يا عمال العالم اتحدوا!




AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٨ آب ٢٠٠٠ ■ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 28.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 91/57

٢٤ صفحة

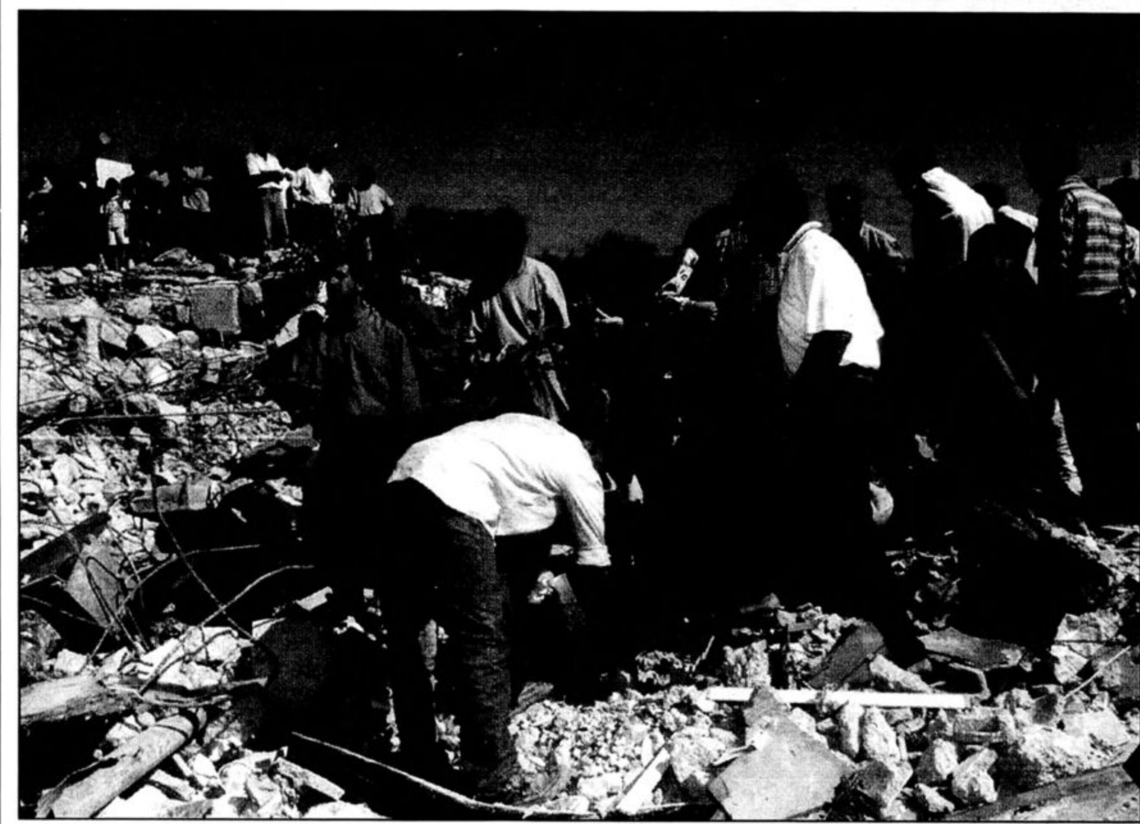

إذا فشلت المفاوضات مرة اخرى

# المعلمون يعلنون الإضراب في ١/٩

(ص ١٠)

الرواية الفلسطينية تنسف المزاعم الاسرائيلية حول احداث عصيرة الشمالية

# الاحتلال قام بعملية إنزال في البلدة بعد محاصرتها



• احتجاز عائلات بكاملها عارية في العراء حتى الساعات الاولى من فجر امس • شقيق محمود ابو هنود «المطارد» - ان قوات الاحتلال حاصرت واحتلت البلدة اثر اشتباك مع شقيقي مساء امس .. وان الصحفيين الاسرائيليين ابلغوا الاهالي عن الاشتباك • براك يهدد بضرب مرسلي «الارهابيين» بقوة! •

• اهالي عصيرة الشمالية اكدوا، امس، تضامنهم المتجدد مع صاحب البيت الذي هدمه الاحتلال •

## سلسلة من «الأخطاء» أدت الى مقتل الجنود الثلاثة برصاص زملائهم

(التفاصيل كاملة على ص ٦ و٧)

# لقاء مبارك - كلينتون سيحسم عدداً من القضايا العالقة

• الشرع: وضع الحكومة الإسرائيلية لا يشجع على تحقيق السلام • (ص ٢ و٣)

# لقاء مبارك - كلينتون سيحسم عدداً من القضايا العالقة

## • موسى: السلام يجب ان يكون عادلاً ومتوازنًا لكي تتحقق التسوية والاستقرار الحقيقي •

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، قبل زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ان مصر لا تستطيع ان تنسى هويتها العربية والاسلامية في جهودها لاحلال السلام في المنطقة.

ورداً على اسئلة الصحفيين حول الزيارة الوجيزة للرئيس الامريكي المرتقبة غداً الثلاثاء، قال موسى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيبلغ نظيره الامريكي تصوراته لتضييق الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في مفاوضات السلام. كما اضاف ان مبارك سيستمع الى التصورات الامريكية في هذا الصدد، مشدداً على ان مصر لا تستطيع ان تتجاهل مصالحها العربية الاسلامية وخصوصًا في ما يتعلق بالقدس.

وقال موسى ان «مصر دولة عربية وليست من منطقة اخرى ولا تستطيع مصر ان تفصل نفسها عن الواقع، الذي تعيشه»، مضيفاً ان «مصر دولة عربية اسلامية لها دور هام تلعبه لصالح السلام ولصالح الاستقرار والأمن في المنطقة».

وكرر موسى ومبارك القول ان مصر لن تمارس اي ضغوط على الفلسطينيين لدفعهم الى قبول اتفاق سلام مع اسرائيل لا يستجيب لمطالبهم.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاسرائيليون ابدوا مؤشرات مرونة، قال موسى «المرونة ليست كافية، ولكن هناك بعض المؤشرات، التي تشير الى بدايات تطور من جانب الاسرائيليين». وقال ان لقاء مبارك وكلينتون يشكل «اجتماعًا مهمًا للغاية سيحسم عدداً من الامور او سيساعد على التقدم على عدد من الاصعدة الخاصة بعملية السلام» من دون ان يستبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام فلسطيني - اسرائيلي خلال هذا العام.

وقال وزير الخارجية المصري ان «السلام في الشرق الاوسط ضرورة وهو ما يتطلب ان يكون عادلاً ومتوازنًا لكي تتحقق التسوية والاستقرار الحقيقي والتعاون المنشودان. واضاف ان «التطور يجب ان يشمل كل شيء وليس نقطة واحدة»، مضيفًا «اذا كانت النقطة المتعلقة بالقدس نقطة رئيسية فإن الارض واللاجئين والمياه والأمن وغيرها نقاط رئيسية ايضاً، نرجو ان يشملها تطور شامل من الاطراف حتى يمكن الوصول اليها في اطار الشرعية الدولية».

وينتظر وصول كلينتون الى مصر صباح غد، الثلاثاء، في توقف قصير على طريق عودته من زيارة الى نيجيريا وتنزانيا.



• عمرو موسى •

# عرفات يتوقع من لجنة القدس خطوات حاسمة

* غزة - لمراسلنا - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، توجه صباح امس، الى اسبانيا في طريقه الى المغرب للمشاركة في اجتماع لجنة القدس.

وقال المصدر «ان الرئيس عرفات توجه الى اسبانيا حيث سيتوقف لعدة ساعات ويلتقي رئيس الوزراء الاسباني، خوسيه ماريا ازنار، وعدداً من المسؤولين الاسبان لبحث آخر تطورات عملية السلام».

واضاف ان الرئيس عرفات سيتوجه بعد ذلك الى المغرب على رأس وفد فلسطيني رسمي للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس المقرر عقدها اليوم الاثنين، هناك.

وكان عرفات اعلن، امس الاول السبت، بشأن اجتماعات لجنة القدس في مدينة اغادير في جنوب غرب المغرب» اتوقع اشياء كثيرة. لا تنسوا ان منظمة المؤتمر الاسلامي انعقدت بعد حريق منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى في مثل هذه الفترة بالذات وما لذلك من معنى كبير عندما اقول واكرر ان القدس ليست قضية عربية وليست قضية فلسطينية انما قضية فلسطينية وعربية ومسيحية واسلامية».

## براك في جلسة الحكومة يزعم

# عرفات يتحمل مسؤولية وصول المفاوضات الى الباب الموصود!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادّعى رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، «ان الكرة الآن في الملعب الفلسطيني. واذا وصلت المفاوضات الى الباب الموصود، سيكون المسؤول عن ذلك ياسر عرفات»!

جاء ذلك في سياق التقرير السياسي، الذي قدمه، في جلسة الحكومة الاسبوعية واشار فيه الى: «وجود اتصالات مع الفلسطينيين بمستويات مختلفة، لكن بوتيرة منخفضة جداً، وبعد عدة اسابيع، عندما يقرر عرفات موقفه النهائي، سيكون من الواضح الى اين تتجه عملية المفاوضات السلمية»!

واشار براك في سياق تقريره الى انه اجرى مفاوضات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، حول المفاوضات بين سوريا واسرائيل، وقال انه اكد للرئيس الفرنسي، «ان السلام مع سوريا هو خيار استراتيجي لاسرائيل والباب مفتوح على مصراعيه من اجل استئنافها».

واكد براك، انه بناء على تقارير اوساط سياسية، ستعمل مصر وعدة دول عربية واسلامية، لمنع اتخاذ قرارات قاسية وعقابية ضد اسرائيل في اجتماع لجنة القدس، الذي سيعقد في المغرب اليوم الاثنين!

وجرى التداول في الجلسة في موضوع التعليم ومصير السنة الدراسية الجديدة، وحضرت الجلسة المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي. وقدّم براك تقريراً عن الاعمال والاهداف التي تنوي الحكومة تنفيذها في السنة الدراسية الجديدة، منها، توسيع ودعم الروضات للأطفال حتى جيل اربع سنوات ودعم الحضانات.

والعمل على تعليم مواضيع المواطنة والرياضيات واللغة الانجليزية وغير ذلك.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان مصير السنة الدراسية لا يزال غامضاً ولا تزال صعوبات كثيرة، تتجسد في مطالب المعلمين، تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية!!

كلمة الاتحاد

# «لجنة القدس» في الرباط!

* يعقد اليوم، الاثنين، في الرباط المغربية، اجتماع «لجنة القدس» المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، بناء على دعوة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبمشاركة اعضائها الـ١٥.

والهدف الذي يتوخاه الرئيس عرفات من عقد هذا الاجتماع تحشيد دعم دول مجموعة المؤتمر الاسلامي باتخاذ قرارات تساند الحق الشرعي الفلسطيني بالسيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية على القدس العربية الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

هذا ما يتوخاه الرئيس الفلسطيني، اما ما ينشده اعداء الحق الفلسطيني المشروع؛ حكومة اسرائيل والادارة الامريكية، فشيء آخر، مناقض تمامًا للآمال الفلسطينية المعقودة على الاجتماع.

ولا يخفي المسؤولون الاسرائيليون والامريكيون انهم مارسوا ضغوطًا مكثفة على العديد من اعضاء هذه اللجنة، على المغرب - رئيسة اللجنة، وعلى الاردن ومصر والسعودية، حتى لا يخرج اجتماع الرباط بقرارات «متطرفة»، وان تكون هذه القرارات ضبابية وعامة. والذريعة التي يلجأ اليها الامريكيون والاسرائيليون ان اية قرارات «متطرفة» تعلن مساندة الحق الفلسطيني في القدس قد «تعرقل» المساعي المبذولة لايجاد تسوية حول القدس ترضي الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي. فحول هذه التسوية تجري مداولات مصرية - اسرائيلية، وغداً الثلاثاء، سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الرئيس المصري، حسني مبارك، لبحث مقترحات التسوية المصرية والامريكية - الاسرائيلية حول الحرم الشريف.

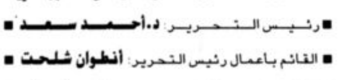
وما نود تأكيده انه تجري محاولات تآمرية اسرائيلية - امريكية لتقزيم الحقوق الشرعية الفلسطينية في القدس من خلال التركيز على حصر الموضوع حول السيادة الدينية، وكأن جوهر المشكلة يكمن في قضية السيادة على الحرم الشريف. وانه حول هذا الموضوع يجري التداول وتقدم المقترحات المختلفة مثل تدويل منطقة الحرم مقابل سيادة دينية اسلامية على مسجد عمر وقبة الصخرة، اما باحة الحرم فتبقى تحت السيادة الاسرائيلية «الامنية» مع ضمان السيادة الاسرائيلية الدينية والسياسية على حائط المبكى، او اقتراح السيادة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية دينيًا وارجاء السيادة السياسية لأجل غير مسمى للتفاوض مستقبلاً.

ولا نستبعد ان يدير اصدقاء امريكا في اجتماع الرباط الدفة بهذا الاتجاه. فالسيادة الدينية الفعلية على الحرم الشريف متوفرة ومنذ ٣٣ سنة من عمر الاحتلال، ولا يجددون شيئًا بمقترحات التضليل المطروحة التي لا تؤدي عمليًا، اذا ما اقرت، الا الى تخليد الوضع القائم، ببقاء القدس الشرقية بما فيها منطقة الحرم الشريف تحت السيادة السياسية الاقليمية للاحتلال الاسرائيلي.

ان الموضوع الاساس يجب ان يتمحور حول السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية، فالقضية سياسية اولاً وقبل كل شيء وليست دينية. ولن تكون اية تسوية للحل الدائم اذا لم يضمن الحق الشرعي بالسيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية، والتي في اطارها يضمن حقًا الحق في السيادة العربية الاسلامية والمسيحية على الاماكن المقدسة، الرمز القومي والتراثي والحضاري للشعب العربي الفلسطيني؟ فهل يلتزم المجتمعون في الرباط بهذا الموقف؟ لا نريد الجواب.

(«الاتحاد»)


الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■



■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

### الشرع في ختام زيارته في فرنسا

# لا مساومة او تفريط في السيادة العربية على القدس

## • وضع الحكومة الاسرائيلية لا يشجع على تحقيق السلام •



• الشرع يتحدث، أمس، الى الصحفيين اثر لقائه الرئيس الفرنسي (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في ختام المباحثات، التي اجراها مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاحد، ان مسألة «السيادة العربية على القدس لا يمكن ان تشكل موضوع مساومة او تفريط». مضيفًا ان «القرارات الدولية (حول المدينة المقدسة) تؤكد هذه الحقيقة».

وقد أدلى الشرع بهذه التصريحات عشية اجتماع لجنة القدس، اليوم الاثنين، في المغرب والتي سيشارك فيها.

ووصف المرحلة الحالية من عملية السلام بأنها «دقيقة للغاية وحساسة جداً ولا سيما في ما يتعلق بالقدس، التي تشكل بالنسبة الينا قضية عربية واسلامية وتعني ايضًا المسيحيين في العالم». وقال «لكي يكون السلام متينًا يجب ان يبنى على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

ورداً على سؤال حول فرص استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ كانون الثاني الماضي، قال الشرع ان «وضع الحكومة الاسرائيلية لا يشجّع على تحقيق السلام». واضاف «نعتقد ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، فوّت فرصة كبيرة قبل بضعة اشهر لتحقيق السلام» وقال «لا ندري ما اذا كان في وسعه الحصول على فرصة مماثلة».

وقال الشرع رداً على اسئلة الصحفيين حول زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا، ان بشار الاسد سيكون سعيداً في القيام بزيارة رسمية لفرنسا. واضاف «شعرت ان هذه الزيارة ستكون موضع ترحيب وان هنالك ارادة ورغبة» من الجانب الفرنسي للقيام بها.

وقال الشرع ان الزيارة ستشكل «قفزة نوعية» في العلاقات السورية الفرنسية مذكراً ان بشار الاسد جاء الى فرنسا (في تشرين الثاني ١٩٩٩) في حين لم يكن انذاك رئيسًا للدولة حيث استقبله الرئيس شيراك.

وافادت مصادر دبلوماسية عربية ان الاسد الثاني قد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا في الخريف وعلى الارجح في تشرين الاول.

## موسى: لا اختلاف بين سوريا ومصر حول القمة العربية

* القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان لا اختلاف بين مصر وسوريا حول عقد قمة عربية.

وقال موسى رداً على سؤال طرحه صحفي حول الاختلافات المزعومة بين البلدين «هذا كلام فارغ لا يوجد أي اختلاف».

وقد دعت سوريا الى عقد قمة عربية للتغلب على الانقسامات العربية الا ان مصر احالت المسألة الى المجلس الوزاري العربي، الذي سيعقد في القاهرة في الثالث من ايلول القادم.

واعلن موسى، ايضاً، ان وزراء الخارجية العرب سيلتقون قبل نهاية السنة للبحث في عقد قمم عربية بشكل منتظم. وعقدت آخر قمة عربية عام ١٩٩٦ في القاهرة.

### «واشنطن بوست»

## اسرائيل اقترحت بناء السفارة الامريكية في القدس على اراض مسروقة من الفلسطينيين

### • العقار المقترح يعود الى لاجئين فلسطينيين والى ورثتهم يحمل معظمهم الجنسية الامريكية •

* واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان العقار المقترح في القدس لاقامة سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، الموجودة حتى الآن في تل ابيب، عائد للاجئين فلسطينيين والى ورثتهم الذين يحمل معظمهم الجنسية الامريكية.

واوضحت الصحيفة ان (٧٠٪) على الاقل من (٣.١) هكتارات مقترحة لبناء هذه السفارة، صادرها الاسرائيليون من مالكين فلسطينيين قبل ٥٠ عامًا، كما افادت دراسة لوليد الخالدي، الامين العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية في واشنطن.

وقد تؤدي نتائج هذه الدراسة الى متاعب قضائية لحكومة بيل كلينتون اذا ما تقرر نقل السفارة الامريكية. واعترضت السفارة الاسرائيلية في واشنطن على الدراسة زاعمة ان الارض موضوع النزاع «عامة»!!

وفي نهاية تموز الماضي، هدد الرئيس الامريكي بنقل السفارة اذا لم تبرم السلطة الفلسطينية اتفاق سلام مع اسرائيل واعلنت قيام الدولة في ١٣ ايلول المقبل كما تعهدت بذلك.

واعتبر وليد الخالدي ان نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس «يثبت بمفعول رجعي مصادرة اسرائيل منذ ١٩٤٨ ممتلكات فلسطينية تعود للاجئين».

وزعم مسؤول في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان العقار المقترح كان ملكًا لسلطات الانتداب البريطانية قبل ان تتملكه اسرائيل في ١٩٤٨.

وتثبت دراسة وليد الخالدي، التي استغرق اعدادها ست سنوات وتضمنت لقاءات مع لاجئين فلسطينيين ودراسة سجلات الملكية، ان العقار المقترح أجّرته (١٩) عائلة فلسطينية الى سلطات الانتداب البريطانية قبل قيام اسرائيل.

وذكرت «واشنطن بوست» «ان البريطانيين دفعوا الايجارات حتى ١١ تموز ١٩٥١»، وتحدثت عن «ملكية مسروقة» من قبل اسرائيل. وفي ١٩٨٩، عقدت الولايات المتحدة اتفاقًا مع اسرائيل لاستئجار العقار مقابل دولار واحد في السنة ولمدة ٩٩ عاما.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية رداً على استفسار الصحيفة حول هذا الجدل ان «كل نزاع قضائي حول ملكية عقار ما من اختصاص المحاكم الاسرائيلية».

## بن فليس شكّل الحكومة الجزائرية الجديدة



* الجزائر - الوكالات - شكل رئيس الوزراء الجزائري الجديد، علي بن فليس، امس، حكومته وعيّن رئيس المجلس الوطني الشعبي سابقًا عبد العزيز بلخادم، الذي يعتبر من «المحافظين الاسلاميين» والمعارض لأي تقارب مع اسرائيل، وزيراً للخارجية.

وتتألف الحكومة الجديدة من (٣٤) عضواً كانوا جميعهم تقريبًا اعضاء في حكومة سلفه احمد بن بيتور، الذي استقال بسبب خلافات مع الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة.

اضافة الى بلخادم، عيّن بن فليس ثلاثة وزراء جدد.

وعهد الى محيي الدين اميمور، الذي يعتبر، ايضًا، من المحافظين وكان مديراً للاعلام في عهد الرئيس السابق هواري بومدين، حقيبة الاعلام والثقافة، التي كان يتولاها بالوكالة منذ حزيران الماضي الامين العام للوزارة.

## ١,٣ مليون ناخب لبناني اختاروا نواب الشمال وجبل لبنان



• الجيش اللبناني يحافظ على الامن، أمس، بالقرب من مراكز الاقتراع (و.ص.ف.) •

* المختارة (لبنان) - الوكالات - جرت المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في لبنان، امس الاحد، من دون مواجهات بين انصار الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، والمعارضة بقيادة الزعيم وليد جنبلاط.

وقال جنبلاط في بلدته المختارة الواقعة في منطقة الشوف الى الشرق من بيروت «لم نلحظ وجود ضغوط او مخالفات كبيرة وكانت نسبة المشاركة مرتفعة نسبيًا».

ودعي ١.٣ مليون ناخب في الشمال وجبل لبنان اللذين قسما الى ست دوائر انتخابية الى اختيار (٦٣) نائبًا من بين (٢٨٦) مرشحًا.

وستجري المرحلة الثانية من الانتخابات في الثالث من ايلول المقبل في المناطق الاخرى لاكمال انتخاب (١٢٨) نائبًا الى البرلمان.

وانتشر عشرة آلاف عنصر من الجيش اللبناني في الشوارع منذ مساء امس الاول، السبت، للحفاظ على الهدوء، يدعمهم سبعة آلاف من رجال الدرك المسؤولين عن الامن داخل مكاتب الاقتراع.

# أبو الراغب: الأردن لا يعترف بأي سيادة إسرائيلية على القدس العربية ومقدساتها



• من المظاهرة الحاشدة في الزرقاء تضامنا مع القدس (و.ص.ف.) •

* عمان – من مراسلنا في عمان علي الرنتيسي – أكد رئيس الحكومة الاردنية، علي ابو الراغب، امس الاحد، في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه رئاسة الحكومة قبل نحو شهرين، ان للاردن مصلحة مباشرة في مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين تتعلق بموضوع اللاجئين وحقهم في العودة والتعويض. وأشار الى انه سيكون للاردن رأي ومشاركة في حل قضية اللاجئين المقيمين على ارضه ويحملون جنسيته، مستنداً في ذلك الى قرارات الشرعية الدولية واتفاقية وادي عربة، التي تضمنت بنداً خاصًا يتعلق بموضوع اللاجئين. وقال ان الاردن يطلع بشكل اخوي على سير المفاوضات بين الجانبين الفلسطينين والاسرائيلي، لكنه ليس طرفًا مباشراً في المفاوضات.

وأكد رئيس الحكومة الاردنية على دعم الاردن لسوريا في سعيها لاستعادة الجولان وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

ونفى ابو الراغب ان يكون الاردن تقدم بمقترحات بشأن القدس مؤكداً ان الاردن يدعم الموقف الفلسطيني في المفاوضات بشأن المدينة المقدسة وانه لا يقر ولا يعترف بأية سيادة اسرائيلية على القدس والاماكن المقدسة. وأكد ان الاردن هو احد مرتكزات السلام ولا يمكن تجاوز حقوق مواطنيه من اللاجئين الفلسطينيين وقال ان لدينا مساراً قانونيًا وآخر سياسيًا لحل قضية اللاجئين وان المسار السياسي سيأخذ مصلحة الاردن في المقام الاول.

اما على الصعيد العربي فقد اكد ابو الراغب ان الدول العربية هي العمق الاستراتيجي للاردن، وان حكومته ستعمل من هذا المنطلق لاقامة سياسة خارجية متوازنة تدعم التضامن العربي والعلاقات الثنائية، مؤكداً ان العلاقات الثنائية لن تكون على حساب علاقات ثنائية اخرى وان سياسة الاردن الخارجية ستكون بعيدة عن المحاور وستعمل على تنشيط عمل السوق العربية المشتركة. وقال ان الاردن مع عقد مؤتمر قمة عربي لاستعادة التضامن العربي الذي لم يعد على مستوى التحديات واكد ان الاردن سيدعم اي تضامن عربي.

وقال ابو الرغب ان من اولويات حكومته على الصعيد المحلي اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية والتخفيف من ازمة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطن والعمل الجاد لفتح حوار وطني مع مؤسسات المجتمع المدني خاصة الاحزاب السياسية.

من جهة اخرى، دعا د. منير حمارنة، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل بهدف اعلان موقف موحد يؤكد التمسك بعروبة وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه خاصة حقه في العودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ومن اجل مجابهة الخطط العدوانية الاسرائيلية التوسعية المدعومة من الولايات المتحدة.

وقال حمارنة في رسالة وجهها الى الزعماء العرب بصفته رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الاردنية ان جولة المفاوضات الاخيرة كشفت عظم الضغوط والتهديدات، التي تمارس من قبل الولايات المتحدة من اجل انتزاع تراجعات في مدينة القدس تتنافى حتى مع القرارات الدولية. الامر الذي يشكل اعتداء، واضحًا على المقدسات الاسلامية والمسيحية في المدينة من اجل تهويدها وتغيير طابعها التاريخي العربي والاسلامي. هذا اضافة الى العدوان على المزيد من الحقوق الفلسطينية.

# قريع: ترفض أي اتفاق لا يشمل السيادة الفلسطينية على القدس العربية

* رام الله – لمراسلنا – أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، امس الاحد، ان الجانب الفلسطيني «برفض ابرام اي اتفاق مع اسرائيل لا يتضمن فرض السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس».

وأضاف قريع «هم يطالبون الفلسطينيين بالمرونة.. المرونة على ماذا؟ انهم يقطعون في لحمنا عندما يطلبون فرض السيادة الاسرائيلية على الحرم الشريف».

وأكد ابو علاء رفض الفلسطينيين، ايضًا، لأي حل «لا يتضمن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية وحتى حدود ١٩٦٧ وعودة اللاجئين «مشيراً الى ان اية دعوات للتنازل عن هذه المواقف ستكون «مثل من يقوم بطحن المياه».

ونفى ابو العلاء المعلومات، التي تناولتها وسائل الاعلام، وتحدثت عن لقاء قريب بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، مشيراً الى ان «الاتصالات الجارية مع الاسرائيليين يقوم بها صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ومحمد دحلان، مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة».

وأشار ابو علاء الى انه منذ انتهاء قمة «كامب ديڤيد» «لم تجر اية مفاوضات جدية وحقيقية»، مشدداً على ان الامر «يتطلب اقرارا من الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بمرجعية عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية».

واستبعد قريع عقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في نيويورك وعلى هامش قمة الالفية للامم المتحدة، معللا ذلك «بابتعاد المواقف الاسرائيلية عن الشرعية الدولية وحجم الخلافات الكبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

# براك يسعى لتأليب الموقف التركي بشأن مسألة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ رئيس الحكومة، ايهود براك، اليوم الاثنين، زيارة الى تركيا تستغرق يومًا واحداً ستتمحور حول عملية السلام والعلاقات الوثيقة بين البلدين.

وقال دبلوماسي تركي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان «المناقشات لن تتناول فقط عملية السلام بعد فشل قمة «كامب ديڤيد»، انما جميع جوانب العلاقات الثنائية، ايضًا».

وتستقطب انقرة نشاطًا دبلوماسيًا كثيفًا منذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديڤيد في تموز الماضي، التي تعثرت حول مسألة القدس.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اول من زار العاصمة التركية في اطار جولة دولية هدفت الى تأمين دعم واسع لمطالب الفلسطينيين حول القدس الشرقية وحقهم في دولة مستقلة.

وبعد خمسة ايام استقبلت انقرة وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، الذي حذر من ان اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد ستنجم عنه مضاعفات خطيرة» على عملية السلام.

ثم زار مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط، ادوارد ووكر، العاصمة التركية في اطار جولة في المنطقة.

ويوم الاربعاء الماضي، قام وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، بزيارة خاطفة الى قطاع غزة وناقش مع عرفات موقف انقرة بعد زيارة مسؤولين امريكيين واسرائيليين.

وقال المتحدث باسم براك في وزارة «الامن»، داڤيد زيسو، ان زيارة براك الى تركيا تشير الى الاهمية الكبرى، التي توليها اسرائيل لعلاقاتها مع تركيا.

وقال زيسو ان محادثات براك ستتناول، ايضا، شراء مياه الشرب من تركيا الذي كان موضوع اتفاق وقع في حزيران الماضي.

وقال دبلوماسي تركي ان «جميع الجوانب التقنية قد طرحت. وتنتظر تركيا الآن ان تتخذ اسرائيل قراراً».

من جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري ان وفداً عسكريًا اسرائيليًا يزور تركيا، منذ امس الاحد، لتدريب فرق انقاذ تركية.

وكلف الوفد، الذي يضم ضباطًا من الدفاع المدني تدريب مجموعة اولى مؤلفة من ٥٠ ضابطًا تركيًا على مدى شهر على مهمات الانقاذ في حال وقوع كارثة طبيعية او حوادث كبرى.

وفي نهاية هذه المرحلة ستنظم تمارين انقاذ بمشاركة قائد الدفاع المدني الاسرائيلي، الجنرال غابي اوفير.

# المطالبة بإلغاء عملية تنقلات المعلمين في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عادت وناشدت لجنة التنسيق العليا في محافظة جنين المحافظ العميد زهير المناصرة في رسالة سلموها اليه ظهر امس، العمل على عودة جميع المعلمين الذين تم نقلهم بشكل تعسفي.

وطالبت الرسالة العمل على ارجاعهم الى اماكن عملهم القريبة بدلا من الاماكن النائية.

كما اجتمعت لجنة التنسيق مع نائب المحافظ رمضان البطة، الذي ابدى تفهمه لمطالبهم، ووعد برفعها الى الجهات العليا.

من جهته، رفض مدير التربية والتعليم، جمال الطريفي، التعامل مع اللجنة كممثلين للمعلمين. وأكد ان هذه التنقلات ليست تعسفية موضحًا رفضه لتسلم الطلبات الاعتراضية على نقلهم بدعوى ان المدة القانونية انتهت.

# الاحتلال يشن حملة مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال فجر امس، بحملات مطاردة واسعة ضد العمال الفلسطينيين الذين حاولوا التوجه الى داخل الخط الاخضر من اجل توفير لقمة العيش.

وكما قام افراد الحاجز العسكري الموضوع عند قرية سالم بمنع مئات العمال من التوجه الى عملهم بالرغم من حيازتهم على تصاريح عمل وتم احتجاز العديد منهم على الحاجز وارجاعهم من حيث قدموا.

# ضبط وإتلاف ١٧٧٥ كغم من «السردين» الفاسد في أسواق خانيونس

* خانيونس – «وفا» – اعلن قسم الصحة في بلدية خانيونس، امس الاحد، انه تمكن بالتعاون مع الطب الوقائي من ضبط وإتلاف (١٧٧٥) كغم من «السردين» الفاسد وغير الصالح للاستهلاك الآدمي في حسبة السمك في سوق الاربعاء الشعبية وسوق المظهرة في معسكر خانيونس.

وأوضح د. محمد ابو شاويش، رئيس قسم الصحة في البلدية انه تم ضبط هذه الكمية اثناء الحملة التفتيشية المشتركة التي قام بها القسم بالتعاون مع الطب الوقائي على اسواق محافظة خانيونس في ظل ارتفاع درجة الحرارة وعرض اللحوم المثلجة والاسماك من قبل التجار خارج الثلاجات، مشيراً الى ان احد الاسباب الرئيسية لفساد كمية السردين نتج عن سوء التخزين وارتفاع درجة حرارة الجو اضافة الى صغر حجمها.

# براك وعد العميل لحد بالاهتمام بعناصره

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، قائد الميليشات العميلة، السابقة، انطوان لحد، بالاهتمام بالألاف من عناصر الميليشا الذين فروا في ايار بعد تحرير جنوب لبنان.

وقال براك، ان «على اسرائيل دينًا معنويًا كبيراً حيال العناصر السابقة في الجنوب وهي تعمل على تسهيل اعادة دمجهم».

وحكم القضاء اللبناني على لحد المنفي في فرنسا بالاعدام غيابيًا بتهمة الخيانة. وكان لحد انتقد بشدة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان قبل ثلاثة اشهر مؤكداً انه شكل «اهانة» لعناصر الميليشيا.

# أطفال عشيرتي أبو عصا وأبو جبلة يستهلون العام الدراسي بإضراب عن التعليم

**• الاضراب جاء احتجاجا على رفض استيعابهم في مدارس تل السبع القريبة والاصرار على ارسالهم الى مدرسة ابو قويدر •**

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - قررت اللجنة المحلية لعشيرتي ابو عصا وابو جبلة في النقب عدم ارسال اولادهم للدراسة مع افتتاح العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) في مدرسة ابو قويدر، بعد رفض مجلس تل السبع المحلي استيعاب طلاب العشيرة في مدارس قرية تل السبع القريبة من مضارب العشيرتين.

وقال رئيس اللجنة المحلية، موسى ابو عصا: «للأسف الشديد، لا يوجد مدرسة اخرى نقوم بارسال اولادنا اليها ليدرسوا، بعد رفض المجلس المحلي في قرية تل السبع استقبال اولادنا للدراسة في مدارس القرية في السنة الدراسية الوشيكة».

واضاف ابو عصا: «نحن لا نريد حلولاً جزئية لطلابنا، نريد حلاً جذريًا يعطي اولادنا حقهم كبقية طلاب العالم».

وقال رئيس مجلس تل السبع المحلي، سالم ابو رقيق، مبررا سبب عدم قبول المجلس المحلي تل السبع استيعاب طلاب عشيرة ابو عصا في مدارس القرية، انه يعود الى قرار مجلس تم اتخاذه خلال جلسة طارئة بطلب من المعارضة وذلك بعد نقاش طويل،

وقال عضو المعارضة، موسى ابو عمرة: نحن لسنا ضد اخواننا وطلاب القرى غير المعترف بها في مدارسنا، ولكن وبسبب الاوضاع في مدرستنا وما تعانيه بسبب النقص في غرف التدريس.



• متى يصبح أطفال عرب النقب متساوي الحقوق مع بقية أطفال البلاد على الاقل؟ •

### في زيارة استغرقت يومين

# وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يطلّع على معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

* غزة - من حسن مواسي - بالتعاون مع لجنة التواصل في مكتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي زيارة سياحية وسياسية الى قطاع غزة يومي الجمعة والسبت الماضيين، اذ قام الوفد بالتعرف على قطاع غزة ومدنه ومحافظاته، وكذلك زار الوفد مطار غزة الدولي وقد لهم موظفوا المطار الدولي في رفح شرحًا عن مدى اهمية افتتاح المطار في القطاع، بالنسبة لتجسيد الدولة الفلسطينية العتيدة، وكيف يؤثر المطار في تسهيل الاتصال بالعالم الخارجي والمواصلات مع بقية دول العالم، وبين موظفي المطار للوفد الشبابي ماذا يعني المطار والبرج للمراقبة وهكذا دواليك..

ثم قام الوفد الشبابي بزيارة وجولة ميدانية في مخيم جباليا للاجئين، واكبر المخيمات قطاع غزة اذ يعيش فيه اكثر من ٥٧ ألف نسمة على قطعة صغيرة من الارض، واطلع الوفد الشبابي على مدى الاوضاع المأساوية المزرية للاجئين الفلسطينيين وكيفية سير حياتهم اليومية.

وقام المرافق للوفد الشبابي، هشام المصري، نائب رئيس لجنة التواصل في مكتب الرئيس، بتقديم شرح حول الاوضاع الحياتية لسكّان القطاع الفلسطيني، ومدى سوء المعاملة والاعمال التعجيزية التي يقوم الاسرائيليون بفرضها على مواطني قطاع غزة في التنقل، وعدم السماح لغالبية سكان قطاع غزة بالخروج، وبين المصري مدى تأثير وجود المستوطنات في قطاع غزة، وما يقوم به المستوطنون من مضايقات للمواطنين الفلسطينيين في القطاع، واستيلاء المستوطنات على حوالي ٢٢٪ من مساحة الارض في القطاع، واشار المصري الى مضايقات المستوطنين في كل المستوطنات المقامة غصبًا في القطاع الفلسطيني.

وشدد هشام المصري على اهمية اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي نهاية اليوم الاول جرى تنظيم سهرة فنية في قرية المعارض في غزة وفي متلقى «ابو النواس». وفي اليوم الثاني قام الوفد الشبابي بجولة ميدانية الى مقر الغراقة مقر الكتيبة الاول في الجيش الفلسطيني، وكان في استقبالهم قائد الكتيبة ونائبه.

وألقى شرف حسان، باسم الوفد الشبابي كلمة شدد على اهمية التواصل وتبادل الزيارات من والى القطاع واهمية هذه اللقاءات، ثم اصطحب قائد الكتيبة الوفد في جولة داخل مقر الكتيبة وقدم لهم شرحًا حول الكتيبة.

وبعدها قام الوفد بالمشاركة في حفل توزيع الشهادات على اوائل الطلبة في جامعة «الازهر» بمشاركة ٣ وزراء فلسطين من الحكومة الفلسطينية وهم: هشام عبد الرازق، سفيان ابو زايدة وطلال صدر، هذا بالاضافة الى مشاركة رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، والقائم باعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، توفيق كناعنة، ونائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، واعضاء من بلدية شفاعمرو (رمزي ابو رحمة) وعضو مجلس عرابة، سلامة خطيب.

ثم زار الوفد السوق البلدي في غزة، ويذكر ان الوفد كان عربيًا يهوديًا مشتركًا. وتهدف الزيارة الى الاطلاع عن كثب على الاوضاع في قطاع غزة والتواصل المهم بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

# مقاطعة مؤتمر تربوي يتجاهل الاطفال العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي بيانًا، دعت فيه الى مقاطعة مؤتمر تربوي تعقده وزارة المعارف تحت عنوان: «مئة عام على الروضة العبرية»، ويبدأ اليوم ويستمر حتى بعد غد الاربعاء، وهي ترى فيه تشويهًا لتاريخ الشعب العربي في هذه البلاد. ويتجاهل (٢٩٪) من الاطفال في جيل الطفولة المبكرة.

واشارت اللجنة في بيانها الى انها خاضت عدة محاولات مع مديرة شعبة التعليم ما قبل الابتدائي في وزارة المعارف ومع المسؤول في نقابة المعلمين لتغيير عنوان المؤتمر، بحيث يلائم جميع المواطنين، الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل. وازاء ذلك فان اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ترى حاجة الى اعادة توكيد موقفها السابق من هذا المؤتمر.

واشارت اللجنة الى ان وزارة المعارف مارست الضغوط الشديدة على العاملين العرب في مجال الطفولة المبكرة الذين رفضوا المشاركة في المؤتمر تحت اسمه الحالي.

### تحذير الى جمهور الصيادين

# الغرامة على مخالفة قانون الصيد (٤٩) ألف شيكل والسجن الفعلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطة الطبيعة والحدائق، في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاحد، ان موسم الصيد وفي المناطق المسموح الصيد فيها فقط، سيفتتح في (١/٩/٢٠٠٠)، ويستمر حتى (٣١/١/٢٠٠١) ويحق المشاركة في الصيد للذين معهم رخص صيد سارية المفعول ورسمية.

واكدت السلطة في بيانها، انها لن تصدر وحتى عام (٢٠٠٣) رخص صيد جديدة. واشارت الى انه يوجد حاليًا (٣٨٠) صياد مع رخص رسمية. وبعد ان ارتفع عدد طالبي الحصول على رخص صيد الى (٨٠٠) شخص، قررت السلطات عدم اصدار رخص، في محاولة لمنع الحاق الاضرار بالطبيعة وتقليل الصيد.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تمنع صيد العديد من انواع الطيور والكائنات الحيوانية الاخرى، خاصة التي يتهددها خطر الانقراض. وتفرض غرامة على المخالف تصل الى (٤٩) الف شيكل او السجن الفعلي (٣) سنوات او الغرامة والسجن معًا.

### عشية التحضير لميزانية ٢٠٠١:

# كتلة الجبهة في بلدية حيفا تطالب بتخصيص ميزانيات لتغيير البنية التحتية في شارعي الراهبات وابن المقفع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل عضو البلدية الجبهوي، الاستاذ اسكندر عمل، رسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عشية التحضير لميزانية ٢٠٠١، طالبه فيها باسم كتلة الجبهة في البلدية بتخصيص الميزانيات لتغيير البنية التحتية وتعبيد شارعي الراهبات وابن المقفع واقامة ارصفة واماكن وقوف للسيارات.

وكانت لجان الحيّين قد طالبت خلال سنوات طويلة بهذا، وتابع الموضوع عضو البلدية السابق د. عيسى نقولا، ولاحقت كتلة الجبهة في الدورة الحالية الموضوع.

وكانت وعود شفوية بادراج الشارعين في ميزانية العام ٢٠٠١.

وطالب عمل رئيس البلدية بتنفيذ وعوده لسكان الحيين لأن الوضع في هذين الشارعين اصبح لا يطاق.

من ناحية اخرى، قام عضو البلدية اسكندر عمل برفقة رئيس لجنة حي عباس السيد حنا ابو نقولا بزيارة لبعض احياء المدينة كعباس وهجيفن وشيفات تسيون وحضر عن البلدية ابزي عنبار المسؤول العام عن التنفيذ في البلدية وآخرين واطلعوا على مشاكل معلقة في هذه الاحياء، والتقوا مع السكان الذين طرحوا قضاياهم الملحة.

كذلك تلقى عضو البلدية الجبهوي رسالة توضيحية من سكرتيرة المجلس البلدي يونا عفروني تعمله فيها ان ملعب الاطفال والمقاعد في شارع فيصل، شركة حيفا قد قد صلحت ودهنت، اما بالنسبة لملعب كرة السلة، فقد حددت حدوده واعيد لسيطرة البلدية بعد ان كان صاحب مشروبات خفيفة قد سيطر تليها، ووعدت البلدية ان يتم اعادة تسييجه وجعله صالحًا للاستعمال في ميزانية العام القادم ٢٠٠١.

# ٤ جرحى في شجار مؤسف في حي عباس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في شجار بين عائلتين وقع مساء أمس الاحد، في شارع المطران حجار في حي عباس، أصيب (٤) اشخاص بجراح تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وافادت الشرطة المتواجدة بشكل مكثف في موقع الشجار المؤسف لتهدئة الخواطر، بأنه اثناء تراشق الحجارة بين الطرفين لحقت الاضرار ببعض السيارات الواقفة على جانبي الشارع.

كما اشارت الشرطة الى ان احد الاشخاص اطلق العيارات من بارودة هواء.

## الرواية الفلسطينية تنسف المزاعم الاسرائيلية حول احداث عصيرة الشمالية

# الاحتلال قام بعملية إنزال في البلدة بعد محاصرتها

**• احتجاز عائلات بكاملها عارية في العراء حتى الساعات الاولى من فجر امس • شقيق محمود ابو هنود «المطارد» - إن قوات الاحتلال حاصرت واحتلت البلدة اثر اشتباك مع شقيقي مساء امس.. وان الصحفيين الاسرائيليين ابلغوا الاهالي عن الاشتباك •**

* نابلس - مكتب رام الله الصحفي - جاءت الرواية الفلسطينية التي جمعتها جمعية «القانون» الفلسطينية، طيلة نهار امس الاحد، حول ملابسات احداث العملية الاجرامية التي نفذتها قوات الاحتلال في بلدة عصيرة الشمالية، مغايرة للمزاعم الاسرائيلية.

واستناداً الى توثيق جمعية «القانون» فإنه وفي تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول السبت قامت القوات الخاصة الاحتلالية مدعومة بقوات كبيرة من جيش الاحتلال والطائرات المروحية بمداهمة بلدة عصيرة الشمالية بعد محاصرتها ومنع الدخول اليها او الخروج منها، وقامت بإطلاق الرصاص العشوائي على عدد من المنازل اثناء مطاردتها للمواطن محمود ابو هنود، عقب اشتباك مسلح معه.

ووفقًا لتصاريح مشفوعة بالقسم ادلى بها اقارب الضحايا المصابين وشهود عيان على الحادث، فإن القوات الخاصة قامت بعملية انزال على سطح مبنى سكني تملكه عائلة ابو هنود على مداخل البلدة، وقامت بفتح النار على المنازل المجاورة، واثناء تواجد المواطن نضال محمد سعيد دغلس ياسين (٣٦ عامًا) وحيداً في منزله - اطلق جنود الاحتلال النار عليه بصورة متعمدة.

وعندما حاول الخروج من المنزل لاستطلاع ما يجري في الخارج عقب سماعه صوت الرصاص اصيب بثلاث رصاصات، اثنتان منها في القدمين، وواحدة باليد اليسرى، وعقب اصابته، لم يتمكن دغلس من إسعاف نفسه او مغادرة منزله، حيث سقط داخله، واستمر جيش الاحتلال بمحاصرة المنزل وإطلاق النار نحوه، مانعًا اقتراب احد منه لإسعافه.

واستمر المواطن دغلس على هذه الحال حتى الساعة الواحدة فجراً. وكان في اثنائها يحاول توجيه نداءات استغاثة عبر الهاتف للمستشفيات وسيارات الاسعاف والجيران لإسعافه، الا ان قوات الاحتلال منعت احداً من دخول البلدة، بما في ذلك سيارات الاسعاف، وفرضت منذ لحظة اقتحامها حظراً للتجول المشدد عليها، وقد تمكنت احدى سيارات الاسعاف من الوصول الى منزل (دغلس) عبر الطرق الوعرة من المنطقة المصنفة - «أ» - الا ان قوات الاحتلال التي كانت تحاصره مع المنازل الاخرى المجاورة، قامت باعتقال رجلي سيارة الاسعاف الفلسطينية محمد سعيد العكر وجمال ابو حمدة، وتقييدهما واحتجازهما حتى ساعات صباح امس.

وفي أعقاب نداءات وصراخ اهالي البلدة المجاورين لمكان الحادث وزحفهم اليه من اجل اخراج دغلس المصاب واسعافه، قام جيش الاحتلال بالمناداة على دغلس «للخروج منبطحًا على الارض، ومن ثم رافعًا يديه تحت تهديد السلاح والاضواء الكاشفة المشهرة نحوه، وعندما خرج من منزله لم يستطع مواصلة السير، خاصة بعد ان طلب منه جيش الاحتلال الوقوف على قدميه المصابتين، وخلع ملابسه بالكامل، فقام الجيش واجبر احد مواطني البلدة من شهود العيان، وتحت قوة السلاح، على التوجه لمدخل منزل دغلس وخلع ملابسه وسحبه نحو الجنود المحاصرين له. وهنا قام الجيش «باحتجاز المصاب دغلس وتقييده بالسلاسل بعد ان قام طبيب جيش الاحتلال بعمل اسعاف اولي له».

واستناداً الى شهود العيان احمد ابو هنود (٣٧ عاما) ومحمود ريان ياسين (٥٦ عاما) وسائدة مصطفى ابو عابد (٢٩ عاما) فان «قوات الاحتلال قامت بإجراء تحقيق ميداني مع المصاب (دغلس) لانتزاع معلومات عما شاهد، وقاموا اثناء ذلك بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على كافة انحاء جسمه رغم اصابته البالغة. وكان المصاب خلال ذلك يصرخ من الالم مؤكداً انه لا يعلم شيئًا، الا ان جنود الاحتلال استمروا في احتجازه والتحقيق معه وهو ملقى على الارض لمدة اربع ساعات متواصلة، قبل ان يتم اعتقاله الساعة الرابعة فجراً وهو مصاب ومقيد بالسلاسل، ويقتادوه الى جهة غير معلومة بواسطة مروحية.

وسبق ان قام جيش الاحتلال اثناء ذلك، وفي نحو الساعة الثانية من فجر امس، بهدم منزل دغلس بواسطة الجرافات الاحتلالية على كل ما فيه من اثاث واجهزة كهربائية ومقتنيات واوراق ووثائق شخصية رسمية. ومنها (ألفا دينار اردني، ومصاغ لزوجته، ووثائق اثبات شخصية لأفراد الاسرة).

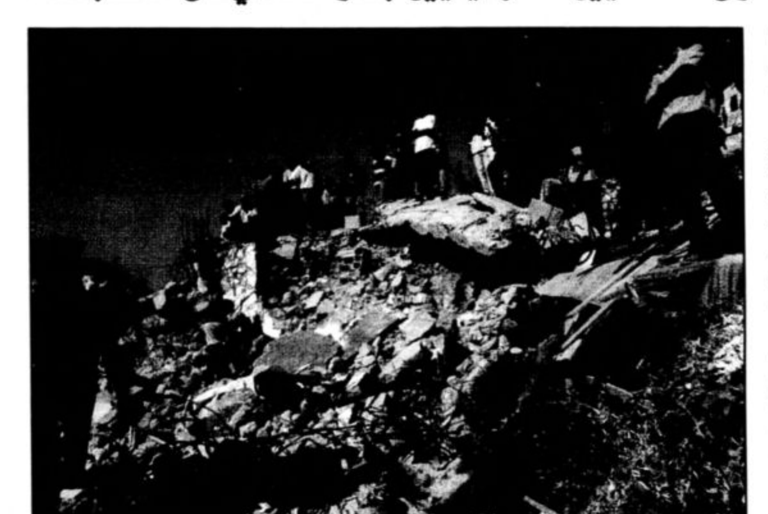
ويتألف المنزل المذكور من طابق واحد يشمل على (٦) غرف بمساحة (١٥٠) متراً مربعًا. ولم يكن يقيم في المنزل لحظة الحادث سوى صاحبه حيث كانت زوجته وابناؤه الخمسة في زيارة عائلية في الاردن، والمواطن دغلس يعمل مدرسًا في احدى قرى المنطقة.

وأكد شهود العيان المذكورون وآخرون من اهالي البلدة في تصريح مشفوع بالقسم، ان قوات الاحتلال قامت، ايضا، اثناء كل تلك الاحداث، بمداهمة عدد من البيوت المجاورة لمنطقة الحادث، وتحت اضواء الاثارة الحربية الكاشفة وهدير الطائرات وأزيز الرصاص العشوائي، الذي كان الجنود يطلقونه، قامت بإخلاء تلك البيوت من سكانها في ساعات الليلة قبل الماضية وفجر امس، ووضعت تلك الاسر الأمنة، «بكل افرادها من شيوخ ونساء، واطفال رضع في العراء، واجبرتهم على خلع ملابسهم، واحتجازهم على هذا النحو، تحت تهديد السلاح حتى الساعة الرابعة من صباح امس». ومن تلك الاسر، التي تعرضت لهذا النوع من العقاب الجماعي والتنكيل، اسرة المواطن تحسين الشولي - المكونة من (١٣) فرداً منهم (٧) اطفال، واحدهم طفل رضيع يبلغ من العمر (٣) اشهر فقط، ورغم مناشدة الاسرة، رفض الجيش تمكين والدته من تغطية جسد طفلها المذكور بغطاء (حرام)، وكذلك اسرتا المواطنين احمد عباس، واحمد صباح.

وأكد شهود عيان، ان قوات الاحتلال استمرت في مداهمة منازل البلدة والتنكيل بعدد كبير من سكانها بصورة ارهابية. وأكد احمد ابو هنود ان شقيقه (محمود) المطارد من قبل قوات الاحتلال منذ (٤) سنوات، اصيب برصاص الجيش الليلة قبل الماضية اثناء مطاردته من قبلهم. وتمكن عقب الاشتباك معهم من الهرب نحو مدينة نابلس والالتجاء الى احد مستشفياتها للعلاج بعد اصابته برصاصة اخترقت كتفه اليمنى، واخرى سطحية في الظهر، مشيراً ان شقيقه يقيم الآن في المستشفى الانجيلي في مدينة نابلس وهو قيد العلاج والحراسة من قبل اجهزة امن فلسطينية وانه تمكن مع والدته وذويه من الدخول اليه ومقابلته لأول مرة منذ سنوات طويلة.

وأشار ابو هنود، انه عقب الاشتباك مع شقيقه، حضر الى البلدة اثناء حظر التجول وقيام الجيش بأعمال الحصار والمداهمة، عدد من الصحفيين الاسرائيليين الذين اخبروا السكان، وهو منهم، عن وقوع الاشتباك ونتائجه.

وأكد ابو هنود وشهود آخرون من البلدة، ان قوات الاحتلال واجهزته، اعتقلت اربعة مواطنين آخرين على الاقل من منازلهم اضافة الى المواطن المصاب (دغلس).



• التصرف الاحتلالي البشع، أمس في عصيرة الشمالية، يبعد الأهالي عن مبدأ السلام •



• عائلة جلامشة بعد اقدام الاحتلال فجر أمس على هدم منزل ابنها نضال •

# براك يهدد بضرب مرسلي «الإرهابيين» بقوة!

## • الدلائل تشير الى ان الجنود الثلاثة قتلوا برصاص جنود اسرائيليين • «حماس»: عملية عصيرة هي حلقة من حلقات مواجهة الاحتلال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على الرغم من الثمن الباهظ والمؤلم الذي ندفعه، لكننا سنواصل مكافحة الارهاب بكل قوة ومثابرة ودون توقف، لأن حربنا ضد الارهاب هي واجب علينا القيام به من اجل أمن مواطنينا، وفي هذا الإطار لن نحارب الارهابيين فقط انما من يرسلهم أيضًا»!!

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، بعد جلسة الحكومة، حول العملية الاحتلالية في عصيرة الشمالية، وقتل فيها ثلاثة جنود.

وقال براك ردًا على سؤال، «ان هدف العملية الاساسي والجوهري، كان اعتقال محمود ابو هنود، الذي كان مسؤولا عن مصرع عشرات الاسرائيليين خلال اعتداءات بالمتفجرات نفذها على مدى سنوات. وكان يخطط لتنفيذ المزيد قريبًا، وفي هذا اليوم العصيب بالذات، نؤكد اننا سنوجه ضربة قاصمة لقوات الارهاب»!!

وأقيمت، امس، لجنة برئاسة العقيد شاي اڤيطال، للتحقيق في ملابسات مقتل الجنود الثلاثة وتقديم توصياتها خلال الاسبوع القادم.

وأشار براك وقائد هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، بعد التحقيقات الاولية الى ان مصرع الجنود الثلاثة، نجم عن خطأ فادح وعدم تنسيق بين الجنود في الموقع.

وقال موفاز، في مؤتمر صحفي عقده، امس، «ان افراد وحدة «دوڤدوڤان»، يعملون ليلا ونهارًا وبكثافة وبنجاعة، لكن ما حدث في هذه العملية، كان كما يبدو خطأ احد الجنود، الذين فوجئوا بفتح النار عليهم من عضو «حماس»، المطلوب، ابو هنود، وقد يكون ان جنودًا من فرقة عسكرية ثانوية واحتياطية كانت في الموقع، لم يشخص افرادها جيدًا الهدف فأطلقوا الرصاص دون تحديد الهدف جيدًا فقتلوا زملاءهم الثلاثة».

وقال براك، في بيان ألقاه امام الصحفيين بعد اختتام جلسة الحكومة، معقبًا على مقتل الجنود الثلاثة، «ان خللا تنفيذيًا صعبًا وقع بين افراد الوحدة ادى الى ان جنودنا اطلقوا الرصاص على زملائهم».

وأعلن موفاز وبراك وانضم اليهما فيما بعد نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ان الحكومة قد تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها ابو هنود، المسؤول عن مصرع العشرات من الاسرائيليين لمحاكمته!

### رد «حماس»

أكد مسؤولان في حركة «حماس» وهما، اسماعيل ابو شنب، واسماعيل هنية، في تصريحات اعلامية، ان ما حدث في عصيرة الشمالية هو رد على العدوان الاسرائيلي على القرية، خاصة هدم المنازل.

وقال ابو شنب: «العدوان الاسرائيلي يجب ان يلقى الرد المناسب ولن نسكت على ممارسات الاحتلال والاعتداء على الابرياء».

وقال هنية، «ان ما حدث في عصيرة الشمالية هو نصر لحركة «حماس» ولشعبنا الفلسطيني، ولكن النصر الاكبر سيكون عندما تتحرر ارضنا ومقدساتنا من الاحتلال، ومعركة عصيرة هي حلقة من حلقات المواجهة مع جيش الاحتلال، التي ستتواصل حتى يخرج من ارضنا».

في عصيرة الشمالية

# مقتل ثلاثة جنود احتلال خلال محاولة مزعومة لاعتقال «المطلوب» أبو هنود!!



• أحد الجنود الذين أصيبوا في عصيرة الشمالية في أثناء نقله إلى مستشفى تل هشومير، أمس - و.ص.ف. •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة جنود من الوحدة العسكرية «دوڤدوڤان»، مصرعهم، في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد، في اشتباك مع عناصر من حركة «حماس» في قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس، وهم: ليرون شربيت (٢٠ عاما) من «بيت حشمونئيم». ونير يعقوبي (٢٠ عامًا) من تل ابيب. وروي ايڤن فيلشطين (٢١ عامًا) من «هود هشارون».

وأعلن متحدث عسكري ان «الجنود دخلوا الى القرية بحثًا عن محمود ابو هنود (٣٧ عامًا). وهو من قياديي الجناح العسكري في حركة «حماس»، لاعتقاله. وبوصول افراد وحدة «دوڤدوڤان»، الى المنزل الذي كان مختبئًا فيه، فُتحت النيران عليهم». واضاف الناطق العسكري: وجرى تبادل لإطلاق النار، مما اسفر عن مقتل الجنود الثلاثة واصابة رابع بجروح متوسطة، واصابة ابو هنود بجروح، لكنه نجح في الهرب، فيما فشل نضال جلامشة في الهرب وأصيب بجروح متوسطة، وجرى اعتقاله.

وبعد العملية، حاصر عدد من قوات الاحتلال قرية عصيرة الشمالية، فيما انطلقت النداءات من المسجد تناشد وتدعو الاهالي الى مواجهة قوات الاحتلال والتصدي لها.

وتجدر الاشارة الى ان قرية عصيرة الشمالية، تخضع امنيًا للسيطرة الاسرائيلية وإداريا للسلطة الفلسطينية.

وأقدمت قوات الاحتلال على هدم المنزل الذي تواجد فيه ابو هنود بعد عملية تبادل اطلاق الرصاص، ونجاح ابو هنود في الهرب الى نابلس وتسليم نفسه الى السلطة الفلسطينية.

ووقعت مواجهات بين الجنود والعشرات من الاهالي، اعتقل خلالها عدد من الاهالي. فيما اصيب عشرة من الاهالي بجروح مختلفة. وانسحبت قوات الاحتلال من القرية، صباح امس الاحد.

تهنئة قلبية
حارة

أجمل باقة ورد حمراء وأحلى التبريكات إلى الغالي

نزار خالد ياسين

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك.

فيصل ناجي ياسين وزوجته
طمرة

احتجاجا على تعثر المفاوضات

# الاستعدادات لتشويشات عمل الوزارات المختلفة

## • دعم لمصنع «عوف كور» • تعيين حارس قضائي لمصنع «لفيدي اشكلون» •

* تل ابيب - لمراسلنا - تجري نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت الاستعدادات للمباشرة بإجراءات كفاحية في مختلف الوزارات الحكومية، وذلك بسبب تعثر المفاوضات حول اتفاقيات العمل والاجور، واستمرار نهج ممثلي المالية بالمماطلة والتسويف.

ومن المتوقع ان تنطلق هذه الاجراءات خلال الاسبوع القادم، في مكاتب حكومية معينة، وبعدها تتسع لتشمل كافة المستخدمين في القطاع العام، خاصة وان الحكومة لم تغير موقفها الذي يطرحه ممثلو المالية على الطاقم المفاوض من قبل الهستدروت، وذلك بخصوص اتفاقيات الاجور لعامي (٩٩-٢٠٠٠).

### • المصادقة على مبلغ مليوني شيكل لمصنع اللحوم «عوف كور» •

* وصادقت ادارة صندوق التنمية والتطوير في الهستدروت على تخصيص مبلغ مليوني شيكل يقدم كقرض لمصنع «عوف كور» في «سدروت» بهدف انقاذه وضمان استمرار عمل عماله الـ(٢٥٠). وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين ان الهدف من هذه المصادقة هو اجبار الحكومة على تقديم الدعم للمصنع لضمان العمل لعماله.

### • حارس قضائي لمصنع «لفيدي اشكلون» •

ووافقت المحكمة المركزية في تل ابيب على الطلب الذي قدمه ممثلو الهستدروت لتعيين حارس قضائي لمصنع «لفيدي اشكلون» للأخشاب تكون مهمته العمل على تشغيل المصنع بالتعاون مع المدير الذي عينته المحكمة بناء على طلب ممثلي البنوك.

وجاءت هذه الخطوة بعد نضال مرير خاضه العمال وممثلوهم بهدف الحفاظ على مكان العمل. وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، المسؤول عن هذا المصنع «هذه الخطوة هامة بالنسبة لنا، لأننا نضمن امكانية استمرار تشغيل المصنع ولو بشكل جزئي في البداية، وقد يكون هذا القرار بارقة الامل الوحيدة لإنقاذ حوالي (٢٠٠) عامل من البطالة في مدينة منكوبة بالبطالة هي اشكلون».

# ارتفاع في عدد الليالي للسياح في الفنادق

## • منذ بداية العام الحالي حدث ارتفاع بنسبة (٢٠٪) في عدد الليالي التي نام فيها سياح اجانب ومحليون في الفنادق ووصل العدد الى (١٢) مليون ليلة • الارتفاع البارز كان لدى السياح الاجانب ووصل الى نسبة (٣٥٪) • ارتفاع ثلاثة اضعاف في مدينة الناصرة في عدد الليالي للسياح في فنادق المدينة •

* تل ابيب - لمراسلنا - وصل عدد الليالي التي نام فيها السياح في الفنادق السياحية في البلاد منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر تموز الى (١٢) مليون ليلة وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٢٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وجاء الارتفاع بسبب الارتفاع البارز لليالي التي نامها السياح الاجانب في هذه الفنادق حيث وصل الارتفاع الى نسبة (٣٥٪) مقابل تسجيل ارتفاع بنسبة (٤٪ - ٥٪) للمواطنين الاسرائيليين الذين ناموا في الفنادق السياحية.

ووصلت نسبة السياح الاجانب من مجموع الليالي المذكورة الى (٥٥٪) مما يعني (٦,٦) مليون ليلة نوم في الاماكن السياحية مقابل (٥,٤) مليون ليلة نوم للمواطنين المحليين.

وتشير معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي صدرت، امس، الى ان هذا الارتفاع تخطى الارتفاع البارز الذي حدث في حركة السياحة الى البلاد سنة (١٩٩٥) بأكثر من (٢٠٪)، ويعتمد التقرير على المعطيات الرسمية الواردة من وزارة السياحة والتي حصلت عليها من الفنادق مباشرة.

ووصل معدل اشغال الغرف في الفنادق للفترة المذكورة الى (٦٤٪) واعلى نسبة كانت في فنادق منطقة البحر الميت حيث بلغت النسبة (٧٢٪).

وأشار التقرير الى الارتفاع البارز في عدد الليالي التي نامها السياح في فنادق مدينة الناصرة حيث كان الارتفاع ثلاثة اضعاف بالقياس للفترة نفسها من العام الماضي. وكانت ثلاثة ارباع الليالي للسياح الاجانب. وحسب التقرير فان السبب لهذا الارتفاع كان العام الفين (الميلينيوم) وزيارة البابا للمدينة، الا انه حدث ارتفاع ايضًا في الليالي للسياح المحليين من سكان البلاد. وشهدت فنادق «الكيبوتسات» ارتفاعًا. وفي مدينة القدس بالرغم من الهبوط في عدد السكان المحليين الذين توجهوا الى فنادق القدس.

### • تنويه •

* في المقال «الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي» الذي نشر، امس الاحد، سقط سهواً سطر من جدول النفقات الشهرية للعائلة، لسبب تقني وهو سطر «المتفرقات». وفيما يلي الارقام ليكتمل بها الجدول حسابيًا ايضًا:

| | سنة ٩٨ | النسبة | سنة ٩٩ | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| * بند المتفرقات | ٤٠٥ ش.ج. | ٤,٧٪ | ٤٣٠ ش.ج. | ٤,٦٪ |

كما وقع خطأ مطبعي في فقرة «مصاريف التعليم...» في السطر السادس الفقرة الثانية حيث كتب مبلغ ٤٥٠ شيكلاً بدلاً من ١٤٥٠ شيكلاً، لذا اقتضى التنويه.

# السودان يتهم واشنطن بتأجيج الحرب الأهلية في الجنوب

* الخرطوم - الوكالات - اتهم السودان، امس الاحد، الولايات المتحدة بتأجيج الحرب الاهلية في جنوب البلاد من خلال تقديم دعم لميليشيات الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، ان الولايات المتحدة «تقف علنًا الى جانب المتمردين من خلال تقديم مساعدة عسكرية وسياسية لهم».

كما نفى اسماعيل الاتهامات الامريكية ومفادها بأن الخرطوم تقصف اهدافًا مدنية في جنوب السودان، الذي تجتاحه حرب اهلية منذ (١٧) عامًا. وقال «ان الادارة الامريكية تنقل مزاعم حركة التمرد من دون حتى ان تتحقق منها»، في رد على الاتهامات التي وجهها المتحدث باسم وزارة الخارجية فيليب ريكر.

واكد ان الدعم الامريكي للجيش الشعبي لتحرير السودان يشجع على استمرار الحرب وقال «ان المساعدة الامريكية (للمتمردين) هي احدا برز اسباب معاناة سكان جنوب البلاد ومواصلة الحرب وتدهور الوضع الصحي لأنها تدفع زعيم حركة التمرد، جورج قرنق، الى رفض مبادرات السلام».

ونفى اسماعيل ما تردد حول قصف الجيش لأهداف مدنية الا انه اتهم الجيش الشعبي باستخدام مواقع توزيع المساعدات الانسانية بمثابة «دروع للاحتماء ورا،ها».

وقال «انه من الشرعي مهاجمة المواقع العسكرية للميليشيا»، مشيراً الى ان «مراكز توزيع المساعدات الانسانية باتت مقرات يتم فيها تخطيط الهجمات على المدن» كما نفى معلومات اشارت الى ان الحكومة استهدفت موظفين في منظمات انسانية، مشيراً الى ان «ايًا منهم لم يقتل او يصب بجروح بأيدي الجيش الحكومي في حين ان سجل حركة التمرد حافل في هذا الصدد لأنه سبق وتعرض لهم بالقتل او الضرب او الخطف».



• ويبقى السؤال - ما هو مصير الشعب في جنوب السودان في ظل الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٧ عامًا - (وص.ف.) •

# آلاف الاشخاص يتظاهرون في واشنطن ضد العنصرية

* واشنطن - الوكالات - تجمع آلاف الاشخاص في واشنطن احتجاجًا على العنصرية بمشاركة رجال من قوات الامن الامريكية واحياء لذكرى الـ٣٧ لخطاب مارتن لوثر كينغ بعنوان «حلمت».

وفي المكان نفسه حيث اغتيل حائز جائزة نوبل للسلام في الرابع من نيسان ١٩٦٨ وفيه القى خطابه المشهور «حلمت» في ٢٨ آب ١٩٦٣، امام اكثر من ٢٥٠ ألف شخص، تجمع قرابة خمسة آلاف شخص للاستماع الى ارملة لوثر كينغ، كوريتا سكوت كينغ ونجله مارتن لوثر كينغ ٣.

ولم تقدم الشرطة اي رقم للمشاركين في التظاهرة.

وكان المتظاهرون يريدون الاحتجاج ضد ما يسمى بـ«راسيال بروفايلينغ» اي المراقبة حسب سيماء الوجوه وهو تكتيك تعتمده الشرطة الامريكية لتفتيش هويات السود والاسبانيين اكثر من سواهم بحجة انهم يتورطون اكثر في الجرائم والمخالفات.

وكان المتظاهرون يندددون، ايضًا، بحوادث عدة وقعت في السنوات الاخيرة وخصوصًا في نيويورك حيث قتلت الشرطة سوداً او عاملتهم بعنف.

وقالت كوريتا كينغ «يسرني ان ارى هذا العدد من الشباب المستعدين لاستئناف المسيرة وحمل المشعل» مذكرة بأن ابنها مارتن لوثر كينغ ٣ كان في الخامسة من عمره عندما القى والده خطابه وهو حاليًا في السن الـ٤٢ ويرأس جمعية الكنائس في جنوب الولايات المتحدة.

# مقتل «عشرات» المجاهدين وثلاثة جنود ايرانيين

* طهران - الوكالات - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان «عشرات» من عناصر حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المسلحة المعارضة كانوا يحاولون التسلل الى ايران، قتلوا مساء امس الاول، السبت على الحدود الايرانية العراقية في حين قتل ثلاثة جنود ايرانيين في قصف بقذائف الهاون اطلقت من العراق بعد المواجهة.

واضافت الاذاعة ان «العشرات» من عناصر حركة «مجاهدي خلق» الذين «يحاولون التسلل الى البلاد من مدينة ميمي (اقليم ايلام) قتلوا على أيدي الجيش الايراني».

# نقل الصندوقين الاسودين للطائرة البحرانية المنكوبة الى واشنطن

* المنامة - الوكالات - اعلنت هيئة الملاحة المدنية في البحرين ان الصندوقين الأسودين لطائرة الايرباص التابعة لطيران الخليج، التي تحطمت قبالة شواطئ البحرين نقلا فجر امس الاحد، الى واشنطن ليجري تحليلهما لاحقًا.

واعلن مسؤول في هيئة الملاحة المدنية «لقد ارسل الصندوقان تحت الحراسة على متن طائرة تابعة لشركة «بريتيش ايرويز» الى لندن ومن ثم الى واشنطن حيث من المفترض ان يتم تسلمهما اليوم».

ومن المقرر ان يقوم المكتب الوطني لسلامة النقل الامريكي، بتحليل الصندوقين اللذين يحتويان على معلومات الرحلة بالاضافة الى تسجيل للاحاديث في قمرة القيادة.

وقد عهدت الحكومة البحرينية بالجانب التقني للمكتب الوطني الامريكي من اجل التحقيق في حادث تحطم الطائرة، الذي اسفر عن مقتل (١٤٣) شخصًا مساء الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى، اوردت صحيفة «غالف دايلي نيوز» الناطقة بالانكليزية ان المحققين استبعدوا وقوع انفجار على متن الطائرة قبل تحطمها.

واشارت الصحيفة نقلاً عن مصادر ملاحية ان «عناصر من اللجنة التقنية للتحقيق اشاروا الى ان ايًا من الضحايا لم تظهر عليه آثار الحريق وان الجروح نجمت عن الاصطدام الهائل للطائرة بالماء».

وتابعت تلك المصادر ان المحققين «لم يلحظوا في حطام الطائرة لا سيما على الجانحين او المحركين اي دليل يمكن ان يشير الى ان الطائرة تعرضت لاضرار ناجمة عن حريق». واضافت ان النيران، التي رآها بعض الشهود تنبعث من احد المحركين خلال سقوط الطائرة، يمكن ان تكون خدعة بصرية ناجمة عن زاوية انعكاس انوار الايرباص على سطح الماء.

واشارت وسائل اعلامية عدة الى ان شركة «طيران الخليج» رفضت في الوقت الحالي فرضية ان يكون الحادث نجم عن خطأ بشري.

## ما هو الثمن؟

# مساعدة امريكية لنيجيريا بقيمة ٣,٤ ملايين دولار!

* ابوجا - الوكالات - اعلن مساعد وزير العمل الامريكي، ادوارد مونتغمري، امس الاحد، ان الولايات المتحدة ستقدم مساعدة تقنية بقيمة (٣.٤) ملايين دولار الى نيجيريا، وذلك في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للبلاد.

وتتضمن المساعدة مبادرة بقيمة مليوني دولار مخصصة لتحسين العلاقات المهنية في نيجيريا عبر تنظيم دورات تدريبية للنقابات وارباب العمل على قوانين العمل وتطوير الحوار بين العمال واصحاب العمل.

وقال مصدر رسمي ان (٥٠٠) ألف دولار ستخصص لبرنامج لتبادل الأيدي العاملة يهدف الى تحسين ادارة العمل.

وستمول وزارة العمل الامريكية، ايضًا، مشروعًا بمليون دولار لمنع تشغيل الاطفال في نيجيريا الذي يتضمن برنامجًا لاعداد المعلومات الاحصائية الصحيحة حول هذه الظاهرة في نيجيريا.

# مجموعة ابوسياف الاصولية تفرج عن خمسة رهائن

* سيبو (الفيليبين) - الوكالات - وصل الرهائن الخمسة الذين افرج عنهم متمردو مجموعة ابو سياف الاسلامية الاصولية في جزيرة جولو (جنوب)، امس الاحد، الى سيبو (وسط) حيث سيستقلون طائرة ليبية لنقلهم الى طرابلس.

وكان الرهائن غادروا قبل زامبوانغا التي نقلوا اليها في مروحية فور الافراج عنهم.

والرهائن المفرج عنهم هم اللبنانية، التي تحمل الجنسية الفرنسية ماري معربس والفرنسيتان ماريز بورغو وسونيا ويندلينغ والجنوب افريقية مونيك ستريدوم والالماني فيرنير فاليرت.

وقد توسطت مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية، التي تساعد المسلمين في العالم ويديرها سيف الاسلام، نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في مسألة الرهائن مقترحة تمويل مشاريع تنمية في جنوب الفيليبين بقيمة (٢٥) مليون دولار في مقابل الافراج عن الرهائن.

ولا تزال مجموعة ابو سياف تحتجز (٢٤) رهينة هم ثلاثة فرنسيين والماني وفنلنديان وجنوب افريقي و١٧ فيليبينيًا.

## بعد فشل اللقاء مع وزير المالية

# المعلمون يعلنون الإضراب في (١/٩/٢٠٠٠)

## • إقامة طاقمي عمل في محاولة لمنع الإضراب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت المفاوضات، التي جرت، امس الاحد، بين ممثلي المعلمين ووزير المالية، ابراهام شوحط، في تقريب وجهات النظر، الامر الذي دفع سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، الى الاعلان عن عدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في (١/٩/٢٠٠٠).

وقال ران إيرز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان وزير المالية رفض مطالب منظمة المعلمين، ومنها، السماح لأربعمائة معلم للخروج الى التقاعد المبكر. ووافق على خروج (٢٠٠) معلم فقط. ورفض شوحط المصادقة على البرنامج الإصلاحي الذي اقترحته نقابة المعلمين ووزارة المعارف تدعمه وخصصت له ميزانية خاصة بقيمة (٣٠) مليون شيكل.

وادعى شوحط، انه إذا نجح البرنامج الاصلاحي، سيكون عبئًا ثقيلاً على ميزانية الدولة، وعليه فإن الحكومة هي المخولة بالبت النهائي في الموضوع. ومن بنود البرنامج، البدء بتنفيذ يوم التعليم الطويل، الذي تعارضه وزارة المالية.

وقال بن شبات، «ان وزارة المالية لم تحترم ما جرى التوصل اليه من تفاهم واتفاق بيننا وذلك لأنها غير موافقة على يوم التعليم الطويل».

وأشار بن شبات: «لقد أجرينا مفاوضات مع ممثلي المالية منذ فترة. وبتوصية من رئيس الحكومة لوزارة المالية ان تتفهم مطالبنا، توصلنا الى انجازات في المفاوضات تجسدت بتفهم مطالبنا، لكننا فوجئنا اليوم في اللقاء مع شوحط ومسؤولي الوزارة كأنه لم تكون مفاوضات معنا»!!

وأشار بن شبات الى ان يوم التعليم الطويل سيبدأ في (٤٥٠) مؤسسة تعليمية في المرحلة الابتدائية، لكن الوزارة ترفض زيادة رواتب المعلمين الذين سيعملون في اطار يوم التعليم الطويل. وتقترح ان يجري بحث ذلك في إطار اتفاق عمل جديد.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، في تصريح إعلامي: «انه لم يجر اي تقدم في المفاوضات بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية، وكل ما طلبه براك منا هو محاولة التوصل الى حل مقبول، فإذا كان بن شبات يعتبر ذلك انجازاً فهذا شأنه».

وأشار رحليفسكي، الى «ان الاستجابة لمطالب المعلمين بالنسبة للتعويض عن العمل في يوم التعليم الطويل، ستكلف خزينة الدولة زهاء نصف مليار شيكل الامر الذي لا يمكن تحمله، فالمعلم يعمل بالمتوسط، بين (٢٠ – ٣٠) ساعة اسبوعيًا. والوظيفة الكاملة، تتطلب ان يعمل (٣٠) ساعة اسبوعيًا ونحن نقول انه يمكن التفاهم كيف توزع تلك الساعات حسب اتفاق عمل جديد».

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب زبولون اورليف، امس الاحد، ممثلي منظمتي المعلمين الى بذل كل جهد لعدم تنفيذ الاضراب، يوم الجمعة القادم، في (١/٩)، ودعا براك وشوحط، الى إجراء مفاوضات مكثفة مع ممثلي المعلمين لضمان افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد.

واتفق امس، على اقامة طاقمي عمل من ممثلي المعلمين ووزارة المالية، يبدآن منذ اليوم الاثنين، في مفاوضات ولقاءات مكثفة حتى يوم الخميس القادم، في محاولة للتوصل الى اتفاق يحول دون الاضراب، ويضمن افتتاح السنة الدراسية في موعدها.

# مياه السيول تغمر مئات القرى في جنوب الهند



* حيدر اباد (الهند) – الوكالات – قتل ١٣١ شخصًا على الاقل في وقت لا تزال المياه تغمر فيه مئات القرى، امس الاحد، اثر الفيضانات، التي ضربت اندهرا براديش (جنوب)، وذلك حسب الحصيلة الجديدة، التي اعلنها رئيس وزراء هذه الولاية، شاندرابابو نايدو.

ووضعت فرق الانقاذ والمنظمات الانسانية في حالة استنفار في هذه الولاية البالغ عدد سكانها (٧٨) مليون نسمة والتي طالتها اعنف فيضانات منذ ٤٦ عامًا.

وتم ايواء نحو (١٠٠) ألف شخص حاليًا في (١٨٦) مخيم طوارئ اقيمت في كل انحاء الولاية.

وادت الاضرار التي لحقت بقسم من خزان المياه الى اغراق الاحياء السكنية المجاورة بالمياه قرابة الساعة الثانية من صباح امس الاحد، وتم اجلاء نحو ٣٧ ألف شخص يعيشون بالقرب من فوكساغار.

وقال مسؤولون ان تسرب المياه من الخزان يمكن ان يؤدي الى قيام بحيرة كبرى في وسط حيدر اباد.

وافادت حصيلة اخيرة ان (٢٨٨٦) قرية ومدينة تعرضت لفيضانات فيما غمرت المياه (١٧٧٩٨٧) هكتارا من المزروعات وقدرت الخسائر بـ(١٧٧) مليون دولار.

# قنابل امريكية وبريطانية حارقة على شمال العراق

* بغداد – الوكالات – أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان طائرات امريكية وبريطانية القت، امس الاحد، قنابل حارقة على مناطق مدنية شمال العراق قبل ان تصدها الدفاعات الارضية العراقية.

وقال الناطق، الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية، ان «ثمانية تشكيلات معادية قادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ(١٦) طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات اربيل ودهوك ونينوى» شمال العراق. وأوضح ان «الطائرات المعادية القت مشاعل حرارية (قنابل حارقة) على منشآتنا المدنية والخدمية بهدف إلحاق الاذى بشعبنا الصامد وممتلكاته». وأضاف ان «مقاوماتنا الارضية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في تركيا».

وتابع الناطق العراقي ان «١٤ تشكيلا معاديًا قادمًا من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اي تو سي من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ٣٠ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية والنجف» جنوب العراق.

وأشار الى ان «القوة الصاروخية والمقاومات الارضية العراقية تصدت لها واجبرتها على الفرار الى قواعدها في السعودية والكويت».

وأكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات (٢٣٦٨٩) طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

# لكي يربح لبنان

• صعب سعيد •

* ما من مرشح إلا وأكد على ثقته بوعي الناخبين وقدراتهم على حسن اختيار الأفضل.

ما من لائحة، معارضة كانت أم موالية إذا جاز التوصيف الا واعتبرت فوزها محسوما «وإن غدا لناظره قريب».

فلماذا، إذاً، كل هذا الضجيج والتراشق الاعلامي المتبادل على الجبهات جميعاً وعلى حساب سمعة لبنان أولا مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات سلبية على أوضاعه الاقتصادية والمالية كما على مناعة الدولة كضابط للسلام الأهلي والتوازن الاجتماعي والسياسي اللذين يفترض أن تكون الانتخابات عاملا مساعدا في صنعهما.

ما يحصل هو النقيض تمامًا لما هو مطلوب، أي أن يساهم تنافس المرشحين في صون الوحدة الوطنية، كما قال الرئيس إميل لحود فأين نحن من ذلك في هذه «الحرب الكلامية» المفتوحة على ما يمكن أن يعيد لبنان إلى جحيم الفتنة في وقت هو أحوج ما يكون إلى التماسك الوطني في وجه التحديات التي تواجهه على غير صعيد، وفي مقدمتها التحدي الذي يطرحه الانتصار على العدو بإجباره على الانسحاب تحت ضغط عمليات المقاومة وصمود الدولة الذي حال دون الوقوع في أفخاخ الاتفاقات التي حاولوا فرضها على لبنان بالترغيب حينًا وغالبًا بالترهيب.

حق لكل مرشح أن يحشد في معركته ما أمكنه من وسائل التنافس الديموقراطي، لكن ليس بمنطق الغاية تبرر الوسيلة كائنًا ما كانت. فهذا منطق مدمر لا يؤذي الخصم فقط بل غالبًا ما يرتد إلى صاحبه، وفي الحالتين خسارة للمجتمع خصوصًا إذا كان المعني انتدب نفسه، لموقع قيادي سواء في الحكم أم في المعارضة.

بدلاً من ان يقف الناخب على برامج تصلح كمادة لنقاش مسؤول يشارك فيه المواطن جعلوا من التراشق الاعلامي السطحي سلاحهم الوحيد في المعركة.

بدلاً من المناظرات في ندوات مفتوحة تتناول هموم الناس وقضايا الوطن في حاضره والمستقبل جعلوا من الانتخابات مناسبة لتبادل الكيدية والتجريح وغاب الحوار الذي يتيح للناخب أن يميز بين طرح وآخر، وهكذا صار يستحيل جعل هذه الانتخابات ما يريدها المواطن ان تكون سواء، من حيث المناخ الذي تجرى في ظله أم في ما يتعلق بصدى مجرياتها في الخارج وهذا أمر في غاية الاهمية بالنسبة الى لبنان.

ما يجري قبل التوجه الى صناديق الاقتراع أهم في وضع لبنان الراهن من النتائج التي ستطلع من الصندوقة الصغيرة. فمن خلال ما يجري قبل أن يدلي الناخب بصوته تتحدد معالم المجتمع اللبناني بعد تجربة مرحلة ما بعد الطائف.

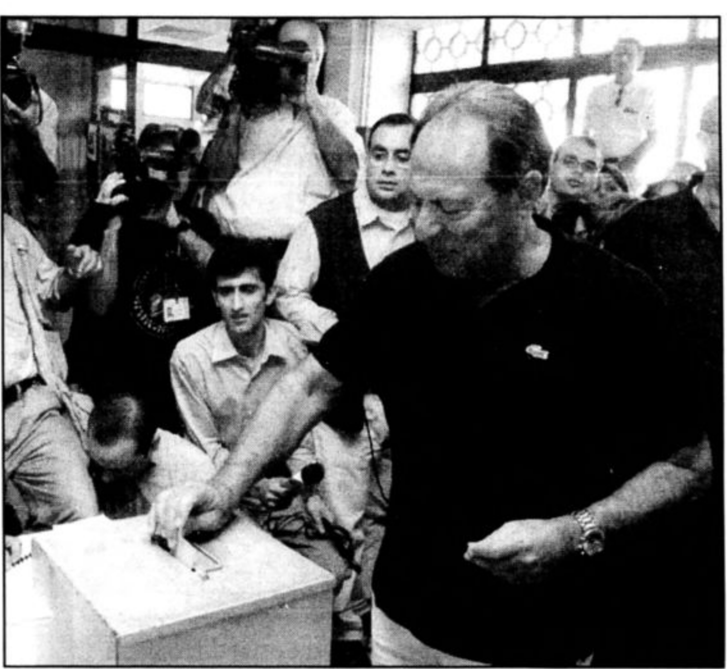
النتائج مهمة ولا شك، لكن فقط لجهة تحديد أحجام القوى في المجلس العتيد ليس أكثر. وحتى بفرضية أن هذه النتائج ستبدل في الخارطة السياسية، فأكثر ما يمكن أن يكون ليس نوعية جديدة بل كمّا مختلفا بحجمه قد ينقص في هذا الجانب أو يزيد في ذاك، لكنه في الأخير يبقى عاجزا عن تحقيق جديد يذكر.

عشر سنوات على الطائف الذي أخرج لبنان من أتون الاقتتال الأهلي وما زال من انتدبوا أنفسهم لقيادته خارج الرؤية الى ما يجب أن يكون ومنهم من عاد إلى الماضي يسترشده، وكأن لا بديل.

تحت يافطات الدمقراطية وحقوق الانسان والسيادة والقرار المستقل عادوا الى الماضي بمعاول التخويف والتشكيك وأعادوا من حيث يقصدون أو لا يدرون ولا يريدون مناخ الريبة وعدم اليقين.

حق للبنان أن ينعم بدمقراطية، لكن حقيقية، وليس دمقراطيات لطوائف أثبتت الحرب أن الدمقراطية في داخل كل منها أشبه بسراب في صحراء.

حق للبنان أن ينعم بسيادة، لكن أيضا حقيقية وليس سيادات تتناتشها مرجعيات استباحت الدولة وبعضها ذهب الى أبعد... الى ١٧ أيار الذي لولا الصمود الوطني كان سيجعل السيادة في خبر كان.



• الرئيس اللبناني، إميل لحود، أدلى بصوته، أمس، في بعبدا - و.ص.ف. •

توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع في محافظتي جبل لبنان والشمال. يربح من يربح ويخسر من يخسر. المهم أن لا يكون لبنان هو الخاسر في الحالتين. ولكي لا يحصل ذلك ويربح لبنان يجب أن يؤخذ في الاعتبار أولا ان لبنان ما زال في حال حرب مع العدو وأن الانتصار عليه بفرض الانسحاب من دون قيد أو شرط لا يمكن ان يكون محصناً إلا بصون الوحدة الوطنية وهذه مسؤولية القوى جميعاً، سواء تلك المحسوبة «موالية» أم من اختارت الاصطفاف في معارضة أم تلك التي ما بين بين.

**(عن «السفير» البيروتية)**

---

• خالد برناوي •

# سارحة والرّب راعيها!

* الحاج ابو حاتم، «نايف العوض»، من قلائل المصلّين الذين لم تطأ أقدامهم القدس وباحة الحرم الشريف والصلاة في المسجد الاقصى المبارك منذ الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧. ولم تجد محاولات معارفه واصدقائه بإقناعه بمرافقتهم لأداء الصلاة في الاقصى في اي من ايام الجمعة. فكان جوابه الوحيد دائمًا: «حلفت يمين الطلاق بالثلاثة انني لن اصلي في الاقصى حتى تتخلص القدس من دنس الاحتلال الاسرائيلي».

والحاج نايف في الستينيات من عمره، انهى الثانوية بنجاح، ولكن بسبب ضيق الحال وكثرة العيال لم يتمكن والده من تلبية رغبته في مواصلة تعلمه الجامعي. وكرجل عصامي عوّض نفسه علميًا بالمطالعة السياسية والاجتماعية والثقافية، فمكتبته غنية بكتب ابن خلدون ومحمد حسنين هيكل واميل توما ومارون عبود، اضافة الى الكتب الدينية والقرآن الكريم. ويطلقون عليه في القرية لقب «الحاج الأحمر»، لأنه لا يخفي حقيقة تأييده للشيوعيين «انصار الحق والمظلومين» كما يؤكد دائمًا.

قمنا، اصدقائي وانا، بعيادته في بيته مساء يوم الخميس الماضي، بعد ان علمنا بخروجه سالمًا من المشفى، حيث «شالوا» له كيس المرارة. وبعد السلام والتطمين على صحته، قال له احد الزملاء: «نيالك تخلصت من المرارة، عقبالنا انشاالله»! فأجاب بسرعة خاطر: «اي مين مش فاقعة مرارتو بهاي الاوضاع السودة»!

فقلت له: «يا حاج قرّب الفرج ويمينك رايح يطح وقريب رايح تزور القدس وتصلي في الاقصى وتجيبلنا الكعك الطويل المدور المسمسم تنغمسوا مع زعتر، هاي الوزير ابن عامي في مصر وعمالين مع مبارك وعمرو موسى يفتشوا عن حل للقدس، ويوم الاثنين رايحه تجتمع لجنة القدس في الرباط وكلينتون رايح ييجي على مصر قبل ما يلتقي يوم الاثنين ٩/٦ مع عرفات وبراك في نيويورك»!!

هزّ الحاج برأسه هزة توحي بالحسرة الممزوجة بعدم الرضا وقال: «قصتنا يا شباب مع اسرائيل وامريكا وعربنا مثل قصة اهالي احدى قرانا العربية مع المختار «ابو جابر الفحل» وفرسه و«سليمان البصل» ايام الانتداب البريطاني.

فهذه القرية المعروفة بأهلها الطيبين نكبت بتعيين ابو جابر، سعيد الحرموش، مختاراً من قبل الانجليز. فقبل تعيينه كان عربيداً، نوري اندبوري، لا شغله ولا عمله، يبتز الاموال من والده ويبذرها على الهمالة والرذائل في الملاهي والبارات في حيفا وعكا. والظاهر انه التقى في احدى الخمارات بضباط الاستعمار البريطاني واصبح معهم «اخوة في الرذيلة». وبعد غياب دام عدة اشهر عاد ابو جابر الى قريته ببدلة افرنجية ممتطيًا فرسًا أبلق وبيده خيزرانه. وبدون طول سيرة حمل معه من المسؤول اللوائي ختمًا وامراً بتعيينه مختاراً. ومن يومها بدأت المصائب تنزل على رأس الناس. ولقبه اهالي البلد بالفحل، لانه كان مثل تيس المعزى، رأسه كبير وجثته ضخمة ولا يضحك للرغيف السخن.

كانت فرسه «سارحة والرب راعيها»، ترعى، تخفش، تعيث خرابًا، تتنقل من قطعة ارض الى اخرى على فيالها، ومن يستطيع مس فرس الفحل؟ واخذ الفحل بالعربدة والسلبطة ينهب اراضي الفلاحين، تارة بصورة غير مباشرة، عن طريق تسليط الانجليز عليهم بكرباج الضرائب الباهظة، لا يستطيعون الدفع، يأخذونهم الى السجن، «يتوسط» المختار الفحل، يدفع الدين، بسعر ارخص من سعر الفرفحينة والذرة، وينقل ملكية الارض على اسمه. بالسلبطة تزوج اجمل فتاتين في القرية. وازداد بؤس اهالي القرية وتراكمت النقمة في القلوب ونجح المختار الفحل في نشر الفرقة والخلافات بين الناس، فمع تياسته افلح في ممارسته سياسة أسياده الانجليز «فرق تسد». لكن للصبر حدود، وفي احد ايام آب اللهاب وبينما كانت زريفة مع مجموعة من الصبايا في طريقهن الى النبعة لملء الجرار بالماء، اعترض المختار الفحل طريقهن، وسأل زريفة، انت بنت مين، الليلة جاي اخطبك من والدك!! فارتجفت وقالت: انا بس مخطوبة، وبدي خطيبي. وعادت الى البيت وقد تغيّر لونها والدموع تغسل وجهها، والبنت بتكشف السر لامها، وضربت امها كفًا بكف مولولة بعد سماع الخبر. وأشارت على ابنتها بالحديث مع خطيبها حول الأمر. ونادت زريفة عليه، فقد كان جارهم. واخبرته بأمر عريس الزين. فقال لها سليمان: يا ميت اهلا وسهلا به؟ فتعجبت وفكرت ان خطيبها تخلى عنها وزاد نحيبها! وخرج سليمان تاركًا زريفة في حيرة من امرها.

وعند العصرية حضر الفحل ومعه امام البلد ومجموعة من المشايخ، فرحب بهم والد زريفة. وتنحنح الامام وبعد البسملة قال: ناويين القرب ليكم، وهذا شرف لكم ان مختار البلد يطلب يد ابنتكم زريفة!

هذا شرف لنا، أجاب والد زريفة، ولكنها مخطوبة لابن جيراننا، سليمان، وأشار بإبهامه نحوه. فقال المختار، انا ادفع له كل التكاليف وزيادة. فهبّ سليمان كالأسد قائلا: اخجل على دمك يا مختار، احنا مش من اللي بنشروا، قال لك العم انها خطيبتي، ونقطة، وبتعمل معروف وزّجينا عرض كتافك. فما كان من الفحل الا ان هجم على سليمان بخيزرانه، وبأسرع من لمح البصر اختطف سليمان العصا وين الجنب اللي ما يوجعك يا فحل، ورماه ارضًا ودعس على رقبته وفرك بصلة في عينه.

ومن يومها اصبح الفحل فأراً، وتجرأ الأهالي على مواجهة مظالمه، وبعد ان رأى الانجليز انو الباشا بطل باشا اخذوا منه ختم المخترة وسلموه لسليمان.

واليوم يا ابنائي، اسرائيل الفرس صرها ٥٢ سنة تعيث عدوانًا واحتلالاً وعربدة تحت مظلة ودعم الفحل الامريكي وعربنا لا تحكم بينهم الا الفرقة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية. وبقي هذا الوضع حتى صار لشعبنا هوية وقيادة وانتفاضة و«م.ت.ف.» وسلطة. فصار العالم يسمع فينا واسرائيل تعمل حسابنا وتتفاوض مع قيادة الشعب.

بتقول الفرج قرب، نعم يكون الفرج ان ظلوا سليمان متمسك بخطيبته ومستعد للدفاع عن شرفها. اسرائيل عمالي تساوم، بفكرها تشتري الفلسطينية بالدولارات الامريكية حتى يكون تنازل عن السيادة في القدس وفي الحرم الشريف. يوم بقولوا ما فوق الارض في الحرم للفلسطينية وما تحته للاسرائيلية. يوم بحاولوا مع قيادة مصر تقسيم القدس الشرقية، سيادة سياسية لاسرائيل على القدس وسيادة دولية على الحرم الشريف مع اعطاء الفلسطينية شرطة حراسة وحق عبادة في الحرم الشريف ولليهود في حائط المبكى. وآخر تقليعة امريكا واسرائيل بدهن يقزموا القضية، وكأنه المشكلة فقط حول السيادة في الحرم الشريف، طيب والسيادة على القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية.

يا اولادي الفرج بكون بس اذا اعترفت اسرائيل بحقوق شعبنا الشرعية، بدولة حدودها ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اخوتنا اللاجئين بالعودة. وغير هيك، يروحوا يخيطوا بغير هالمسلة، سليمان رايح يحافظ على خطيبتو ويتزوجها، وصاحب الحق النصر حليفه. وهاتي حلّي الشباب يا ام حاتم بطلعونا من المستشفى بالسلامة، ويا هلا بالشباب».

# كوبا.. اكتشاف رفات انسان تعود الى حوالي ٩ آلاف سنة

* هافانا – الوكالات – فيما يعتقد انه اقدم رفات للبشر في كوبا، اعلن اليوم عن اكتشاف بقايا انسان تعود الى ما يزيد عن ٨٨٨٠ سنة في شبه جزيرة «هيكاكوس» بالقرب من مدينة «فاراديرو» الساحلية والتي تبعد مسافة ١٥٠ كيلومترا شرق هافانا.

وذكرت صحيفة «جرانما» الحكومية ان الرفات، التي اكتشفها الباحث «ارسيليو فنتو» رئيس احدى الجمعيات العاملة في مجال التنقيب الجيولوجي خلال جولة تنقيب مع مجموعة من تلاميذ الطب في ماتنزاس المحافظة، التي توجد فيها شبه الجزيرة على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق هافانا.

والرفات تعود لرجل يتراوح عمره بين ١٨ و٢٥ عاما، وهي ملتصقة داخل الصخر في كهف صغير في المنطقة. وقال فنتو ان الهيكل الذي لم يستخرج بعد من الصخر، ينتمي للعرق الآسيوي المنغولي، وان كان الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة والفحوصات للتأكد من النتائج، التي تم التوصل اليها.

# العثور على لوحة نادرة من الحجر الكلسي في تدمر

* دمشق – الوكالات – عثرت الورشة الوطنية العاملة في ترميم الاسوار الدفاعية الشمالية لتدمر على لوحة نادرة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي.

وقال خالد الاسعد، مدير آثار ومتاحف تدمر، امس الاحد، ان «اللوحة منحوتة من الحجر الكلسي القاسي ابعادها ١٤٠ ×٩٥×٢٥ وهي من اهم ما اكتشف في تدمر خلال القرن العشرين وتعود الى القرن الثاني وبداية الثالث الميلادي بعد سقوط مدينة تدمر عام (٢٧٤م) على يد امبراطور روما اوريان وملكة تدمر زنوبيا».

واضاف الاسعد «وجدنا اللوحة على عمق (٤٠٠) سم. وتضم مشهدا لشاب وفتاة عاريين واقفين ومتجاورين في وضع عاطفي، وعلى جانبي اللوحة تمثالان آخران لرجلين واقفين يرتديان الثياب التدمرية المزخرفة في غاية الدقة ومسلحين بسيف وخنجر وفوق رأسيهما كأسان للشراب وعلى رأسيهما اكليل من الغار. وتزن اللوحة اكثر من طن».

# ٢٥٠٠ برميل من البيرة قتلت آلاف الأسماك النهرية في الولايات المتحدة

* دنفر (كولورادو) – الوكالات – تسبب موظف لدى مصنع كورز الامريكي للبيرة في ولاية كولورادو عن طريق الخطأ بقتل آلاف الاسماك بعد ان سكب ما يعادل (٢٥٠٠) برميل من الجعة في نهر قريب.

وقال تود مالمسبري احد المسؤولين في الادارة المحلية المكلفة بحماية البيئة ان الاسماك نفقت بالآلاف، مشيرا معذلك الى تعاون المصنع التام مع السلطات المحلية عبر ابلاغها فورا بحدوث التلوث والعمل معها على ازالته.

ووقع الحادث عندما قام موظف في الشركة كان يريد سكب البيرة في خزان بفتح صمام خاطئ ما ادى الى سكب البيرة في النهر. وامتصت البيرة الاوكسيجين الموجود في الماء وادت الى نفوق الاسماك.

ويمكن ان يفرض على الشركة دفع (٣٥) دولارا غرامة عن كل سمكة نفقت او تحمل نفقات تنظيف النهر او التبرع بمبلغ لصالح حماية البيئة.

## مجوهرات ووجه جميل



* بومبي – الوكالات – يشارك مصمم مجوهرات من ١٦ بلدا في المعرض الدولي الذي تقيمه شركة (ديبيز) العالمية للالماس في بومباي في الهند. وقد عرضوا حلى تزيد قيمتها عن اربعة ملايين دولار. وتضم ٤٧ ألف حبة الماس مجموع وزنها ٢٠٠٠ قيراط. وسيتم اختيار احد المصممين العارضين ليفوز بجائزة المعرض.

# تقنية جديدة تحدث ثورة في علاج كسور العظام

* واشنطن – الوكالات – نجح فريق من العلماء الامريكيين في تطوير مادة يمكن لها ان تسهم في تحقيق التئام العظام المتكسرة مع تقليص الحاجة للعمليات الجراحية اللازمة لأداء ذلك. المادة الجديدة التي يشبهها علماء جامعة كولورادو الامريكية بالمعجون، يمكن لها ان تحدث ثورة حقيقية في علاج كسور العظام.

وتعتمد التقنية الجديدة على استخدام مادة تشد العظام المتكسرة الى بعضها بدلاً من تقنية الاوتاد المعدنية والمواد اللاصقة، التي تستخدم عادة في تجبير الكسور.

وتتميز المادة الجديدة بقابليتها للتفكك البيولوجي، ولذا فانها تنحل داخل الجسم تلقائيا.

# ٣٩ حالة جنون بقر في فرنسا منذ بداية السنة

* باريس – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الزراعة الفرنسي، جان غلافاني، احصاء (٣٩) حالة جنون بقر لدى عجول فرنسية منذ بداية السنة.

وقال الوزير ردا على سؤال حول الحظر المفروض على لحم البقر البريطاني انه «من غير المطروح رفع الحظر في الوقت الحالي»، وقال «ان الانباء القادمة من بريطانيا ليست ايجابية سواء بالنسبة للتوقعات الخاصة بمدى المرض لدى البشر او لظهور حالة جديدة من جنون البقر لدى عجل ولد بعد ١٩٩٦، في حين ان البريطانيين كانوا يقولون ان هذا لن يحدث».

# اكتشاف موقع اثري ج... يعود الى العصر ال...



* غزة – «وفا» – على تل مرتفع قبالة شاطئ غزة، انشغل، امس الاحد، خبراء آثار، فلسطينيون وفرنسيون في اعمال التنقيب عن موقع اثري اكتشف، مؤخرا في النهاية الشمالية لمدينة الزهراء، يعود الى الفترة الممتدة من ٣٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

وبدأ الخبراء بازالة الاتربة الناعمة، التي وصل ارتفاعها ثلاثة امتار من المواد الاثرية المكتشفة والتي تعود الى العصر البرونزي المبكر، وذلك بواسطة آلات ومعدات خاصة. ويعتبر الموقع فريدا من نوعه في جنوب فلسطين من حيث الحجم والتاريخ.

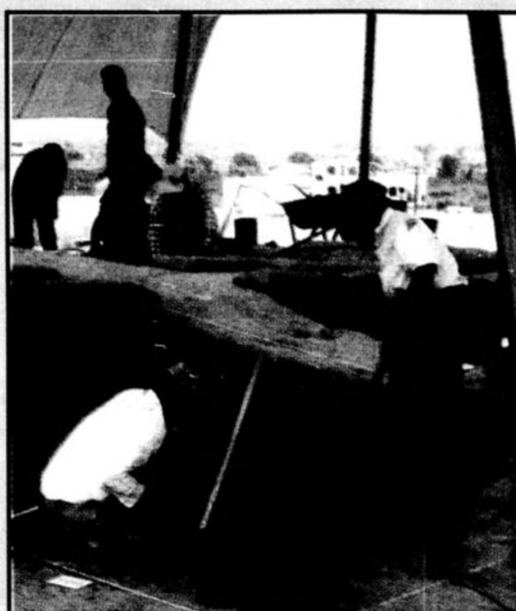
وتمول الحفريات من قبل برنامج الامم المتحدة الانمائي والحكومة الفرنسية، بادارة مشتركة مكونة من د. معين صادق، مدير عام الآثار في وزارة السياحة والآثار، ود. بيير ميروشجي، مدير البحث الاثري في «المركز القومي الفرنسي للابحاث»، بالاضافة الى طاقم فلسطيني وفرنسي مختص في مجالات الآثار المختلفة.

وقال صادق ان اقدم طبقة اثرية هي المعاصرة لحكم الاسرة المصرية القديمة، مشيرا الى ان حفريات العام الماضي دلت على معلومات غاية في الاهمية عن طبيعة المنشآت المعمارية بالطوب اللبن في ارض كنعان

# يحيى الفخراني ملك مصر الاخير

* القاهرة – الوكالات – يستعد الفنان المصري يحيى الفخراني لتمثيل شخصية ملك مصر السابق فاروق في مسلسل تليفزيوني يبلغ عدد حلقاته (٤٠) حلقة، ويروي اهم الاحداث التاريخية، التي مرت بمصر منذ ميلاد فاروق حتى توليه عرش مصر وقيام الثورة وحياته في المنفى بايطاليا. كتبت القصة والسيناريو زوجة الفخراني د. لميس جابر والتي استعانت بعدة كتب ومراجع تاريخية لمساعدتها على الكتابة عن ملك مصر السابق واهم الشخصيات، التي كانت حوله وبعض هذه المراجع تم احضارها من لندن ليخرج العمل في صورة متميزة تغطي كل جوانب تلك الشخصية بكل مزاياها وعيوبها. وقد اكد الفخراني في تصريحات بجريدة الاخبار القاهرية انه سيمثل مرحلة النضج في حياة الملك فاروق، اما بقية مراحل حياته طفلا وشابا فسوف تسند لوجهين جديدين، وقد رشح المخرج محمد خان لاخراج المسلسل الذي كتبت منه حتى الآن ٢٢ حلقة من احداثه. يذكر ان الفنان يحيى الفخراني قد اتفق مع المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون على ان تقوم بانتاج حلقات الملك فاروق الاول والاخير بعد ان رفض ان تتولى انتاج العمل بعض شركات القطاع الخاص حتى يخرج المسلسل في صورة تتوافر لها كل عناصر الابداع الفني، ويتم تصوير المسلسل في جميع قصور الملك فاروق بمصر وايطاليا.

# ...فع اثري جنوبي غزة ...العصر البرونزي



...خلال العصر البرونزي المبكر وعن تقنية البناء والصناعة، بالاضافة الى ... فنون النقش على العظم والنحت. واكد ان حفريات هذا العام تهدف الى ... الكشف عن مزيد من التكوينات المعمارية للمدينة التي كانت قائمة ... على هذا التل وعن اجزاء من سورها وبواباتها وتحديد علاقة الموقع او ... المدينة بمصر في الجنوب وباقي ارض كنعان في الشمال، وكذلك القاء ... الضوء على مزيد من جوانب العلاقات مع حضارات الشرق القديم خلال ... العصر البرونزي المبكر.

ويطلق على التل الاثري اسم تل السكن وتبلغ مساحته حوالي ... (١٢،) هكتارا، وتشير طبوغرافية المنطقة المحيطة وطبيعة المكان الى ... طرح فرضية وجود هذه المدينة الكنعانية المبكرة على الضفة الشمالية ... لوادي غزة، عندما كان يمر في المنطقة المنخفضة لمدينة الزهراء الحالية.

واشار د. صادق الى هجران السكان لهذا التل خلال العصر البرونزي ... الاوسط والمتأخر اي الى الفترة من ١٢٠٠ الى ٢٠٠٠ قبل الميلاد، ... ليسكنوا المدينة اللاحقة تاريخيًا في الموقع الاثري المعروف في تل العجول على الضفة الشمالية للمجرى الاحدث للوادي وعلى بعد حوالي ٧٠٠ متر الى الجنوب من موقع تل السكن الاقدم.

## سقوط طائرة في كوستاريكا

* كوستاريكا - «و.ص.ف.» - سقطت طائرة صغيرة تحمل ثمانية سياح اجانب وطاقمًا مكونًا من شخصين في شمال كوستاريكا.

وكانت الطائرة، التي تديرها شركة الطيران المحلية سانسا متجهة من لا فورتنا الى منتجع تاماريندو الساحلي على المحيط الهادئ.

وقال وزير الامن الكوستريكي روجيليو راماس ان الطائرة الصغيرة سقطت بعد انطلاقها بفترة قصيرة في منطقة جبلية قرب بركان ارينال.

ولم تعرف بعد فيما اذا كان هناك ناجون بين الركاب الذين لم تكشف شركة الطيران اسماءهم او هوياتهم.

## رحلة سير على الاقدام الى القطب الشمالي

* برلين - وكالات الانباء - اعلن الماني في الثلاثين من العمر انه بدأ من مالماو رحلة على الاقدام يقطع خلالها ٦٥ ألف كيلومتر على مدى ثلاث سنوات بين السويد والقطب الشمالي وهو يحمل ثلاجة على ظهره.

وقال الالماني اوليفر فوغل من موقعه على شبكة الانترنت انه يريد ان (يختبر قدراته الجسدية وغريزة البقاء لديه)، وان يحقق ارقامًا قياسية خلال هذه الرحلة.

والى الطابع الفريد للثلاجة التي يحملها على ظهره، فان الالماني سيكون اول من يقطع مثل هذه المسافة الى القطب الشمالي. وتقوده الرحلة التي يمولها احد صانعي الادوات الكهربائية المنزلية الى النرويج وفنلندا وايسلندا.

وكان المواطن الالماني نفسه قام برحلة بين براغ ولشبونة وبين براغ وسيبيريا كما قام بجولة في انحاء تشيكيا حافي القدمين.

وقد عمد فوغل قبل مباشرة الرحلة الى فترة من التدريب كان يتنقل خلالها على دروب اوروبا وعلى ظهره حمولة تصل الى خمسين كيلوغراما هو وزن الثلاجة التي سيحملها في الرحلة الطويلة.

# وفاة الفنان كارل باركس

* واشنطن - الوكالات - توفي في الولايات المتحدة الفنان، الذي خلق شخصية البطة الشهيرة في رسوم «والت ديزني» المتحركة دونالد دوك. وقد توفي رسام الكاريكاتير كارل باركس عن (٩٩ عاما) بسرطان الدم في منزله في جنوب اوريجون.

وكان باركس قد انضم الى «والت ديزني» في عام ١٩٣٥، ثم تقاعد عن رسم الكاريكاتير في عام ١٩٦٦، لكنه واصل الرسم. وقد بلغت قيمة بعض رسوماته لوالت ديزني نحو مئتي الف دولار.

وكان باركس قد قال في احدى مقابلاته الصحفية ان علاقته بدونالد دك حميمة للغاية. وقال انه كان يشعر دوما بأنه يشبه دونالد في سوء الحظ، وانه ضحية كثير من الظروف.

وليس في الولايات المتحدة كما قال من لا يتعاطف مع دونالد دك. فهو يمثل كل شخص، ويرتكب الاخطاء نفسها التي نرتكبها جميعا.

وظل باركس يكتب سلسلة رسوم دونالد دك الكوميدية حتى تركه لوالت ديزني في عام ١٩٤٢ ليتفرغ الى تربية الدواجن بعد ذلك في عام ١٩٤٣ بدأ يكتب ويرسم مسلسلات كوميدية اخرى لوالت ديزني. وقد كتب نحو ٤٠٠ مسلسل، ورسم نحو ٦٠٠٠ صفحة و٢٠٠ غلاف.

وقد اضفى باركس في الاربعينيات مسحة جديدة على شخصية دونالد دك وقال ان دونالد كان شخصية مثيرة للضوضاء، وللخلافات مع الآخرين على شاشة السينما. وعندما بدأت في كتابة المسلسل في عام ١٩٤٣ لم استطع كتابة قصص كافية بمثل تلك الصفات. وهنا غيرت شخصية دونالد دك فقد وضعته في دور يتصرف فيه بذكاء، ويتحدث فيه بطلاقة معبرا عن افكاره.

وهو في ذلك يشبه الكثيرين منا، وان كان يرغب في التعبير عما يخالجه بلا مواربة.

# القطط تحرس جثة صاحبها سبعة ايام

* القاهرة - الوكالات - في حالة نادرة من الوفاء، تجمعت ١٨ من القطط حول جثة صاحبها الموظف بالمعاش بمجرد وفاته ولمدة ٧ ايام كاملة وعندما اكتشفت الشرطة الجثة انتقل احمد مصطفى رئيس نيابة عين شمس - شرق القاهرة - لمعاينتها قاومت القطط اي محاولة للمس الجثة.

ونجحت قوات الامن في احتجاز القطط ليتمكن رئيس النيابة من القيام بواجبه وذلك بعد صدور امر المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام الاول لنيابة شرق القاهرة بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة والتصريح بدفنها عقب التشريح وندب المعمل الجنائي لرفع البصمات وفحص المكان وسرعة تحريات المباحث حول الواقعة وظروفها.

# جميلات سهرة شاطئ ضبية



* سهرة - (البيوتي نايت) على شاطئ المارينا في ضبية، كانت حافلة بالاضواء والاناقة والالقاب الطنانة. فقد تخلل السهرة التي ضمت حشدًا من الحضور، انتخاب اجمل سمراء، واجمل شقراء، واجمل وجه، واجمل عارضة، وملكة الانترنت. وبعد الانتخاب جاءت النتائج على الشكل التالي:

اجمل سمراء: رنا شهاب.
اجمل شقراء: نيكوليتا كيوبانيت.
اجمل عارضة: انابيل هلال.
اجمل وجه: ستيفاني شمالي.
ملكة الانترنت: سينتيا زرازير.

وبعد تتويج الملكات كان هرج ومرج ورقص واحتفالات حتى صباح الديك.



# يـومـيًـا مـعـي

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
**وزارة الصحة - مديرية تخطيط،**
**تطوير وبناء المؤسسات الطبية**

**يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:**

## مناقصة رقم ١٠/٠٠

## مدخل لشعبة الولادة في مستشفى نهاريا

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٩/٨/٢٠٠٠ مقابل دفع ٨٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

**فترة تنفيذ العمل:** ٧ أشهر.

**موعد جولة المقاولين:** ١٩/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

**الملتقى:** في مكتب المدير الاداري لمستشفى نهاريا.

**شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:**

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٢ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت **خلال السنوات الخمس الاخيرة.**

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٨/١٢/٢٠٠٠.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبنص مماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.

و. شراء مستندات المناقصة.

ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

**أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١١/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.**

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

*في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة*

---

## نعي

### هو الحي الباقي

آل قط وغطاس في يافة الناصرة اولاد الفقيد يوسف وردة ونصرة وسليمة وسلمى ونصري وسميرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

# جريس يوسف قط
## (ابو يوسف)

عن عمر ناهز ٩٢ عامًا متممًا واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في يافة الناصرة حي الالماني اليوم الاثنين ٢٨/٨/٢٠٠٠ الساعة الخامسة مساء. الى كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة.

*لا اراكم الله مكروهًا بعزيز*

---

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
**وزارة المالية- المطابع الحكومية**
**شارع مريم هحشمونيت ١- القدس**
**تلفون:** ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ **فاكس:** ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

## مناقصة علنية رقم ٢١٤٤٨٠/٠٠
## انتاج نموذج ٨٥٧(١٠٦ موردين) للمحاسب العام

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة رقم ٢١٤٤٨٠/٠٠ لانتاج نموذج ٨٥٧(١٠٦ موردين) للمحاسب العام.
٢. يشمل العمل اعداد التصميم، الطباعة الاساسية للنموذج (طباعة على الوجهين)، طباعة معطيات بالكمبيوتر من شريط/تسجيل/ديسك يقدمه المحاسب العام، طي وتغليف النماذج وارسالها بالبريد الى المعنونة اليهم عن طريق مركز الفرز المركزي في سلطة البريد لنحو ٧٥,٠٠٠ مغلف وفقا لشروط المواصفات الفنية.
٣. **فترة التعاقد:** ٢٤ شهرا بحجم نحو ٧٥,٠٠٠ نموذج سنويا. يحتفظ طالب العمل بامكانية توسيع التعاقد بـ ٢٤ شهرا آخر بحجم مماثل وبنفس شروط التعاقد الاصلية باستثناء السعر الذي سيتم تعديله وفقا لما هو وارد في كراسة المناقصة.
تنفيذ هذه الامكانية يكون منوطا بطالب العمل فقط.
٤. يحق لمقدمي العروض الاستعانة بمقاولين فرعيين لتنفيذ اعمال التصميم الفني والطباعة الاساسية. لا يسمح بالاستعانة بمقاولين فرعيين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة عدا المقاولين الفرعيين المذكورين.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها. يحتفظ طالب العمل لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. **شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين لديهم مطبعة وكامل المعدات والخبرة والمعرفة والقوى البشرية لتنفيذ كافة مراحل العمل بما في ذلك آلة للطباعة المتواصلة، معدات لطباعة كمبيوتر، طي، تشطيب والغلاق، قدرة على استيعاب معطيات وأجهزة لحفظ كافة مراحل العمل.
٦(٢) خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تقديم الخدمات المفصلة اعلاه في البند ٢ لهيئات عامة وبحجم واسع.
٦(٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه رسائل توصية من ٣ زبائن كبار في اسرائيل نفذ لهم اعمالا مماثلة تشبه بشكل عام اعمال موضوع هذه المناقصة.
٦(٤) ارفاق ثلاثة نماذج نفذها مقدم العرض في الماضي، تشبه بصورة عامة العمل موضوع المناقصة.
٦(٥) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦. ترفق هذه الشهادات بالعرض.
٦(٦) ايداع كفالة بنكية مع العرض غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة تكون سارية المفعول حتى ١٩/١٠/٢٠٠٠ (كفالة مناقصة).
٧. تباع كراسة المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٨/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة ويكتب عليه رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١٤/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

---

# البنك العربي الإسرائيلي

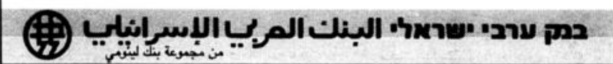
## إعــــلان لـلـزبـــائـــن

أ. نعلمكم بهذا أنه ابتداءً من ١-٩-٢٠٠٠ ستُجبى العمولات لقاء الخدمات التالية:

١. بيع «مكام» (قرض قصير المدى) واسترداد مكام.
العمولة: ٠,١٪، ١٦ ش.ج. كحد أدنى، ٣٠٪ كحد أقصى من الدفعة.
٢. عناية بالأوراق النقدية لقاء تبديل نقود خرجت من الدورة.
العمولة: ٠,٥ ش.ج. للوحدة، ١ ش.ج. كحد أدنى للمعاملة.
عناية بالأوراق النقدية لقاء تبديل نقود من نوع آخر، فوق ١٠,٠٠٠ ش.ج.
العمولة: ٠,١٥٪ من قيمة المعاملة.
٣. العناية بصرف الأوراق النقدية.
العمولة: ٠,١٥٪ من قيمة المعاملة، ٥ ش.ج. كحد أدنى.
٤. نشر ملف معلومات للزبون.
العمولة: لزبون عادي ٣٥ ش.ج. للشهر.
لزبون تجاري ٧٠ ش.ج. للشهر.
٥. تحويل من بنك آخر الى خارج البلاد، من حساب الزبون، ما عدا مواطن أجنبي يحول عمولة صعبة لغرض الاستثمار في البنك.
حتى ٢٠٠$، العمولة: ٨$.
فوق الـ ٢٠٠ $، العمولة: ٠,١٥٪، ٢٠$ كحد أدنى، ٢٠٠$ كحد أقصى.

ب. ابتداءً من ١-١١-٢٠٠٠ سيتم تغيير موعد جباية رسوم الادارة الثابتة للحسابات الجارية، بحيث تتم جبايتها في بداية الشهر لقاء الشهر المنصرم.
(في ١-١٠-٢٠٠٠ لن تُجبى من الزبائن العمولة المذكورة لقاء شهر تشرين الأول)

**يُنشر هذا الاعلان بدلاً من ارسال بلاغات للزبائن. لتفاصيل اضافية يُرجى التوجه للفروع.**




---

## بنك اسرائيل يعلن:

## تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٧ آب حتى ٣١ آب

| (١) المناقصة المقترحة | رقم السلسلة | المواعيد: يوم المناقصة | المواعيد: يوم التسديد المالي | المواعيد: صرف/تحقيق: يوم | المواعيد: صرف/تحقيق: مدة | المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار | ربح حد أعلى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م ق م (مناقصة على الربح)(٢) | ١٢١٠<br>٠٨٢١ | ٢٩/٨/٠٠<br>٢٩/٨/٠٠ | ٣٠/٨/٠٠<br>٣٠/٨/٠٠ | ٦/١٢/٠٠<br>٨/٨/٠١ | ٩٨ يوما<br>٣٤٣ يوما | ١٥٠<br>١٥٠ | ٢٠٪<br>٢٠٪ |
| م ق م تسليم مستقبلي | ١٢١١ | ٢٩/٨/٠٠ | ٦/١٢/٠٠ | ٥/١٢/٠١ | ٣٦٤ يوما | ٢٠ | ٢٠٪ |
| تبديل سندات مقابل م ق م (٣) | ٠٨٢١ | ٣٠/٨/٠٠ | ٣١/٨/٠٠ | ٨/٨/٠١ | ٣٤٢ يوما | ٢٠ | ٢٠٪ |
| بيع سندات لبنك اسرائيل | (٤) | | | | | | |
| خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT) | ٠٠٨٥٣٣<br>٠٠٨٥٥٣ | ٢٩/٨/٠٠<br>٣١/٨/٠٠ | ٢٩/٨/٠٠<br>٣١/٨/٠٠ | ٢٨/١١/٠٠<br>٢٨/١١/٠٠ | ٣ أشهر<br>٣ أشهر | ٥<br>٥ | |
| خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL) | ٠٠٨٥٣٢<br>٠٠٨٥٣٠<br>٠٠٨٥٥٢ | ٢٩/٨/٠٠<br>٢٩/٨/٠٠<br>٣١/٨/٠٠ | ٢٩/٨/٠٠<br>٢٩/٨/٠٠<br>٣١/٨/٠٠ | ٢٨/١١/٠٠<br>٢٧/٢/٠١<br>٢٨/١١/٠٠ | ٣ أشهر<br>٦ أشهر<br>٣ أشهر | ٥<br>٥<br>٥ | |

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة/فائدة/ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٥، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٣-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

# لن تبقى كرامة لعربي ان بقيت هذه الحالة

• بقلم: نبيل عودة •

* لا أكتب لأنتصر للحق الفلسطيني في القدس الشرقية، ولا يحركني للكتابة دافع اثبات شرعية الموقف الفلسطيني، او فضح الثوابت الاسرائيلية في رفض الشرعية الدولية وقراراتها، بالاعتماد على الشرعية الأمريكية، او الشريعة الأمريكية، لأنه لا يصح القول شرعية الغاب، انما شريعة الغاب، وبتفكير معاد أجد حتى تعبير شرعية الغاب هو تعبير مقبول، اذا فهمنا ان عالمنا يتحول الى غابة أمريكية، قد يسميها البعض عولمة، او يسميها الآخرون عالم ذي قطب واحد، أو يسميها كلاسيكيو السياسة بالنظام الاستعماري.. ولكنها تعابير صحيحة، ولكنها تعابير تفسر جوانب من الواقع المشوه لعالمنا، والذي يزداد تشوهًا منذ انفراد دولة واحدة بالقوة والقرار.

وحتى لا أترك مجالاً للاستهجان من موقفي، اقول اني لست ضد العولمة، من حيث فكرتها الانسانية، ولكني لا أستطيع قبولها بمعطياتها الغابية، والتي تقرر حسب وجهة نظر احادية الجانب واحادية الرؤية، وأحادية القوة.. قررت الأدوار سلفًا، وربما تقررت في ملفاتها السرية تدريجات جديدة للشعوب.

لست مشغولاً بتحديد ما يطمع به الاسرائيليون، ولست مشغولاً في الإجابة عن حدود الخطوط الحمرا، للموقف الفلسطيني من مشاريع التسوية المتداولة. وأظن ان تعبير «تسوية» غير لائق، ويضلل متابعي مسلسلات السياسة الشرق أوسطية، والتي لم تعد شرق أوسطية الا بمفاهيم محدودة تمامًا، حتى من زاوية المفاهيم الجغرافية.. ولانقع بالخطأ اذا رأينا ان مفاهيم الزمان بارتباطها بعنصر المكان، تتجاوز جغرافيتها الشرق أوسطية، الى زمن ومكان أمريكي - كامب ديفيدي، لا نخطئ بتسميته بالزمن الاسرائيلي. وهذا «الإنجاز» ليس اسرائيليًا بقدر كونه عربيًا.

حقًا تعبير تسوية غير ملائم. المطروح هو إطفاء حريق، أنا شخصيًا لا أعرف متى سيشتعل من جديد، هذا اذا سمينا الوضع الراهن، مجازًا.. بالمطفأ. قضية السيطرة على النيران، الحالية او القادمة، تتعلق بما يخصص للتطفئة من تجهيزات ووسائل كفيلة بجعل الفلسطيني، أي شيء آخر عدا كونه فلسطينيًا، هذا بحالة قبول الفرض الأمريكي الاسرائيلي. من هنا أرى ان مطفئي الحرائق، المتعامين عن رؤية بؤر النيران، قد يحصلون على «نوبل» أو أكثر لإخمادهم الظاهر للنيران، ولكن الجمر سيبقى مشتعلاً تحت الرماد، ولم يكن مشتعلاً لما كانت هناك قضية.

ما يجري يشبه سباق المسافات.. ماذا أعددنا؟ أو ماذا أعد شعبنا الفلسطيني ليضمن، ليس فوزه.. انما الوصول للخط النهائي بوقت مواز للمتسابقين الآخرين؟

ما يطرحه الفلسطينيون ليس الفوز على أحد. من يفهم المشكلة الفلسطينية من هذه الزاوية سيجد نفسه ممتطيًا عصا الساحرة، في عصر لم يعد للعصا قوة سحرية. ما يطرحه الفلسطينيون هو الاعتراف بكونهم متسابقين شرعيين، تحكمهم القواعد المتعارف عليها، وليس مجرد بركضون خارج المسار، لا قيمة لإنجازاتهم، وللأسف. حتى الآن.. هذا ما يجري. خاصة بغياب «المشجعين» العرب. وهنا بيت القصيد.

الشعب الفلسطيني هو جزء من أمة عربية تعتبر مساحات أوطانها من أضخم المساحات في العالم، وتقدر ثرواتها بأرقام فلكية كفيلة بحل معضلة مئات الملايين من البشر وليس من العرب لوحدهم، انما من شتى اصقاع الأرض (ولكن الثروات ضائعة بين المساند والشراويل) ونموذج صغير فقط، «هولندا» التي تفتقر للثروات النفطية او اي ثروات أخرى، عدا ما يهم «أمراء الملذات».. تربح من تسويقها للنفط العربي، عبر ميناءها، مبالغ تفوق بقيمتها النسبية، ارباح الدول العربية المصدرة للنفط. ومع ذلك هل نجحت الدول العربية مثلاً، بجعل هولندا تقف الى جانب إعلان دولة فلسطينية مستقلة، او حتى اتخاذ موقف الحياد؟!

حتى جمهورية الصين الشعبية (الدولة الشيوعية العظمى) تجد نفسها، أمام الصمت العربي، مضطرة الى نصيحة عرفات بإعلان الدولة في الوقت المناسب، اي عمليًا موقفها هو دعم لوجهة النظر الاسرائيلية، فهل ينتظر أحد ان تأخذ الصين أو غيرها على عاتقها، مهمة الدول العربية؟! الذي يظن ان الوقت المناسب هو وقت عربي، فهو فاقد للوعي. فاقد لكل حس عقلاني. الوقت المناسب هو الوقت الاسرائيلي. اسرائيل الصغيرة المحدودة بسكانها ومساحتها وثرواتها بالمقارنة مع العالم العربي بدوله التي تتجاوز الـ (٢٠) دولة وثرواته الفلكية، التي تعتبر من أهم الضمانات لأمن العالم الاقتصادي والسياسي، وربما العسكري بمدى كبير، وذلك بسبب القيمة الاستراتيجية للثروات العربية. لكن الحقيقة المؤلمة والمتجلية ان العرب خارج التاريخ الحديث للبشرية. لهم تاريخهم القديم، والعرب تقول «القناعة من الإيمان» أحيانًا اشعر أن تاريخنا هو حجر عثرة في تطورنا الحضاري وفي انطلاقتنا الحديثة.

لا أكتب رؤيتي لأناقش طروحات سياسية، انما لفهم المعاني غير الظاهرة لما يجري.

حين أقدم العراق (رغم نظامه السيء) على استعادة حقوقه الجغرافية التاريخية وثرواته الوطنية، وساحله البحري والمسمى زورًا بالكويت (رغم رفضي لأسلوب النظام وتصرفاته وتوقيته) تنافخ السلاطين والملوك والأمراء والرؤساء العرب شرفًا ضد «الجريمة» العراقية بغزو الكويت، عروس عروبتهم وقدس أقداسهم، وحولوها الى حرمهم الثالث (بالحساب الصفر يبدأ قبل الرقم واحد) وأبرزوا رجولتهم ليباهوا صاغرين بقتل الأمل العربي كله، بقتل المستقبل العربي كله، وليس أمل ومستقبل الشعب العراقي فقط. فتجندوا من دولهم الثورية حتى دولهم المبتذلة، من أشرفهم (اذا بقي لأحدهم شرف) حتى أوسخهم، وراء قيادة الامبريالية الأمريكية وحلفائها الأوروبيين، لتدمير الوطن والاقتصاد العراقي، ويبقين أقول ان قيادة العدوان لم تضع بتخطيطها إسقاط نظام صدام حسين، انما ابقاه «معززا» ليسهل عليها تحطيم موارد العراق الاقتصادية والعسكرية، وشل دوره العربي والشرق أوسطي، اي تحطيم الأمل العربي ببناء قوة شرق أوسطية موازية للذراع الاستراتيجية لاسرائيل. فهل من الغرابة ان يتواصل العدوان على العراق؟! وهل من الغرابة ان تقول ان صدام حسين بالحساب الأمريكي والاسرائيلي لا يزال الزعيم المناسب في الوقت المناسب؟

الكويت، بمويقاتها الحاكمة وملايينها المبعثرة على قبائل الأمراء، والأشراف أيقظت «الرجولة» العربية و«الشرف» العربي ووحدت بين الأضداد، الشورية من جهة والمتخلفة من الجهة الأخرى. اما القدس، بشعبها الأبي المناضل والمصمم على بناء دولته المستقلة وإعادة القدس الرمز للشعوب العربية والاسلامية، فلم تجد الا زعماء مخنثين وأنظمة مخصية وشرفًا تدوسه (بل داسته) النعال. نعال اعداء الشعوب العربية، نعال المتآمرين على نهضتها وتحررها ووحدتها وتطورها دون ان يحركوا ساكنًا.

اذن هل من المستغرب ان يشعر الشعب الفلسطيني وقياداته انهم فلسطينيون أكثر من اي وقت مضى، قوميتهم تتبلور بأبعادها الفلسطينية، وتفتقد لأبعادها وعناصرها العربية. اما كونهم عربًا فهو بحكم الثقافة والتاريخ ليس إلا. وما دام العرب خارج التاريخ وخارج الثقافة، فأي انتماء، قومي يميزهم؟ أقول هذا بألم وضيق ويقين، ان حركة القومية العربية في غيبوبة وغياب ممتدين. هل هي حالة قسرية؟! وإن كانت كذلك هل لها تبريراتها؟! تبريرات للعجز عن الحركة على المستوى الشعبي والإعلامي؟! حتى المنظمات الاسلامية، تصمت صمت القبور من مسألة القدس، وما عدا ثرثرات لا تفيد، لا نجد فعلاً تضامنًا، على الأقل.. مع الجهد الفلسطيني لانقاذ القدس. فهل ينتظر احد ان ينتصر الزمن الفلسطيني على الزمن الاسرائيلي من حيث إعلان الدولة؟ هل يتخيل أحد هذه الفجوة بين التأثير الاسرائيلي على التطورات الشرق أوسطية، والتأثير العربي، المفترض ان يكون عملاقًا عربيًا؟! لا أتجاهل الدور الأمريكي، ولكنه مرهون بحالة من الاستعداد العربي للاندماج به، وربما المشاركة بدعمه وتنفيذه. وإلا ماذا يسمى هذا الصمت؟! أم ان حالة التصحر تنتقل من الطبيعة الجغرافية الى الفكر والأخلاق والثقافة والحضارة، وحتى الى الدين بعد ان صار قوة سياسية واجتماعية أصولية. للأسف اللوحة قاتمة السواد، وتكاد تفتقد لأي مصدر ضوء.. لا مستقبل للشعوب العربية، بسيطرة التصحر. لن يحقق المفاوض الفلسطيني ما لا تستطيع فرضه الإرادة العربية، والإرادة غائبة. والكرامة غائبة، وأمل أن لا يكون المستقبل غائبًا أيضًا.

(الناصرة)

# رصيف آخر..

* جولة وداعية.. أخيرًا ستقفز جميع صنوف «القرف» مندفعة لوداع «صاحبة الأنتين» هذه التي لا يحلو لها أن تزور أيًا من «ولاياها» أولياء الأمور في بعض مناطق العالم «النايم» وليس النامي إلا وهي «مدندشة مثل خيل البرامكة» بإكسسوارات عجيبة غريبة تكشف عقم ذوقها ولا جدوى وجودها، قريبًا ستنتهي الانتخابات الأمريكية بكل الخيبات التي اعتاد العرب عليها، وسيقفز بعض القادة الى محطة الوداع ملوحين بأعلامهم باكين حاسري الرؤوس «صلع القفا» تدمع أعينهم ويشهق البعض منهم بالبكا، «ويتعابطون بمشهد عاطفي مؤثر» مرددين ماما أولبرايت.. مع السلامة.. نحبك كثيرًا.. لأي أم تتركيننا.. وأي «زوجة أب او زوج أم» سيأتينا من بعدك.. وهات يا برقيات وداعية وتعهدات حارة من القلوب المولهة بحب الأمهات.. حتى ام بريص التي قد يموتون بها عشقًا إن ظهر لهم انها على علاقة بأي أم أمريكية..

جولة وداعية تقوم بها هذه السمينة.. سيفتقدون مشاهدتها «تدحل» أمام حرس شرفهم الذي اعتاد ان يستقبلها «كل ما طق الكوز بالجرة».. يشتاقون غدا لرؤيتها تأتي ومعها «اللهاية» تغلق بها فم كل من يكتشف منهم ان لفمه مهمة أخرى غير مضغ الطعام وبلع كل ما يأتي من خوازيق تأتيهم «تجرجر أذيالها».. يحنون قريبًا لعطرها الساحر الذي تنعفه للتغطية على رائحة فضائح مطبخ البيت إياه..

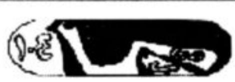
جولة أخرى «وليتها تكون الأخيرة» ندعوها للقيام بها.. هذه التي لم تدخل مؤسسة «وتركتها بخيرها».. وهذا هو السبب الذي يجعلنا ندعوها.. نريدها ان تأتي بزيارة وداعية تدخل فيها بيوتهم جميعًا.. بيوتهم التي لم تكن ولن تكون بيوتنا نحن الشعب المسحوق.. ندعوها لزيارتهم «علها تترك أثرها التخريبي عليهم» بعد أن لم يعد لنا ما يخرب أو نخشى عليه من تخريبها وتخريبهم.. فالسيدة اياها دخلت الأمم المتحدة ولم تغادرها الا بعد ان حولتها نهائيًا الى مجرد «ممسحة» لا معنى لها ولا طعم.. تجرها القدم الأمريكية الى أية زاوية تشاء، وتعصرها قرارات ومشاريع تقطر مصالح وسمًا أمريكيًا توزعه في كل الأرجاء.. دخلت وزارة الخارجية الأمريكية وها هي «تطير منها» بعد أن انجزت تحويلها الى مجرد «مكتب فرعي» لخدمة مصالح طغاة المال ودعاة العولمة من جلادي الشعوب الأمريكيين.. أخيرًا ترحل هذه التشيكية التي لم يطقها شرق أوروبا بأكمله ولم يحتملها زوج أبدًا.. ترحل بعد ان اكتشفت الكثير من هذا العالم.. مثلا أدركت بعد عمر طويل ان جذورها الدينية يهودية.. وعرفت ان الكثير من خصيان المماليك في قصور السلاطين القدامى لم يكونوا كما يشاع عنهم بدليل انهم أنجبوا العديد من «ولايا أولبرايت» المنتشرين من أمريكا اللاتينية وحتى الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا والعديد من امبراطوريات اوروبا القديمة.

ترحل لا كريمة ولا مأسوفًا عليها.. ترحل وقد عمقت الإحساس لدى الكثيرين بأن «شحاذ مايحب حمّال كشكول» وان عقدة النقص لدى «مهاجري شرق أوروبا» لا تجد لها متنفسًا إلا على جلود «تعساء الشرق الأوسط».. ترحل تمامًا كما رحل سيء الصيت والسمعة كيسنجر.. وبريجنسكي.. وشمير.. وبيغن.. وفاليسا.. وغيرهم ممن هم لا محالة راحلون حتى ولو جلسوا على أقدس الكراسي وأعلاها هنا وهناك..

وأيا كانت النتيجة او ساعة رحيلهم ورحيلها، فإننا لن نأسف على ذلك ولن نفرح.. فمن يأتي بعد مسلسل ممل وتافه كهذا لا بد ان يكون على شاكلته ان لم يكن طبعة منقحة ومزيدة منه.. ومن وزارة الخارجية الأمريكية اياها لا بد ان يأتي الخبر اليقين.. وأيا كان القادم ليملأ الكرسي الذي ستخليه هذه «السمينة» سيحتاج الى الكثير من الجهد ليمسح ما تخلفه وراءها من تراث مخز ومقرف.. تمامًا كما فعلت سارقة حليب الأطفال وقاتلة روبرت ساندز.. اللوردة المرأة الحديدية من لندن.. ولهذا فاننا نعرض عليهم من الآن خدمات من يحبون الراحلة العظيمة «الحجم» ويتوقون لخدمة القادم «الجديد».. هؤلاء الذين اعتادوا وأتقنوا مراسيم الوداع ومراسم الاستقبال والترحيب وفرش وجوههم الشاحبة تحت السجاد الأحمر الذين عليه يستقبلون ويودعون اسيادهم القادمين من واشنطن وضواحيها..

يمكن لأي مرشح لاحتلال كرسي هذه الراحلة دون أسف ان يطلب فورًا خدمة من يشاء من هؤلاء.. زفهم بانتظار اي هاتف او برقية او تصريح غامض.. وسيجد هذا المرشح نفسه غارقًا في وحل وفود الحجاج الذين اكتشفوا ان لديهم ما يتبركون به استعدادًا للحج الأكبر في رحاب السيد الكبير الرئيس المنتخب عندما يفرغ لاستقبال رعاياه وولاياه من مودعي اولبرايت الذين ينقلبون سريعًا الى جموع من المهنئين والمهنئات على أعتاب الطاهرة المقدسة..

* جبر جزماوي *
(يعبد/ محافظة جنين)



# أساليب جبانة وبالية!

* الإعتداءات المتتالية التي تقوم بها شلة «زعرنة» على بيوت رفاقنا وجبهويينا ان دلت على شيء، فإنما تدل على الاعتراف من قبل محركي حجارة الشطرنج هذه بالفشل الذريع وبأنه بات لا حول لهم ولا قوة أمام قوة الجبهة المتعاظمة من يوم ليوم. ليس في قرية ابوسنان الجليلية فقط وإنما على مدار جغرافية الوسط العربي ككل.. إذن لهذا: ومن هذا المنطلق ننطلق الى أرجاء، وفي رحاب وسطنا العربي دون أن نعطي لهذه الأعمال الغوغائية ان تستحوذ على كل تحركاتنا رغم ما يشتم ويصدر عنها من روائح كريهة تدل على عفن الذين يقفون من ورائها، والذين يجهدون لتغذية نار الفتنة. لكننا سوف نقف لهم بالمرصاد وسوف نريهم قوة ارتباطنا مع جماهيرنا وخاصة في مثل هذه المعارك الكفاحية؟! فهذا من أجل الأرض والمساواة ونيل الحقوق وفي جميع المجالات؟..

ان شعبنا في ابوسنان وفي غيرها من مدننا وقرانا سيفشل كل أهدافهم الرامية الى إلهاء الأهل في هذه القرية الوادعة وفي كل الوسط العربي وجره لمتاهات نحن في غنى عنها. ان هذه الهجمة الشرسة موجهة ضد مؤيدي الجبهة أولاً وأخيرًا، وهذا ليس بالصدفة. بل قد يكون من ورائها مخطط جهنمي ترسمه عناصر مخابراتية تتقنع بقناع يكون نسيجه من قماش وخيوطه قد غزلت من جلود البعض من هؤلاء الناس المعدودين على البشر؟ وليفهم هذا البعض اننا مهما حاولوا لن يثنونا عن طريق العزة والكرامة والكفاح ولن نحيد قيد أنملة عن هذا الطريق الوطني لا في ابوسنان ولا في غيرها من مدننا وقرانا.

وما زيارات التضامن التي تقوم بها هذه الجماهير والمتمثلة بالوفود الشعبية والجبهوية والوطنية لقرية الباسلة ما هي الا تعبير حقيقي عن الشعور العام ضد هذه الهجمات البربرية والتي لحسن الحظ لم توقع خسائر في الأرواح.. اننا نرفض وندين هذه الأساليب الجبانة والتي باتت مهترئة وبالية وأيضًا لا تخيف أحدًا.. وكيف اذا كان المقصود جبهويًا؟!

* شهير كبها - عين السهلة *

## «العيد والمطر»

* للشاعر محمد علاونة، إبن قرية جبع (جنين)، الذي يقبع حاليًا في سجن الرملة، صدرت حديثًا مجموعة شعرية بعنوان «العيد والمطر». وقد تم طبعها في «دار المشرق» في شفاعمرو وصمم غلافها هادي محمود عباسي.

كتب مقدمة المجموعة (١٤٨ صفحة من القطع المتوسط) الشاعر جورج نجيب خليل الذي أشار الى ما تحتويه قصائدها من «مزيج من رحيف الرومانسية وشذا البطولة في عبارات رائعة من حدائق الوجدان، حلوة التنسيق بين اللفظة والمعنى».

أما صاحب المجموعة فقد أوضح أن قصائدها كتبت خلف القضبان. وقد أهداها الى «أبناء شعبنا الكرام وعلى رأسهم الأخ الرئيس أبو عمار والى الناس الذين يؤمنون بالحب والى كل المظلومين على وجه الأرض والى الكادحين الذين يعانقون القدس الشريف والى الأمهات الصابرات المحتسبات، بناة الجيل والتقدم».

## كوخ لليل وآخر للتراب باكورة صفاء مقبل دغش

* «كوخ لليل وآخر للتراب» هو عنوان المجموعة الأولى للشاعرة الشابة صفاء مقبل دغش من ديرحنا.

الكتاب صدر برعاية وتمويل قسم المعارف في المجلس المحلي ويقع في ٣٥ صفحة من القطع المتوسط.

صمم غلاف المجموعة الفنان محمود بدارنة.

في نص بعنوان «شيطان حزني» تكتب الشاعرة:

وأعصر نفسي في كوخكَ
وأبكي أمام بابك
أرقد منذ سنين
في عصر حجريّ
يُحجّر وجداني
أبكي من ثقل أحزاني
وأنا لا أحيا إلا في منزل شيطاني..

## «المستقبل العربي» - العدد (٢٥٨)

* صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (٢٥٨) الخاص بشهر آب ٢٠٠٠ من مجلة «المستقبل العربي» وفيه أربع دراسات هي: «العولمة وآثارها السياسية في النظام الاقليمي العربي، رؤية عربية، لحمدي عبد الرحمن حسن، و «قراءة ابستمولوجية في تكنولوجيا الاتصال» لعزي عبد الرحمن، و «الفصحى والعامية في وسائل الاعلام العربية» لأحمد صدقي الدجاني، و «القدس وهيئة الأمم المتحدة» لفوزية صابر.

وتضمن العدد ملفًا بعنوان «العرب في مواجهة اسرائيل»، الامكانات الاسرائيلية، وفيه اربع دراسات على قدر من الأهمية تبحث الامكانات «الاسرائيلية» من مختلف جوانبها، وهي «الامكانات الايديولوجية الصهيونية» لعبد الوهاب المسيري، و «الامكانات الاقتصادية الاسرائيلية» ليوسف صايغ، و «الامكانات البشرية والتقنية الاسرائيلية» لأنطوان زحلان، و «الامكانات العسكرية الاسرائيلية» لمحمود عزمي.

تضمن العدد أيضًا ملفًا آخر بعنوان «مستقبل الدور الايراني، وفيه ثلاث دراسات تعكس وجهات نظر معينة ازاء استشراف الدور الايراني على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية. الأولى بعنوان «ايران: العلاقات الخارجية والدور الاقليمي المحتمل» لروز ماري هوليس، وفيها تقدم ثلاثة سيناريوهات مختلفة للدور الايراني وتحللها، والثانية بعنوان «النظام الايراني الجديد: التطورات المحلية ونتائج السياسة الخارجية» لأنوش احتشامي، اما الثالثة فهي بعنوان «حول مستقبل الدور الايراني» لظافر ناظم سلمان.

وفي باب «كتب وقراءات» مراجعات لخمسة كتب صدرت مؤخرًا وهي: تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام ١٩٩٨ «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» عرضه سليمان الرياشي، وجمال عبد الناصر: نشأة وتطور الفكر الناصري، بثينة عبد الرحمن التكريتي، واربعون عامًا على الوحدة المصرية - السورية راجعهما عبد الحليم محمود المحجوب، والنهضة العربية والنهضة اليابانية، تشابه المقدمات واختلاف النتائج، مسعود ضاهر، عرضه عدنان السيد حسين، والطريق الصعبة الى السلام، نتنياهو، اسرائيل وعملية السلام في الشرق الأوسط، نيل لوشري، راجعه محمد ناصر آل ثاني، بالاضافة الى موجز بكتب مختارة.

وتضمن باب «مؤتمرات، ثلاثة تقارير، الأول عن مؤتمر «التحديث السياسي والاقتصادي والعلمي بالبلاد العربية وتركيا» أعده مسعود ضاهر، والثاني عن «دور الأستاذ الجامعي في نقل المجتمع من التخلف الى التقدم» أعده رحيم كاظم الهاشمي، اما الثالث فهو عن «المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب، أعده عدنان شوكت شومان، بالاضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» وبيبليوجرافيا الوحدة العربية»، وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية و «الملف الاحصائي: ٩٣» مؤشرات اقتصادية اساسية عن الوطن العربي، أعده ربيع كسروان.

### العدد الأخير من «الجديد»

# حذار من تغييب واغتيال الخطاب الإبداعي الحقيقي

* صدر حديثًا عدد آخر من مجلة «الجديد» شارك في تحريره الشاعر مفلح طبعوني وفهيم عبد الخالق.

وضم العدد ملفًا ثقافيًا حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» ساهم فيه صاحب الرواية الكاتب حيدر حيدر والشاعر أحمد دحبور. كما ضم دراستين للدكتور عبد الكريم خديجة (الحركة الاسماعيلية) وممدوح عدوان (كيف تكتب عاصفة؟) وحواراً مع الشاعر محمد الماغوط (أجرته ملك مصطفى).

في العدد أيضًا مقال للفنان أسد عزي بعنوان «تجربتي مع الابداع» ونص لسهيل أبو نوارة بعنوان «أرض الذنوب» وقصائد للشاعر سميح محسن وقصتان لممدوح صفدي وحسن م. يوسف.

وكتب الشاعر مفلح طبعوني كلمة العدد التي جاء فيها:

الولائم القهرية والقمعية التي أقيما وما زالت تقام حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» (نشيد الموت) للكاتب السوري حيدر حيدر ليست من الولائم الجديدة علينا وعلى الابداعات الرافضة للمسارات الراكدة حول جمود عقلية وتفكير المتنفذين في هذا الوطن العربي او ذاك، فقد أقيمت قبلها ولائم قهرية وقمعية لا بل ودموية كثيرة لا يمكن حصرها بسهولة.

أخطر ما في هذه الولائم خروجها من إطار حرية الرأي والعفوية الى التهجوية المتعمدة والصادرة عن تمركزات أساسية منتصبة في أروقة حكومات الأوطان العربية ومسيطرة على مساراتها المتنوعة.

إن محاولات قهر وقمع الخطابات الابداعية الحقيقية من قبل هؤلاء المتنفذين، ما هي الا خدمة رخيصة ودنيئة لصالح أعداء الأمة العربية ضد الذات الحضارية في هذه الأمة.

وما هي إلا نوع من أنواع التآمر مع الفهم المغلوط لتفسيرات مغلوطة - وفي أغلب الأحيان، وللأسف، ينجح هذا الفهم - يستغلها أساطين المتنفذين لغرض في أنفسهم يصب في خانة يعقوب..

ومعضلة الإبداع الحقيقي والصادق مع هؤلاء الجهلة، ومحاولاتهم حجب النور عن عيون المرحلة، واندلاق أفكارهم التصفوية المريضة عليها بشكل مكثف ولافت لتقييدها ونفيها الى الموروث الرجعي ما هو الا استغلال للبراءة الدينية وتأثيراتها بسلبية سائبة خصوصًا على المتلقين السطحيين بيننا.

ولذا تعلن «الجديد» عن تضامنها مع الكاتب السوري حيدر حيدر ومع الروائي المصري ابراهيم أصلان (رئيس تحرير سلسلة آفاق الكتابة التابعة لهيئة قصور الثقافة، التي صدرت عنها رواية «وليمة لأعشاب البحر»)، ومع القاص المصري حمدي أبو جليل (مدير تحرير السلسلة) اللذين استدعاهما النائب العام المصري وحقق معهما ساعات وساعات بتهمة نشر الرواية. كذلك تعلن عن تضامنها مع الناقد المصري علي أبو شادي، رئيس هيئة قصور الثقافة في مصر ومع أمين عام دار النشر فيها، الأستاذ محمد كشيك.

كما تستنكر «الجديد» القرار المستهجن للجنة المنظمة لندوة «الجذور الثقافية والتقنيات الروائية الجديدة في الرواية السورية المعاصرة» استبعاد رواية «وليمة لأعشاب البحر» من المناقشة (أقيمت الندوة في شهر أيار الماضي).

أيها الكسالى بالعقل والفهم والمنطق توقفوا عن هذا الهراء، توقفوا قبل فوات الأوان.

الويل لنا جميعًا من قوة استبداد هؤلاء المتنفذين خصوصا بمسيرتنا الابداعية، الاجتماعية، السياسية.. الخ..

**الويل كل الويل لنا جميعًا اذا تمكن هؤلاء الكسالى من السيطرة على المرحلة الحاضرة والمراحل القادمة.**

الويل كل الويل لنا جميعًا إذا تمكنوا من تغييب واغتيال الخطاب الابداعي الحقيقي والصادق لمسيرتنا المستمرة المتنامية.

**الويل كل الويل.. يوم لا ينفع ندم ولا تنديم.**

نعود ونحذر من الانغلاق وإسقاطاته المدمرة ونحذر من محاولات إضطهاد المبدعين وإبداعاتهم التي لا تخدم الا أعداء حضارة هذه الأمة وانجازاتها الثمينة المتنورة. فتعالوا ايها المبدعون والمثقفون - تعالوا جميعًا لنصد هؤلاء الجهلة والكسالى قبل فوات الأوان.

# «مذكرات طبيبة» لنوال السعداوي بالانكليزية

### • بقلم: عبد الله منير •

* ضمن سلسلة الأدب القصصي الشرق أوسطي الصادرة بالانكليزية عن دار الساقي نشرت حديثًا قصة «مذكرات طبيبة» لنوال السعداوي من تعريب كاثرين كوبهام.

بهدف تعميم الحالة الخاصة للشخصية النسائية الرئيسية في كتابها، لا تطلق نوال السعداوي اي اسم على بطلة قصتها، ففيها يفترض ان نجد هموم ومشاكل جميع النساء المصريات والعربيات. ويبدو طموحها في نقل حياة امرأة كانعكاس لواقع المرأة العلمي لا من ظروف المرأة المصرية. فأحداث القصة أجمعها تلوح مستقاة من الشريط المصور من بطولة المرأة العجيبة في بحثها عن الرجل الخارق. يكمن المشكل الرئيسي في قصة السعداوي في عدم مصداقية الشخصية النسائية المنتقاة وقلة جاذبيتها. فهي امرأة احادية اللون، غير مثيرة للاهتمام بما يملأها من أحقاد، نابعة من قراءة للواقع بعيدة عنه، عن الرجل عامة والأنثى خصوصًا والمجتمع بالمطلق. وعلى الرغم من مشاركتنا الكاتبة رفضها لما تتعرض له المرأة الشرقية عامة من قهر وعنصرية في المعاملة، الا ان ذلك لا ينفي حال الضجر من موضوعها والاحساس بقلة الاكتراث بعملها لعدم قدرتها على الاقناع بما تؤول اليه بطلتها في صراعها الجبار مع مجمل محيطها وخلفياته.





### • الجنس الآخر •

كتبت السعداوي: «معركة الرجل والمرأة.. تلك المعركة المزيفة العجيبة.. تقف المرأة فيها أمام الرجل وحدها.. ويقف الرجل فيها امام المرأة ومن ورائه متاريس من التقاليد والقوانين والأديان.. وسدود من التاريخ والأحقاب والأجيال.. وصفوف من الرجال والنساء والأطفال.. يحملون ألسنة ممدودة حادة كأسنان السيوف.. ويصوبون عيونًا مفتوحة كفوهات البنادق.. ويفتحون افواهًا واسعة كالمدافع الرشاشة.. يقف الرجل امام المرأة مستندًا بظهره الى العالم.. يقبض بيده على صولجان الحياة.. يملك الماضي والحاضر والمستقبل.. يملك الشرف والكرامة والأخلاق وأوسمة معاركه مع النساء.. يملك الدين والدنيا.. بل يملك تلك النطفة الصغيرة التي قد تنبت في أحشاء المرأة عقب العراك.. يعترف بها أو لا يعترف.. يمنحها اسمه وشرفه او لا يمنح.. يحكم عليها بالحياة او يحكم عليها بالإعدام». حسب رؤية السعداوي يبدو الرجل وكأنه يعيش في جنة عدن فيما تحيا المرأة في جهنم غاضة النظر كليًا عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الرجل سواء في إتمام صورة الذكورة المفروضة عليه اجتماعيًا وتربويًا منذ الصغر أم في صراعه لتأمين معيشة أسرته. وتتجنب السعداوي تناول حنكة المرأة وقدرتها الموارِبة على أن تستلم بنفسها زمام السلطة خفية. كما تنفي السعداوي وجود اي امتيازات للمرأة اجتماعيًا، أكتفي بذكر أهمها دون نكران خلفيتها المستندة على استضعاف المرأة، مثل عدم اضطرار النساء الى اداء الخدمة العسكرية الاجبارية وخوض المعارك القتالية. كما تنال المرأة الى جانب الأطفال الأولية في النجاة عند حدوث اية كارثة. وكلما رغب الإعلام اثارة شفقة المشاهد او القارئ بمجرد إغارة جيش ما على المدنيين يتم التشديد على ان معظم الضحايا هم من الأطفال والنساء والعجزة وكأن جنس الرجال بكامله جنس معد خصيصًا للتلف دون اي تأنيب للضمير الإنساني.

وفيما يتميز نص السعداوي الأصلي ببساطة الأسلوب الروائي يتحول النص نفسه بالانكليزية الى ما هو أقرب من المبسط الركيك على البساطة وأشبه بالكتب المبسطة المعدة خصيصًا لطلاب اللغات. ورغم اخلاص كاثرين كوبهام واهتمامها بنقل المعنى بدقة، تفتقر ترجمتها الى روح النص الحقيقية، ففي كتابة السعداوي لهجة حادة العصبية تنفس فيها عن حنقها بقوة نجدها في النسخة الانكليزية اكثر هدوءًا وأقل عصبية.

**(مقاطع من مقال نشر في «السفير» - بيروت)**

# الطائفية - سياسات اقتصادية

**• الكتاب: «التدمير الذاتي - الناصرة نموذجًا»**
**(جذور الصراع وخفاياه في ساحة شهاب الدين)**
**• تأليف: أحمد أشقر.**
**• إصدار: المشرق/ العامل للدراسات الثقافية والتنموية - رام الله فلسطين - حزيران (٢٠٠٠).**

* صدر، مؤخرًا، للباحث أحمد أشقر، كتاب/ دراسة بعنوان: «التدمير الذاتي - الناصرة نموذجًا»، ويتناول «جذور الصراع وخفاياه في ساحة شهاب الدين»، كما جاء في العنوان الاستطرادي على الغلاف.

يقع الكتاب، الذي لا يخلو احيانًا من طروحات قاسية، في (١١٥) صفحة اضافة الى فصل للملاحق. وصدر عن دار «المشرق/ العامل للدراسات الثقافية والتنموية - رام الله فلسطين». وقدّم له د. عادل سمارة.

ويتضمن الكتاب الفصول الأساسية التالية: صراع طائفي، الخلفية التاريخية والسياسية والاقتصادية، دوامة البؤس المستمر، التعليم والتحصيل العلمي، الوضع والفروق الاقتصادية وإشغال الوظائف، اسباب تأزم الصراع وغيرها.

قراءة الفهرس كافية لتوضيح توجه الباحث، حيث يعود الى سنوات خلت من العلاقات الداخلية في الناصرة، خاصة الاقتصادية - الاجتماعية منها، ويحاول ربطها بما جرى من صراع مؤسف في المدينة. فهو يستعرض على سبيل المثال تركيبة المدارس، ومستوى كل منها ويتوقف عند جمهور كل واحدة منها من الطلاب والمعلمين والعاملين. ويشير بوضوح الى عبث الاصابع الخارجية لتحويل الاختلافات الى صراع أهلي.

ومما جاء في مقدمة الكاتب: أحاول في هذه الدراسة ان أتجاوز قدر الإمكان، ما كتب حتى الآن عن الصراع السوسيو - طائفي في الناصرة. والتطرق الى جذوره الواقعية، الاقتصادية، من أجل أن يكون التحليل أقرب الى الصحة وتكون امكانية تجاوز نتائجه واسقاطاته المدمرة ممكنة، وذلك لقناعتي ان لا شيء مستحيل أمام العقل، والإرادة والطاقة البشرية».

ويضيف: «الناصرة ليست غابة اسمنتية، ولا بيوتًا بدون انتماء، ولا أناسًا يأكلون ويلجأون الى الحمية الغذائية لتفادي السمنة، ولا سيارات مرهونة للبنوك وشركات الإقراض فقط - الناصرة «واسطة العقد»، لذا يتكالب عليها الجميع، الجهل، الغباء، التخلف وعدم الاكتراث بسوء أحوالها ومستقبلها، والرجعيون المحليون والأعداء الطبقيون والقوميون وإلا... فالمستقبل معروف - تتمة لما حدث قبل نصف قرن وأكثر. لذا أقدم هذه المحاولة، كي لا نعيد انتاج النكبة بأيدينا».. «جاءت دراستي لأكثر المسائل تعقيداً وحساسية - الطائفية - سهلة للغاية لأنني لا أنتمي الى طائفة، أو قبيلة، ومشتقاتها من «حزب» أو «حركة» أو «جمعية». ولأنني أعي وأدرك (أيضًا) ان ألغام الطائفية ستنفجر حتمًا في وجه زارعيها ومسخريها ميدانًا في حياتهم «السياسية» ووقوداً لتدميرنا. وخلاصتها، ما هي الا محاولة للبحث عن أهلي - شعبي - أفخر بالانتماء اليه وأعتز بالتضحية من أجله».

الكتاب يُختتم باقتباس ذي مغزى واضح عن الروائي الروسي الكبير دوستويفسكي: «اذا كان شعب كبير لا يؤمن بأنه في ذاته فقط ينبغي ان يجد الحقيقة.. إذا كان لا يؤمن بأنه وحده يستطيع ويجب عليه ان يرفع وينقذ كل الباقي بهذه الحقيقة، فإنه سرعان ما يفقد صفته كشعب كبير وينحدر الى مستوى عتاد اثنوغرافي.. الأمة التي تفقد هذا الإيمان لا تعود أمة».

### حول كتاب «ختان الذكور والإناث» لسامي ذيب

# تناقضات التأويل الديني خلف جدار الصمت والتحريم

**• بقلم: سهام عبد السلام •**

* يعرض البحاثة سامي الذيب، في هذا الكتاب، خلافات بين الفقهاء ورجال الدين في الديانات الابراهيمية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام، على مر العصور منذ ظهور تلك الديانات الى وقتنا الراهن، ويرى ان الطوائف الدينية الثلاث ليست منفصلة، فقد تلاحقت وتفاعلت تأثيراً وتأثراً بعضها بالبعض. وان خطاب الكتب السماوية الثلاثة عن الختان تطور من فرض الختان في التوراة، الى إفراغه من مضمونه المقدس في الإنجيل، الى السكوت عنه تمامًا مع التأكيد على فلسفة كمال الخلق في القرآن. ويعرض واف لما ورد عن الختان في هذه الكتب المقدسة واحاديث الأنبياء والرسل والحكماء وآراء الفقهاء وعلماء اللاهوت في الديانات الثلاث، خلص المؤلف الى ان جميع فقهاء تلك الديانات الذين يؤيدون الختان يعتمدون على الاصحاح السابع عشر من سفر التكوين في التوراة الذي يذكر أمر الإله ياهوه لابراهيم بالختان، باعتباره قطعًا دالا على عهد، فيقطع ابراهيم الغلفة منه ومن أبنائه، ويقطع الإله عهدا بمنحهم أرض كنعان واعتبارهم شعب الله المختار الذين يتعرف اليهم بعلامة الختان.

يرى البحاثة ان هذا العهد «تسييس لعملية جراحية»، وانه يدلّ على رؤية للإله تنزله الى مرتبة راع بسيط يحتاج الى علامة خارجية يميز بها غنمه عن غنم سواه. ورأى بعض المفسرين ان ختان الذكر اليهودي في يومه الثامن مقصود منه تطهيره من النجاسة التي لا بد من ان تلحقه بسبب ملامسته لوالدته ودم الولادة، وكلاهما نجس وفق المعتقدات اليهودية. وثمة تشريعات يهودية تدلّ على ادراك اليهود لخطر الختان على الطفل، لذا اضطر الحاخامات الى السماح بإمكان إعفاء بعض اليهود منه، اذ يعفى من الختان الطفل الثالث الذي مات له اخوان او ابنا خالة في الختان.

تم جمع التوراة - التي تنسب الى موسى - وتدوينها بعد نحو أربعة قرون من وفاة موسى وعشرة قرون من وفاة ابراهيم، وتضم اقتباسات من الحضارات المتعددة التي اختلط بها اليهود عبر هذه القرون. لذا يشك بعض دارسي الديانة اليهودية في الصدقية التاريخية لحوادث العهد القديم. ويذكر المؤلف ان الختان سبق ظهور اليهودية بزمن بعيد، اذ وجدت شواهد تاريخية موثقة عن إجراء ختان الذكور في سوريا القديمة في القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد. وفي مصر القديمة في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، ولم يكن ختان الذكور مفروضًا على كل الشعب المصري، بل كان للكهنة.

واستخدم اليهود الختان كأداة سياسية على مر العصور. فالختان لم يكن يتم للجميع ولا بالدرجة نفسها التي يتم بها الآن على مر العصور. يرى المؤرخون ان الختان لم يصبح ارغاميًا لليهود الا بعد عودتهم من المنفى في القرن السادس قبل الميلاد، وان طائفة من اليهود عقدوا عهداً مع من حولهم من أمم أخرى في القرن الثاني قبل الميلاد وامتنعوا عن الختان، بل أخفوا أثره في أجسادهم بشد جلد القضيب، وأمكنهم هذا لأن الختان، في العصور القديمة، لم يكن يشمل استئصالاً كليًا للغلفة كما يحدث اليوم، بل كان يتم بقطع طرف الطبقة الخارجية لها فقط. وعاد اتجاه اخفاء الختان للظهور في القرن الثاني الميلادي فابتكر الحاخامات في مواجهته الاستئصال التام لطبقتي الغلفة. وفي ١٨٤٢ راجعت مجموعة من اليهود الألمان الصفة الالزامية للختان، لكنهم تراجعوا تحت ضغط رجال الدين المتشددين. وفي ١٨٦٩ بدأ نقاش وسط اليهود الذين هاجروا الى أمريكا حول اعفاء من يعتنق اليهودية في عمر متقدم من الختان، وأقر هذا الاعفاء عام ١٨٩٢ استناداً الى تفسيرات لنصوص التوراة ترى ان امر ابراهيم بالختان لا ينسحب على جميع اليهود في كل زمان ومكان، فضلاً عن أن اليهودي هو من ولد لأم يهودية بغض النظر عن ختانه. وبالمثل، لا يعد المختن يهوديًا لو كانت أمه غير يهودية. كذلك وجد اولئك المجددون ان الختان يتعارض مع آيات توراتية أخرى تنهي عن الأذى وتأمر بالرحمة. وفطنت اليهوديات النسويات الحديثات الى هذا الطابع السياسي الذكوري للختان. ويورد ابو ساحلية آراء بعضهن، وبينهن الباحثة النسوية مريم بولاك التي تفند علاقة الختان بالهوية الدينية وتربطه بالسياسة عامة، وبسياسات النوع خاصة، فترى ان الختان مرتبط بسيطرة الرجل على المرأة، فهو يبطل سلطة الأم بفصل الطفل عنها وايذائه وسط عجزها عن حمايته في أشد الأوقات تعلقًا بطفلها، اي بعد ميلاده. فالسكين المصوب الى ذكر الطفل هو في حقيقته مصوب الى قلب الأم وروحها. والختان هو جرح للأم واخضاع لها، فبالختان يتم توجيه خطاب للأم فحواه «ان سلطتك على الذكور محدودة وهذا الطفل ينتمي الى الرجال». وهكذا يتم تشويش العلاقة بين الرجل والمرأة وبين الطفل وأمه، وترى مريم بولاك ان فصل الطفل عن أمه مقدمة لفصله عنها ثانية حين يرغم على الالتحاق بالجيش.

رغم ذلك يضفي رجال الدين اليهود أهمية كبرى على الختان فيعتبرون من لا يختن شخصًا دنسًا لا تصح معاشرته ولا مصاهرته وسيحرم من دخول الجنة. بل ان بعض حكمائهم يفتون بأن الله سيغفر لليهود الكثير من خطاياهم بسبب ختانهم. ولا يخفي بعض اليهود ادراكهم للختان كأداة تحكم قاسية في النزعات الجنسية للطفل، ومنهم الطبيب اليهودي موسى بن ميمون الذي عاش في القرن الثالث عشر، وذكر ان الختان مقصود به اضعاف القدرة الجنسية للذكر من غير تأثير على التناسل، لأن المرأة تقبل في شدة على الجماع مع الذكر غير المختتن، وهذا في رأيه مناف للعفة. ويرى حكمة في ختان الطفل في يومه الثامن حيث يكون عاجزاً عن المقاومة، ولا يكون حبه قد تمكن من قلب والديه الى حد يدفعهما الى الامتناع عن ختانه رحمة به. ويرجع ابو ساحلية استنكاف الغربيين حاليًا عن محاربة ختان الذكور كما يهاجمون ختان الاناث الى قوة سيطرة اليهود هناك على وسائل الاعلام ومصادر المال الذي يراه الغربيون عصب الحرب. وبذلك يتجنبون تهمة معاداة السامية التي تعطل احوال كل من يتهم بها في الغرب.

تناول ابو ساحلية أيضًا الختان في المسيحية، حيث يستند المسيحيون الذين يمارسون الختان الى ان المسيح ختن، رغم ان هذه الرواية عن ختان المسيح لم ترد الا في انجيل لوقا دون باقي الأناجيل. ويرى بعض المفسرين انه حتى لو كان المسيح قد ختن وهو طفل فذاك لأنه ولد يهوديًا، وحين بعث نبيًا أبطل بعض شرائع العهد القديم مثل قانون العين بالعين، والسن بالسن، كما فسر النجاسة على عكس تفسير التوراة لها، فصار ما ينجس الانسان هو ما يخرج من فمه وليس ما يدخل فيه. وحاول اليهود الذين اعتنقوا المسيحية فرض الختان على المسيحيين الذين كانوا يدينون بديانات وثنية قبل تنصرهم، فهاجمهم بولس الرسول، واعتبر ختان الجسد غير ذي مغزى ديني. وفسر بعض رجال الدين المسيحي الختان تفسيرا رمزيًا بأنه يعني الامتناع عن ارتكاب المعاصي الجنسية بالعضو الذكري ولا يعني قطع الغلفة. ويرى ابو ساحلية ان اليهود الذين تنصروا فشلوا في ادخال الختان الى الفكر المسيحي لأنهم لم يكونوا مركز قوة في الدولة الرومانية لكن اليهود الذين أسلموا نجحوا في ادخال الاسرائيليات الى الفكر الاسلامي لأنهم كانوا مركز قوة ثقافية ومادية في الجزيرة العربية وما حولها في صدر الاسلام.

ويتطرق المؤلف الى الجدل الديني حول الختان لدى المسلمين، فيبدأ بذكر حقيقة ان القرآن لم يذكر الختان اطلاقًا، لكن بعض الفقهاء أولوا بعض الآيات المتشابهات على محمل الختان، وهي الآيات التي أشارت الى وجوب اتباع المسلمين لسنة ابراهيم، وان الله ابتلاه بكلمات فأتمهن، وان صبغة الله خير صبغة. ويعرض المؤلف بالتفصيل للخلاف بين الفقهاء على دلالة تلك الآيات، فبعضهم يفسرها بأنها تشمل الختان وبعضهم يفسرها بأنها لا تشمله. بل ان ثمة تناقضًا بين تأويلهم لتلك الآيات وبين حديث نبوي ذكره بعضهم يقول ان آدم وليس ابراهيم هو اول من اختتن. وبعضهم الآخر يؤمن بأن الأنبياء يولدون مختونين، وهذا تعارض آخر مع تأويل تلك الآيات بالختان. ويرى ابو ساحلية ان لكعب الأحبار - وهو يهودي أسلم - ضلعًا في كل تلك التأويلات والتفاسير لأنه ادخل الكثير من الاسرائيليات الى الفكر الاسلامي. ولم يقتصر الخلاف على تأويل الآيات على الفقهاء القدامى بل تجاوزهم الى فقهاء ومفكري القرنين التاسع عشر والعشرين، مثل العلماء والمفكرين الشوكاني ومحمد عبده ومحمود شلتوت ووهبة الزحيلي وسليم العوا، ويورد تفصيلاً لأرائهم في هذا الموضوع. لكن معظمهم ينصرف رأيه الى ختان الاناث لا الذكور اعتقاداً منهم بما يروجه الأطباء عن فوائد الختان للذكر، رغم تعارض الختان في رأيهم مع فلسفة القرآن في كمال الخلق، ومع نهي الرسول عن تعديل الجسد حتى بالوشم والوخز.

هذا الكتاب اضافة مهمة للمكتبة العربية، اذ يتناول بالنقد حجة اعتاد مؤيدو الختان رفعها في جه كل من يعارضه، وهي الحجة الدينية، استناداً الى سيادة العقلية النقلية والفكر غير النقدي بين السواد الأعظم من الناس، وميلهم الى تصديق ما يوافق عاداتهم القديمة. والجميع يعلمون ان ختان الذكور والاناث عملية دموية أليمة، لكنهم لا يجرأون على معارضتها او الامتناع عنها بسبب جدار الصمت والتحريم المفروض من حولها. وتبرير هذه العادة بالدين يريحهم لأن اضفاء القداسة على الختان يعفيهم من مسؤولية ايلام اطفالهم وايذائهم، ويساعدهم في انكار عدم جدوى الختان. وعرض الآراء المتضاربة لفقهاء الديانات السماوية الثلاث قديمًا وحديثًا حول الختان امر يهم كل رجل وامرأة في عالمنا العربي الذي تنتشر فيه عادة ختان الذكور، وبنسبة أقل ختان الاناث، كتقليد اجتماعي/ ثقافي بين معتنقي كل الديانات. فالجميع سيجدون في الكتاب بغيتهم: القارئ العادي الذي يشك في جدوى الختان لكنه يتخوف من معارضته اعتقاداً منه بقداسته، سوف يلمس ان شكه لم يكن في غير محله وان القداسة التي أضيفت على الختان موضع شك. والقارئ الذي يؤمن بأن الختان ضرورة دينية اذ لم يسمع من قبل آراء تناقض هذا الاعتراض سوف يقع هنا على الكثير من الآراء التي لم يتح له الاطلاع عليها من قبل والتي تعارض الختان وتشكك في خلفيته الدينية. والبحاثة الأكاديمي الذي يدرس موضوع التشكيل الاجتماعي لجسد الفرد، وفي ذلك الختان، سوف يعثر على مادة دسمة تثري دراسته بين دفتي كتاب واحد يغنيه عن التجول بين عدد كبير من المراجع، ويدله عليها في الوقت عينه.

**(عن «النهار»)**

## محمود ومي



احنا محمود ومي أيمن محمود الشويش ابو الهيجاء من طمرة.
احنا توم وغداً عيد ميلادنا ورايحين نعمل في مقام سيدنا ابو الهيجاء في ٢٣/٨/٢٠٠٠.
واحنا منحب سيدي محمود وستي اديبة وأمي وابي وستي يسرى انا بحب كل الناس ومنحب السلام. عند عمتي ايمان دكان تعطينا كل شيء وعمي مأمون وأميمة سلامي لكل أطفال العالم وشكراً.

## المحبوب الشاطر

اسمي فادي جبرائيل عواد من قرية عبلين بحب البابا والماما وجميع الأطفال ودار سيدو أهل أمي لأنهم بدلعوني وبقولي سيدو انت شاطر وحبيبنا يا فادي.

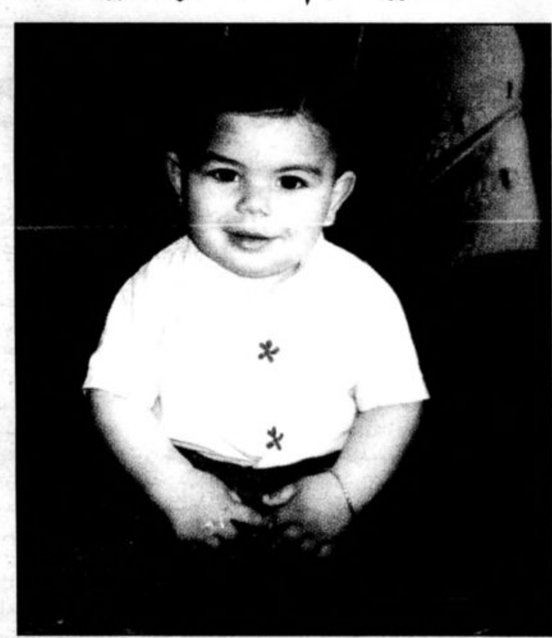








## نسيم عبيد



نسيم باسم عبيد من طرعان عمري سنة وشهرين بحب الماما جنان والبابا باسم وأختي كرستين كثير كثير بس بغلبهم كثير.
ابعث بتحياتي الى أعمامي وعمتي اسمه والى دار سيدي سعود في عرابة البطوف والى خالاتي واخوالي والى خالتي فدوى في أمريكا.



## شوفوا ما أحلاني







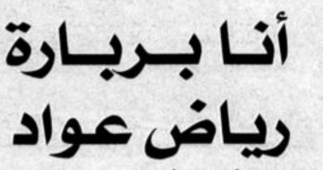
انا ربى شكري شمشوم من عرابة عمري سنة وعشرة أشهر انا بحب سيدي سعود وتيتا سميرة لأني دايمًا عندهم والله يساعدهم علي.
ابعث سلامي لسيدي ابراهيم وستي سميحة ولكل أعمامي وعماتي وبحبهم كثير كثير.





## عطرة رياض عواد من أمريكا

في ٢٠/٧/٢٠٠٠ صار عمري سنة والماما والبابا عملولي عيد كبير وأحلى هدية كانت وجود خالتي رنا في الحفلة جاءت من عرابة البطوف عقبال الـ ١٢٠ يا ست عطورة.



## أنا بربارة رياض عواد



من أمريكا - أبعث تحياتي الى دار سيدي سعود في عرابة البطوف والى خالاتي - ريم ورينيه وحنان وأميرة ورنا والى خالي فادي وخالي الياس وبقول لكم بحبكو كثير واشتقنالكم.

### سمير عيسى بعد الخسارة القاسية امام كريات آتا:

# لا تتعجلوا في الحكم على الفريق من مباراة واحدة!!

### دورو لاعب كبير وعلينا اعطاؤه الفرصة

### ارجو من الادارة انهاء موضوع سلطة مراقبة الميزانيات

• حاوره: عبد ابو ليل •

* اجواء من الحزن والغضب خيمت بالأمس على التدريب الاول لهذا الاسبوع والذي اجراه فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد الخسارة القاسية والتي مني بها عصر يوم الجمعة امام مكابي كريات آتا (صفر:٣). المدير الفني سمير عيسى، حاول خلال التمرين وقبله امتصاص الغضب وتسيير الامور الى الحالة الطبيعية، نظراً لأن الفريق تنتظره غداً مباراة مؤجلة امام هبوعيل رمات غان، الصاعد الجديد والهدف يتركز في كيفية استعادة التوازن، وتحقيق فوز يعيد البسمة الى الوجوه.

ولم تكن المهمة سهلة على سمير كما فهمنا من الحديث معه بالأمس: «قبل التمرين جلست مع جميع اللاعبين، ومع قسم كبير منهم جلست ايضًا على انفراد، وأوضحت لهم اننا نتعامل مع الرياضة، والحكمة هي كيف تتصرف بعد هذا الوضع. ومن يملك شخصية قوية باستطاعته تخطي اصعب العقبات».

*** «الاتحاد الرياضي» - ولكن ما هو تفسيرك للانهيار الذي حصل في اواخر الشوط الثاني امام كريات آتا؟**

- سمير عيسى: الحقيقة ان النتيجة لا تدل ابداً على المستوى. في الشوط الثاني كانت لنا السيطرة بوضوح، حتى تسجيل الهدف الاول في شباكنا في الدقيقة ٧٢. وحتى بعده، كنا الافضل، ولكن عدم التركيز في الدفاع، وربما اصاب عدد من لاعبيه نوع من السبات، او تصوروا ان الخصم لن يتمكن من اختراقهم، فحدث ما حدث، خاصة في الهدفين الثاني والثالث، حيث حاول الجميع تسجيل التعادل فأهملوا الواجبات الدفاعية.

*** «الاتحاد الرياضي» - حقيقة لاحظنا ان الهجوم وصل الى فرص وخاصة عبد المنان تيتي بعد نزول كاستينيل، ولكنه لا يسجل!!**

- سمير عيسى: هذا صحيح، نزول كاستينيل، صاحب القدرات الهجومية ساعد عبد المنان في التحرك، والتيتي لاعب سريع، مراوغ جيد، يعرف طريق المرمى. الا انه لا يتواجد معنا الا منذ عدة ايام فقط. الطريقة تغيرت، والانسجام معه غير متكامل مع انه لعب مع الفريق في الموسم الماضي. لكنه بحاجة الى هدوء وصبر وسيسجل اهدافًا كثيرة.

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع وسام عيسمي، لمَ لم يشترك من البداية؟؟**

- سمير عيسى: وسام اصيب في التمرين الاخير قبيل المباراة وانتفخت قدمه، لذلك لم يكن جاهزاً واشراكه قبيل النهاية، كان اضطراريًا لعدم وجود بديل آخر.

*** «الاتحاد الرياضي» - اجريت تغييرا في الدفاع، ولم تلعب مع يوسف موعد ظهيراً أيسر، وهو كان قد اجاد في المباراة السابقة.**

- سمير عيسى: يوسف موعد خامة جيدة جداً وواعدة، وبالفعل ظهر بصورة طيبة في المباراة البيتية السابقة. ترددت في اشراكه في مباراة خارجية، لها ظروفها وخشيت ان لا «ينجح» فيها، فأكون سببًا في «حرقه» لمدة طويلة. آثرت اشراك شلومي بن حيمو، مع انني كنت قد بنيت الخطة على شادي ابو ديب، الا انه لم يحصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، فتغيرت كل حساباتي فجأة، لذلك اشركت بن حيمو، نظراً لتوفر الخبرة لديه. يوسف موعد يجب اشراكه رويداً رويداً حتى يكتسب الخبرة والثقة، وعندها سيستفيد منه الفريق لسنوات طويلة.

*** «الاتحاد الرياضي» - ولكن بن حيمو كان فاشلاً في موقعه وكان سببًا في الاهداف!!**

- سمير عيسى: لا يمكنني اتهام بن حيمو لوحده. زملاؤه في الدفاع لم يحسنوا التغطية الطولية وراءه. لا يمكن ان تجري مباراة كرة قدم بدون خطأ. لكن يجب ان نعرف كيف نستغل اخطاء غيرنا، ولا نسمح لغيرنا باستغلال اخطائنا.



• سمير عيسى ومعاد نصر الدين ونظرة حادة على اللاعبين في التدريب •

*** «الاتحاد الرياضي» - افهم من كلامك ان داوودا لم يكن موفقًا، وبنظري انه يرتكب اخطاء كثيرة.**

- سمير عيسى: داوودا، باعتقادي احد افضل المدافعين المتأخرين في البلاد. وعلينا ان لا نتسرع في الحكم عليه. تمهلوا علينا وعليه وحاسبونا في نهاية الموسم!!

*** «الاتحاد الرياضي» - وماذا مع ابراهيم دورو. لم يقدم اي شيء يذكر ولم يحاول حتى بذل اي مجهود!!**

- سمير عيسى: اعترف ان دورو كان في حالة سيئة. لكنه كان افضل اللاعبين في المباراة السابقة وقبلها في كأس التوتو. دورو هو من نوع اللاعبين الذين يستطيعون انهاء اية مباراة بلمحة واحدة. انا انسان صبور والتحلي بنفس طويل. تحدثت اليوم (امس) مع دورو قبل التمرين، واطلعته على اخطائه، وباعتقادي انه يفهم المسؤولية الملقاة عليه، وسترون دورو الحقيقي في المباريات القادمة.

*** «الاتحاد الرياضي» - وغداً امامكم هبوعيل رمات غان في مباراة مؤجلة!!**

- سمير عيسى: قلت لجميع اللاعبين امس ان اللياقة البدنية والقوة الجسمانية وحدها، لا تحقق الفوز. اذا انعدمت الرغبة والحماسة، فلا يمكن ان ننجح. الكرة تعطي من يعطيها، وآمل ان يكونوا قد فهموا الدرس، ليعوضوا الخسارة المؤلمة، وليعيدوا البسمة الى وجوههم ووجوه عشاقهم.

*** «الاتحاد الرياضي» - وهل ستلعب بالتركيب الكامل، هل انهيتم الامور في سلطة مراقبة الميزانيات؟**

- سمير عيسى: آمل ان لا تنتظرني غداً مفاجآت جديدة. فقد مللت من المفاجآت في الايام الاخيرة. يعدونني بمجموعة معينة من اللاعبين، ثم افاجأ ان فلانا وفلانا لن يلعبوا بسبب الميزانيات. ارجو ان تضع الادارة حداً لهذه المشكلة ولتعطينا الفرصة للتركيز في خطط المباريات وكيفية الفوز بها.

## التحقيق مع شادي ابو ديب - اليوم وباسم سليمان غير مطلوب

*** تأجل اجراء التحقيق مع مدافع مكابي الاخاء شادي ابو ديب في سلطة مراقبة الميزانيات الى ساعات صباح هذا اليوم، وكنا قد اشرنا انه سيتم امس، بالمشاركة مع باسم سليمان مدير الفريق.**

**وعلمنا ان باسم غير مطلوب للتحقيق، وان مكتب «موديعين ازراحي» استدعى شادي فقط، وتدور الشبهات حول الاتفاقية الموقعة معه بقيمة سبعين الف شيكل حيث يعتقد المسؤولون في سلطة مراقبة الميزانيات ان المبلغ قليل.**

**وأكد لنا باسم سليمان بالأمس ان التحقيق عادي، ولن يحدث اي شيء خارج ومن المفروض ان تتم الموافقة على الاتفاقية مع شادي ليشارك في مباراة الغد امام هبوعيل رمات غان.**

• عبد ابو ليل •

## ابراهيم دورو سيمثل امام لجنة الطاعة بعد غد

*** قررت ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة، دعوة اللاعب ابراهيم دورو للمثول امام لجنة الطاعة الخاصة بالفريق، بعد غد الاربعاء وبعد الانتهاء من المباراة المؤجلة غداً امام هبوعيل رمات غان.**

**الجدير ذكره ان اللاعب كان قد تصرف بصورة شاذة وغير لائقة تجاه جمهور الفريق، بعد انتهاء المباراة امام مكابي كريات آتا يوم الجمعة الماضي، الامر الذي اثار سخط الجمهور عليه.**

**ومن المتوقع ان تفرض على اللاعب غرامة مالية كبيرة بالاضافة الى تحذيره من تكرار مثل هذه الاعمال.**

• عبد ابو ليل •

# مباراتان هامتان اليوم في نهاية الأسبوع الثالث للدوري العلوي

* يختتم اليوم الاسبوع الثالث للدوري العلوي بإقامة آخر مباراتين فيه. في كريات اليعزر في حيفا يلتقي مكابي المحلي مع بطل الدوري هبوعيل تل ابيب في مباراة هامة للفريقين، اللذين يسعيان للبقاء في القمة. وهي مباراة دربي وسط عربي بين وليد بدير (مكابي حيفا) وسليم طعمة (هبوعيل تل ابيب). وتقام المباراة الثامنة والربع مساء.

في الوقت نفسه يلعب بيتار القدس مع عيروني اشدود على استاد تيدي في القدس، وهي مباراة غير متكافئة من ناحية موازين القوى.

# نتائج مباريات الدوري العلوي

## الأسبوع الثالث

| | |
|---|---|
| مكابي تل أبيب - مكابي نتانيا | صفر:١ |
| مكابي بيتح تكفا - تسفريريم حولون | ١:صفر |
| هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل بيتح تكفا | ٢:صفر |
| بني يهودا - هبوعيل حيفا | ٢:٣ |
| مكابي حيفا - هبوعيل تل أبيب | اليوم |
| بيتار القدس - عيروني أشدود | اليوم |

## اللائحة

| | | |
|---|---|---|
| ١. مكابي نتانيا | ١:٥ | ٧ |
| ٢. مكابي بيتح تكفا | ٢:٤ | ٧ |
| ٣. هبوعيل تل أبيب(*) | ١:٦ | ٦ |
| ٤. مكابي حيفا (*) | ٢:٥ | ٦ |
| ٥. بيتار القدس (*) | ١:٤ | ٦ |
| ٦. هبوعيل حيفا | ٦:٧ | ٤ |
| ٧. مكابي تل أبيب | ٣:٣ | ٤ |
| ٨. بني يهودا | ٥:٤ | ٣ |
| ٩. هبوعيل ريشون لتسيون | ٦:٣ | ٣ |
| ١٠. تسفريريم حولون | ٥:٢ | صفر |
| ١١. هبوعيل بيتح تكفا | ٧:٢ | صفر |
| ١٢. عيروني أشدود (*) | صفر:٦ | صفر |

(*) مباراة ناقصة

### وأخيراً

# تمت الوحدة بين فرق الفريديس

* تم الاتفاق في نهاية الاسبوع في الفريديس على توحيد فرق القرية، هبوعيل ومكابي، في اطار واحد، الاخوة الفريديس والذي سيباشر تدريباته تحت قيادة المدرب رياض داوود، استعداداً للموسم الجديد. والنية تتجه بعد الوحدة، الى احتلال مرتبة متقدمة، والاعتماد على اللاعبين المحليين.

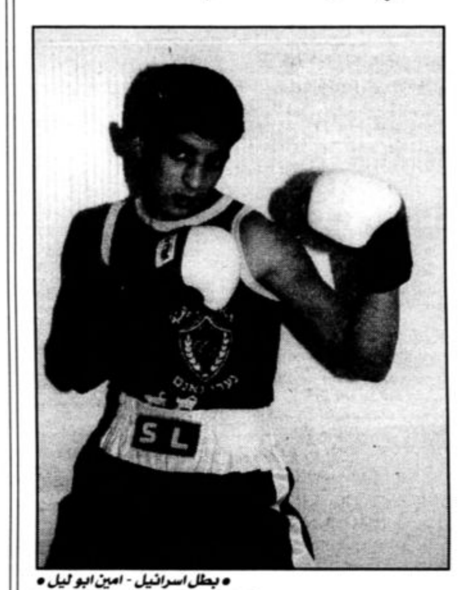
ومن المفروض ان تكون قد عقدت في ساعة متأخرة من مساء امس جلسة بين ادارة الفريق الموحد الجديد والمدرب اوري تشاوشو الذي درب في هبوعيل الخضيرة في الموسم الماضي، لبحث امكانية التعاقد معه.

وعلمنا ان المجلس المحلي رصد ميزانية تقدر بثلاثمائة وخمسين الف شيكل، لمساعدة الفريق ليكون نداً قويًا لمنافسيه في المنطقة التي يلعب بها. وتكونت الادارة الجديدة للفريق الموحد من: نبيل شطرويي، اديب حصادية، احمد حداشي، شكري هندي، فايد فحماوي. هذا وسيجري الفريق مبارياته البيتية على ملعب زخرون يعقوب المجاورة. نظراً لعدم انتهاء اعمال الترميم والاصلاح في ملعب القرية. ووعد المسؤولون في المجلس المحلي بانهاء العمل في الملعب في اقرب وقت ممكن.

• محمد ابو عابد •

## المعذرة لأبطالنا:

# أبطال اسرائيل في الملاكمة للكبار لعام ٢٠٠٠




● بطل اسرائيل - امين ابو ليل ●

* سقط سهواً في الخبر الذي نشر امس في «الاسبوع الرياضي» نتائج فريق الكفوف الذهبية الكفرساوي الذي يشرف على تدريبه محمود روبي واهرون اكسلروت حيث حصل على مرتبة بطل كل من مصطفى عماد عبدالله ومهران عماد شحادة وكذلك سقط سهواً ايضاً انجاز فريق الكفوف الذهبية. مجد الكروم بتدريب المدرب رضوان غرباوي ومحافظة محمد السبع على لقب البطولة للسنة الثامنة على التوالي.

اما اسماء الابطال لعام ٢٠٠٠ فهي: خالد ماضي - عكا، حسام محمدات - شفاعمرو، بلال عنبتاوي - شفاعمرو، ليونيد شفارتس - ايلات، ارتور جورجينيان - نهاريا، حاتم محروم - الناصرة، مصطفى عبدالله - كفرياسيف، محمد السبع - مجد الكروم، امين ابو ليل - الناصرة، مهران شحادة - كفرياسيف، عماد مسلم - الناصرة، رومن جرينبرغ - حولون، توفيق بسيسي - شفاعمرو.

# كأس أبطال الأندية العربية: الكوكب - الجيش الأبرز

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - يلتقي الكوكب المراكشي المغربي مع الجيش السوري، اليوم لاثنين، في قمة الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس ابطال الاندية العربية السادسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل الذي يستضيفها اهلي جدة حتى ٣ ايلول.

ويتصدر الكوكب المراكشي الترتيب برصيد ٤ نقاط من مباراتين، في حين يحتل لجيش المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة.

ويسعى الفريقان الى انتزاع النقاط الثلاث للمباراة وضمان بلوغ الدور نصف النهائي.

وتبدو كفة الفريق السوري راجحة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي وانتزاع الصدارة خصوصاً بعد انتصاره الكبير على المحرق البحريني في الجولة الاولى ٤:صفر، في الوقت الذي وجد فيه الكوكب صعوبة كبيرة لتحقيق الفوز على المحرق ٢:١ بفضل ركلة جزاء، احتسبها له الحكم في الوقت بدل الضائع.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب الصفاقسي التونسي مع المحرق في مباراة سهلة للاول الذي يعتبر احد المرشحين لانتزاع احدى بطاقتي الدور نصف النهائي خصوصاً وان آمال خصمه بالتأهل الى دور الاربعة تبددت بعد تعرضه لخسارته الثانية على التوالي.

# سيدني ٢٠٠٠: ٤٧ رياضياً ورياضية يمثلون تونس

* تونس - «و.ص.ف» - سيدافع ٤٧ رياضيًا ورياضية عن الوان تونس في دورة الالعاب الاولمبية المقررة في سيدني من ١٥ أيلول الى ١ تشرين الاول المقبلين.

ويتنافس هؤلاء في ١٠ العاب هي: العاب القوى والجودو والتجذيف والملاكمة والمصارعة والسباحة والسلاح ورفع الاثقال وكرة اليد وكرة الطاولة.

# تصفيات امم افريقيا للشباب: مصر الى الدور الثالث

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تأهلت مصر الى الدور الثالث الاخير من تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم (دون ١٩ عامًا) التي تستضيف اثيوبيا نهائياتها في آذار ونيسان ٢٠٠١، اثر فوزها على كينيا ١:صفر في اياب الدور الثاني، امس الاول السبت، في الاسكندرية.

وسجل جمال حمزة الهدف في الدقيقة ٦٣ من ركلة جزاء.

وكان المنتخبان تعادلا سلبًا في الذهاب.

وتلتقي مصر في الدور المقبل مع زيمبابوي او اوغندا.

# فلاشينغ ميدوز: الترشيحات تصب في خانة سامبراس وفينوس وليامس

* نيويورك - «و.ص.ف.» - تصب الترشيحات في خانة الامريكي بيت سامبراس ومواطنته فينوس وليامس لإحراز لقبي بطل وبطلة فلاشينغ ميدوز الامريكية لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، البالغة جوائزها ١٥ مليون دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

لكن المنافسة ستكون شديدة في فئتي الرجال والسيدات خصوصًا ان حاملي اللقب الامريكيين اندريه اغاسي وسيرينا وليامس لن يستسلما بسهولة.

ومع ان الترشيحات ترجح كفة سامبراس حامل اللقب ٤ مرات اعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٦ والذي حرمته الاصابة العام الماضي من المنافسة على لقب خامس في البطولة الامريكية، بيد ان عدد الطامحين في ارتفاع فهناك اضافة الى اغاسي كل من الاسترالي باتريك رافتر بطل عامي ٩٧ و٩٨، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول في العالم حاليًا والسويدي ماغنوس نورمان والروسيان يفغيني كافلنيكوف ومارات سافين، مفاجأة الموسم الحالي.

وقد سيطر سامبراس، المصنف رابعًا في البطولة، على لعبة كرة المضرب في السنوات العشر الاخيرة وحقق خلالها كل من يحلم به من ارقام قياسية بعد فوزه ببطولة انكلترا في ويمبلدون معادلا رقم البريطاني وليام رنشو في عدد مرات الفوز في البطولة الانكليزية (٧ مرات) ورافعًا رصيده الى ١٣ لقبًا في البطولات الكبرى (ورقم قياسي) ليدخل التاريخ من بابه الواسع.

لكن الاصابة في فخذه التي لم تحل دون اكماله المشوار في بطولة ويمبلدون واحراز اللقب اواخر تموز، وارغمته على عدم المشاركة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس الذي فازت فيه اسبانيا على الولايات المتحدة وتأهلت لمواجهة استراليا في النهائي في كانون الاول امام الروسي سافين، وفي الثانية امام البريطاني تيم هنمان.

ويبدو ان هذه الاصابة باتت الآن ذكرى من الماضي بالنسبة الى سامبراس الطامح الى تحقيق انجاز جديد بعد ٤ سنوات من الاخفاق في المكان الذي برز منه عندما احرز اول لقب كبير له عام ١٩٩٠ وهو في التاسعة عشرة من عمره على حساب مواطنه اغاسي.

ويعود سامبراس الى فلاشينغ ميدوز وهو في حالة نفسية جيدة بعد فترة من الراحة، وستكون مباراته ضد التشيكي مارتن دام في الدور الاول السهلة نسبيًا عاملا مساعداً له في مشواره نحو اللقب.

واذا فرض المنطق نفسه وبعيداً عن اي مفاجآت، سيواجه سامبراس في نصف نهائي البطولة اغاسي المصنف اول حامل اللقب الذي لم تكن استعداداته على درجة عالية بسبب الاصابات التي حرمته بدوره من المشاركة في نصف نهائي كأس ديفيس، وقد تجسد ذلك في آلام بعضلات الظهر بعد حادث السيارة التي تعرض له في تموز.

ولم يحرز اغاسي اي لقب كبير او صغير بعد احرازه بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع الكبرى، في كانون الثاني الماضي، وقد بلغ نهائي دورة واشنطن حيث مني بهزيمة مذلة امام الاسباني اليكس كوريتخا.

ولم تكن استعدادات رافتر افضل حالا بسبب معاودة آلام الكتف التي كانت اضطرته الى اجراء عملية في نهاية العام الماضي وحرمته من المشاركة في العديد من الدورات، لكنه يملك ورقة قد توصله الى النهائي لمواجهة سامبراس، في حال عدم تعثر الاخير، هي انه سيستفيد من عدم كونه مصنفًا لقلة خوضه منافسات هذا الموسم ولن يلتقيه في الطريق الى المباراة النهائية.

ويبدو كويرتن المصنف ثانيًا وبطل رولان غاروس منافسًا حقيقيًا ايضًا وقد اثبت من خلال فوزه مؤخراً بدورة انديانابوليس ان يستطيع اللعب على العشب كما على ارض صلبة.

وفي الدور الاول، يلعب اغاسي ضد مواطنه اليكس كيم، وكويرتن ضد الاسترالي واين ارترز الصاعد من التصفيات، ونورمان ضد الامريكي بول غولدشتاين، وكافلنيكوف ضد البلغاري اورلين ستانويتشيف، وسافين ضد الفرنسي تييري غوارديولا.

وكانت قرعة الدور الاول اسفرت عن مواجهة بين المغربيين يونس العيناوي وكريم العلمي فيما يواجه المغربي الثالث هشام ارازي الالماني ماركوس هانتشك.

ولدى السيدات، صنفت السويسرية مارتينا هينغيس اولى امام الامريكيتين ليندساي ديفنبورت وفينوس وليامس، والاخيرة هي افضل اللاعبات مستوى خصوصًا منذ احرازها بطولة ويمبلدون ثم تابعت المشوار في ستانفورد وسان دييغو واخيراً حققت فوزها التاسع عشر على التوالي اضافة الى لقب بطلة دورة نيو هايفن امس السبت.

وقد تشكل سيرينا وليامس المصنفة خامسة وحاملة اللقب احدى العقبات الكبرى في وجه شقيقتها الاكبر الطامحة الى احراز لقب اول على عشب فلاشينغ ميدوز بعد اخفاقها في نهائي ١٩٩٧، في حين ستكون المهمة صعبة جداً بالنسبة الى الفرنسية ماري بيرس الرابعة التي تشكو من آلام في الظهر ولم تستعد بالشكل الكافي.

وتلعب هينغيس مع الروسية الينا بيدكوفا، وديفنبورت مع الاسبانية غالا ليون غارسيا، وفينوس مع الفرنسية آن غايل سيدو، وبيرس مع الامريكية الكسندرا ستيفنسون.

وسيرينا مع السلوفينية تينا بيسنيك، والامريكية مونيكا سيليش السادسة مع مواطنتها ترايسي الميدا سينغيان.

# ملف السكن الساخن يثير اعمالاً احتجاجية باستمرار

•• الجزائر

* بات ملف المساكن الشعبية التي غالبًا ما تحول في صالح اشخاص لا يستحقونها، خلال بضعة اشهر، من الملفات الساخنة تسبب مراراً في اندلاع اعمال احتجاج تعبيراً عن غضب المواطنين ذوي الدخل المحدود وفي ارباك السلطات.

وعبر مئات الاشخاص الثلاثاء في حي السانية بالقرية من وهران، كبرى مدن الغرب الجزائري، عن غضبهم بعد ان الصق موظفو البلدية على الجدار الامامي لمقرها لائحة ١٦٢ مستفيداً.

وقالت الصحف ان المتظاهرين حطموا زجاج البلدية. ثم احتجزوا رئيسها واثنين من مساعديه اللذين لم يخل سبيلهما حتى تدخلت قوات الامن.

وكانت اعمال احتجاجية اندلعت في ٢٤ تموز الماضي في سيدي بلعباس (٤٤٠ كم غرب العاصمة) لنفس الاسباب، اجبر خلالها ثلاثة آلاف شخص والي المنطقة على التراجع والغاء لوائح المستفيدين من المساكن الشعبية كانوا يعتبرونها غير منصفة.

وتجمع نفس اليوم عشرات الاشخاص قدموا من بوفاريك، في سهل متيجة الزراعي، عند مشارف العاصمة، امام مقر الحكومة في العاصمة احتجاجًا على الطريقة التي تمنح بها المساكن الشعبية في مدينتهم.

وعبر رئيس بلدية المحمدية (ضاحية الجزائر الشرقية) عمر شامي في مقابلة مع صحيفة محلية، عن نفس القلق معتبراً انه «حتى في حال منح المساكن الى الاشخاص الاكثر فقراً فإن الاحتجاج مستمر».

وأعلن والي الجزائر العاصمة عبد المالك نوراني امام المجلس الاقليمي تجميد عملية منح ٤٥٠٠ مسكن شعبي تم منحها في ظروف «غامضة».

وتعاني الجزائر من ندرة المساكن التي تبنيها الدولة وتؤجرها للمواطنين ذوي الدخل المحدود مقابل مبالغ منخفضة، اضافة الى التزايد الديمغرافي الكبير الذي تشهده البلاد وتلف الاحياء السكنية القديمة وانعدام الامن خلال السنوات الاخيرة، الامر الذي دفع آلاف الاشخاص الى النزوح من الريف الى المدينة.

ويطالب عدد كبير من الجزائريين، غالبًا ما يقدر بمئات الآلاف، بمساكن شعبية التي تخصصها الدولة لذوي الدخل المحدود نظرا الى تزايد الفقر وارتفاع اسعار مواد البناء.

الا ان المطالبة بهذه المساكن لا تأتي فقط من الاشخاص المعوزين. فالمساكن الشعبية تخضع ايضًا الى تجارة تجلب الكثير من الارباح حيث ان المستفيدين من هذه المساكن يدفعون ايجاراً منخفضًا جداً ولكن غالبًا ما يعيدون بيعها بتواطؤ مع المسؤولين مقابل اسعار خيالية.

ولم تنج الطبقات المتوسطة من المعاناة من مشكلة السكن في الجزائر حيث ان الكوادر الجدد الذين يتقاضون رواتب تعتبر عالية مقارنة برواتب المطالبين بالمساكن الشعبية ولكنها تعتبر منخفضة كثيراً عندما يتعلق الامر بشراء منزل في السوق.



• منظر عام للجزائر •

وأفادت الصحف ان معدل سعر المتر المربع للمساكن يبلغ ٢٤ ديناراً، وهو ما يعادل اربعة اضعاف الراتب الشهري الادنى بينما يبلغ سعر المتر المربع في احد منازل ضواحي العاصمة اكثر من ثلاثة ملايين دينار وهو ما يعادل ٥٠٠ اضعاف الراتب الشهري الادنى.

وعلاوة على ذلك لا يستطيع الجزائريون الاعتماد على المصارف في هذا المجال حيث انها تمنح السلفات بفائدة نسبتها ١١٪ وتطالب ا ضافة الى ذلك بأن يكون للمعني موارد منتظمة وتأمينًا على الحياة ورهنًا عقاريًا مقابل منحه قرضًا لشراء منزل.

# تراجع الخصوبة في دول المغرب العربي يهدد بعدم تجدد الأجيال

•• المغرب العربي..

* يشهد معدل الخصوبة في دول المغرب العربي منذ ثلاثين عامًا تراجعًا متواصلاً يهدد بعدم تجدد الأجيال، وفق تقرير اعده المعهد الوطني الفرنسي للسكان.

وقال المعهد في دراسة نشرت في نهاية تموز الماضي، ان تونس حققت المعدل الأدنى الضروري لضمان سلامة التوزيع الديمغرافي للسكان مع (٢.٢) طفل لكل امرأة في ١٩٩٨ وربما بلغ المعدل (٢.١) في ١٩٩٩. اما في الجزائر فانخفضت معدلات الخصوبة الى (٣.١) لكل امرأة في ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

وقال المعهد انه اذا استمرت الحال على ما هي عليه فان معدل الخصوبة في العام الفين لن يتجاوز (٢.٥) طفل لكل امرأة في المغرب، و (٢.٣) في الجزائر، و (٢.٠) في تونس.

ويدأ معدل الخصوبة بالتراجع في هذه الدول في مطلع السبعينيات وشهد تسارعًا في التسعينيات. اذ كان معدل الخصوبة في الجزائر في مطلع السبعينيات (٨.١) اطفال وفي المغرب (٧) أطفال لكل امرأة في ١٩٧٢.

وعلى سبيل المقارنة، احتاجت فرنسا قرابة (٢٠٠) سنة لينخفض معدل الخصوبة فيها من (٦) أطفال للمرأة في منتصف القرن (١٨) الى حوالي (٢) بكل امرأة في الثلاثينيات. اما الدول المشمولة بالدراسة فلم تحتج سوى (٢٥) سنة لذلك.

وتونس هي الدولة الأولى، التي بدأت تتجه نحو خفض معدل الخصوبة في نهاية الستينيات عبر تبني سياسة رسمية للحد من الولادات. وتبعها المغرب ثم الجزائر في نهاية السبعينيات.

لكن هذه السياسات ليست وحدها المسؤولة عن تراجع معدلات الخصوبة حيث يلعب ارتفاع سن الزواج وانتشار حبوب منع الحمل دورين متساويين في هذا الاتجاه.

وحتى الثمانينيات، كان ارتفاع سن الزواج العامل الأساسي في خفض معدل الخصوبة في تونس قبل ان تصبح وسائل منع الحمل أخيراً العامل الرئيسي لذلك. وفي هذا البلد، ارتفعت نسبة النساء اللواتي يستخدمن وسيلة لمنع الحمل من (٥٪) في نهاية الستينيات الى (٣١٪) في ١٩٧٨ و (٦٠٪) في ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

وفي المغرب، كان ينبغي الانتظار مدة أطول حتى يرتفع سن الزواج، لكنه اتاح دفع الخصوبة للانخفاض. وكانت (٥٪) من المغربيات يستخدمن حبوب منع الحمل في الستينيات مقابل (٥٩٪) حاليًا.

اما الجزائر فاتجهت الى خفض سن الزواج غداة الاستقلال مما ادى الى ارتفاع معدل الخصوبة الى أقصى مستوى في السبعينيات. الا ان استخدام حبوب منع الحمل انتقل من (٨٪) في ١٩٧٠ الى (٥٧٪) في ١٩٩٥.

ويقول معدو الدراسة ان الاسباب الحقيقية للتغيرات تكمن في تطور المجتمعات مع حدوث اعادة توزيع أكثر توازنًا للأدوار بين الرجل والمرأة وتراجع سلطة الآباء.

•• الكويت / السعودية...

## المصادقة على اتفاق ترسيم الحدود الكويتية - السعودية

وافقت الحكومة السعودية على اتفاق ترسيم الحدود الموقع مع الكويت. ووافق مجلس الوزراء على الاتفاقية بشأن المنطقة المغمورة المحاذية للمنطقة المقسومة بين السعودية والكويت والتي أقرها مجلس الشورى من قبل.

وكانت الكويت والسعودية توصلتا الى اتفاق على ترسيم الحدود في الجرف القاري حيث يوجد حقل الدرة الغني بالنفط والغاز.

وعاد النزاع حول حقل الدرة الواقع في منطقة تطالب طهران، ايضا، بالسيادة عليها، الى الواجهة مجدداً في ايار الماضي، عندما احتجت كل من الرياض والكويت على اعمال تنقيب تقوم بها ايران في الحقل.

# بيت السحيمي، درة القاهرة الفاطمية، يحتل مكانة بين المواقع الأثرية في مصر

•• مصر..

* أصبح بيت السحيمي، درة العمارة المملوكية، الذي بني منذ ٤٠٠ سنة في وسط قاهرة المعز، يحتل مكانًا بارزاً بين المواقع الأثرية، التي تشكل الخريطة السياحية لزوار العاصمة المصرية بعد انتهاء مشروع ترميمه الذي استغرق ست سنوات.

هذا المشروع، الذي شمل، ايضًا، تجميل الزقاق المحيط بالبيت وترميم ثلاثة مبان اثرية أخرى مجاورة موله الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بكلفة بلغت ثلاثة ملايين دولار.

استمر العمل في المشروع، الذي كان وراءه عالم الاجتماع اسعد نديم (٧٢ سنة) من عام ١٩٩٤ وحتى نهاية ١٩٩٩ ليفتح امام الجمهور.

ويؤكد نديم، الذي أسس معهداً لإعداد خبراء ترميم متخصصين، انه «وقع في غرام هذا المنزل منذ ان زاره للمرة الأولى سنة ١٩٦٠ رغم الحالة المتهالكة التي كان عليها» والتي تفاقمت بعد الزلزال العنيف الذي شهدته مصر سنة ١٩٩٢.

ويضم المنزل، الذي بناه سنة ١٦٤٨ الشيخ عبد الوهاب الطبلاوي، احد شيوخ الأزهر الشريف، على الطراز المملوكي مئة غرفة موزعة على خمسة مستويات على مساحة نحو الفي متر مربع.

وفي عام ١٩٣١ اشترت الحكومة المصرية المبنى من آخر اصحابه وهم أسرة الشيخ محمد السحيمي التي يحمل المنزل اسمها.

ومثل بيوت الطبقة الميسورة في القرن السابع عشر فان الحديقة تتوسط الدار، التي تحيط بها من جميع الجهات وذلك حتى يتمكن أهلها من الاستمتاع بحياتهم الخاصة بعيداً عن الأعين. لكنه وخلافًا لباقي بيوت عصره التي كان يستخدم سكانها «الحمام» العام يتميز بيت السحيمي بحمامه الخاص الذي تعلوه قبة مزينة بنجوم زجاجية باللونين الأصفر والأزرق.

ويشتهر البيت بـ «المشربيات» وأبوابه ذات النقوش الدقيقة المصنوعة من الأرابيسك والخشب المعشّق.

وتضم الغرف الرئيسية دعائم خشبية داكنة نقشت عليها بحروف ذهبية أبيات من الشعر، التي تتحدث عن الحب والحياة فيما نقشت على أخرى آيات قرآنية. اما النوافذ فقد صنعت من الزجاج المعشق الملون بالأحمر والأصفر والأخضر.

ويقول نديم «لقد عالجنا نحو ١٥٠٠ تشقق أو شرخ في جدران بيت السحيمي معظمها ناجم عن مرور الزمن والإهمال وكان بعضها عميقا الى حد انه كان يمكن من خلاله رؤية ضوء النهار». وأضاف «لقد تم تحميل مائتي شاحنة بالمخلفات والنفايات التي تم جمعها من الموقع قبل الشروع في أعمال الترميم».

وكان المشروع الأصلي يقتصر على بيت السحيمي ثم شمل بيت مصطفى جعفر وبيت الخرزاني الملاصقين له اضافة الى سبيل كتاب قيطاس.

ويقول نديم ان (٣٠) أسرة فقيرة كانت تقيم في بيت جعفر حيث بنت على جدرانه مراحيض وحمامات عشوائية كانت مياهها تنضح على جدران بيت السحيمي الملاصقة لها. وأضاف ان «نشع المياه كان كبيراً لدرجة ان ايدينا كانت تبتل عندما نضعها على الحائط مما اضطرنا الى شراء الشقق من السكان لإخراجهم منها وانقاذ المنزل الذي كان معرضًا للانهيار»!

وبعد استكمال المشروع اضيف بيت السحيمي الى خريطة المواقع السياحية للقاهرة، التي تتصدرها اهرامات الجيزة وقلعة صلاح الدين وسوق خان الخليلي ومسجد ابن طولون اضافة الى الآثار القبطية القديمة.

# «من تراب.. وأرجوان» عمل مسرحي مشترك فلسطيني - تونسي - أردني

## • الفنانة إيمان عون: أردنا ترك بصمة مهمة على صفحة الأعمال المسرحية العربية •

* عرض أمس الأحد، على مسرح «عشتار» الفلسطيني، مسرحية جديدة بعنوان «من تراب.. وأرجوان»، وهو عمل مشترك لثلاثة مسارح عربية: «عشتار» من فلسطين، «مرآة ميديا» من الأردن، «التياترو» من تونس، وأجرينا هذا الحوار مع الفنانة الفلسطينية إيمان عون، مديرة المشروع ومديرة الانتاج ومساعدة المخرجة.

*** «الاتحاد» - كما علمنا فاحتفاء بالألفية الثالثة تنتج «عشتار» عملاً مشتركًا بالتعاون مع الأردن وتونس - فما هي رؤيتكم للأعمال المشتركة.**

- ايمان: روح العمل المشترك تنبع من قلب الموضوع المسرحي نفسه لأن الحضارة الكنعانية التي يعتمد عليها النص اثرت وأغنت الحضارات الأخرى خاصة الحضارة الفينيقية التي كانت امتداداً طبيعيًا للحضارة الكنعانية حيث وصلت أوج ازدهارها في قرطاج.

فالتواجد التونسي بشخصية المسرح التياترو وأشخاصه كفيل باغنا، الرؤية والمضمون المسرحي لهذا المشروع وبما ان للأردن كانت وما زالت الشريك الأقرب بحكم موقعها الجغرافي ومشاركتها لكثير من الأحداث التاريخية والحضارية في الماضي والحاضر مع فلسطين فان ذلك يجعل الارتباط بها أقوى وأكثر معنوية ولذا تمتاز الشراكة مع ميديا بوحدة الحال واكتمال المسار.

وعلى عتبة هذه الألفية يطوي المسرح آلاف السنين من وجوده ويغتسل بعرق الذين عملوا به، وما زال المسرح في بلادنا العربية يبحث عن هويته وخصوصيته - فلكل من هذه المؤسسات الثلاث مساحتها الابداعية ورؤيتها الخلاقة وبحثها الفني الطويل في الشكل والمضمون، لذا فان تلاقي هذه المؤسسات بإرثها الطويل من بحث وتجريب في عمل مشترك يجعل الأرض خصبة للخروج بعمل يترك بصمة مهمة على صفحة الأعمال المسرحية العربية المتميزة.

*** «الاتحاد» - أعطينا بعض التفاصيل عن فكرة المسرحية؟**

- إيمان: «من تراب وأرجوان» عمل مسرحي يستحضر الروح والنصوص الكنعانية التي وجدت على ألواح أوغاريت التي تم اكتشافها مع بداية القرن الماضي في رأس شمرا (شمال سوريا) على يد الباحث الفرنسي (فيلبورو)، أغنت هذه الميثولوجيا العديد من الثقافات وأثرت بها ولكنها لم تأخذ حقها بل تعرضت الى التزوير والسرقة والطمس المتعمد. وهو العمل المسرحي الأول من نوعه الذي يستند الى أسطورة يكون فيها المكان فلسطين وهكذا يأتي هذا العمل في اطار الجهود الرامية الى استعادة روح المكان وتاريخه الذي يمتد الى اكثر من عشرة آلاف عام.

يجسد هذا العمل المسرحي حاضرنا المفعم بالتوترات والأحداث المثيرة بماضينا الميثولوجي الذي لا يقل عمقًا في الإثارة عبر طرح تساؤلات مؤرقة يقوم بها لأعبان ينتميان الى الماضي ويشكلان شاهدين للأحداث التي تجري على مستوى الحكاية، انهما نحن وما يدور حولنا من ملابسات وحقائق مغلوطة عبر الكم الهائل من التزوير الذي نتعرض له يوميًا ويستهدف وجودنا الحضاري وتراثنا المتجذر على هذه الأرض.

«من تراب وأرجوان» نسيج متكامل من عبق الماضي ونبض الحاضر يستحضر نصوصاً كنعانية تتحدث عن الحب والحرب - الشهادة والثأر - التزوير والتقا، صفا، الروح وثورة الجسد - كما انها كتابة بالجسد والعناصر المسرحية الأخرى من تركيبات صوتية ومعان لونية وكتل تشكيلية مستنبطة ومتوالدة من حياة الناس - حكاياهم - دينهم - طقوسهم - لتشكل جميع هذه العناصر صوراً مشهدية متكاملة تليق بشاعرية وجمال الميثولوجيا التي انتشينا بها وشكلت نصنا المسرحي.

ونتسا ل من خلال العرض هل يغوص أحفادنا في البحث عنا وعن حكاياتنا - كما نغوص نحن اليوم في ارقام الماضي - عندما يتحول حاضرنا هذا الى ماض مدون على شكل اشارات ضوئية مسجلة على أشرطة الحاسوب المدفونة بعد الرماد الأكيد؟

*** «الاتحاد» - من هو جمهور الهدف الموجهة اليه هذه المسرحية؟**

- إيمان: أولاً أحد أهداف هذا العمل ان يعرض في الدول العربية المختلفة ضمن المهرجانات والفعاليات الثقافية المختلفة التي ستقع خلال العام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ومن ضمنها الاحتفالات الثقافية في الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح في فلسطين والتي ينظمها مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» اضافة الى عرضها في عمان وتونس كونهما الدولتين المشاركتين.

الى جانب ذلك عرض المسرحية امام الجمهور العربي حيث نطمح للمشاركة في المهرجانات الدولية في الدول الأجنبية لتعرض امام الجمهور المسرحي المتخصص والعريض لأن أهمية هذا العمل تأتي في محاولة خلق نسيج بين الحضارات والشعوب.

*** «الاتحاد» - لكن كيف سيفهم الأجانب اللغة العربية؟**

- إيمان: بنا، عليه سوف نعمل على استخدام الشاشات الالكترونية في الترجمة الفورية للأحداث المسرحية وبعض المونولوجات الى اللغة الانجليزية.

*** «الاتحاد» - وما هي خطتكم الانتاجية لحد الآن؟**

- إيمان: ابتدأنا التدريب من ٦/١٥ ويستمر حتى ٨/٢٦/٢٠٠٠ بين فلسطين والأردن - من ٨/٢٧ عرض صحفي على المسرح الوطني الفلسطيني - القدس - وسنقدم عرضنا الأول في افتتاح مهرجان بيت لحم ٢٠٠٠ في بيت لحم في ٨/٣١. كما سنتواجد في (مهرجان موت) في سكوبيا - ماسيدونيا في الفترة بين ١ - ٨/١٠/٢٠٠٠ وأيضًا في مهرجان غزة للسينما والمسرح في الفترة ما بين ١٠ - ١٨/١١/٢٠٠٠.

*** «الاتحاد» - لا بد وأن نأخذ فكرة عن طاقم المسرحية.**

- إيمان: إخراج وكتابة مشهدية - سوسن دروزه (الأردن)، تصميم حركي ونص مشهدي - رجاء بن عمار (تونس)، مساعدة إخراج - ايمان عون (فلسطين)، دراما تورجي - توفيق جبالي (تونس)وناصر عمر (الأردن)، سنيوغرافيا - ناصر السومي (فرنسا)، موسيقى وألحان - وليد الهشيم (الأردن)، تمثيل: (من فلسطين) تهاني سليم، الحاكم مسعود، سامي متواسي، شادي زمرد، اشرف فرج، فادي عبد الوهاب. (من الأردن): اياد نصار، منذر رياحنة، رانيا الحارثي.

# «السينما الفلسطينية» لبشّار ابراهيم.. ٦٥ سنة من تاريخ قضية

* صدر كتاب «نظرة على السينما الفلسطينية في القرن العشرين» لبشار ابراهيم، عن منشورات «الطارق للدراسات والنشر والتوزيع» في دمشق (الطبعة الأولى ٢٠٠٠)، في محاولة جادة لتقديم بحث تأريخي تحليلي للسينما الفلسطينية، انطلاقًا من كون السينما، عمومًا، احدى ركائز الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

فللسينما دور كبير، لعله الأهم اعلاميًا وثقافيًا «اذ نستطيع ان نتناول الواقع من جهة وجماهير الشعب العربي والفلسطيني، والتأثير في وعيها، وتعميقه بخصوص قضيتها، وشخصيتها الوطنية والقومية، وتحريضها على الثورة والفعل، من جهة أخرى».

اضاف ابراهيم ان هذه السينما تستطيع دائمًا طرح «مواضيع القضية الفلسطينية بجرأة دون حد، وبشراسة فاضحة، وتستطيع عبر «الصورة التي تساوي عشرة آلاف كلمة» ان تنقل الحقائق مهما كانت مريرة ومفجعة وكارثية، ومهما كانت مفارقة» (ص ٧).

بدءًا من الفصل الأول، وهو بعنوان «عن القضية الفلسطينية.. والسينما» يبحث الكتاب في العديد من التفاصيل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحياتية، التي تجمع السينما بالقضية، والتي تجعل من السينما مرآة الواقع والتحولات والمحاولات الدائمة. فبعد قرا،ته العامة للعلاقة التاريخية التي تربط القضية الفلسطينية بالسينما، قدم بشار ابراهيم صورة مختصرة عن ضبط المصطلح، قبل ان يرسم تاريخا ما، انطلاقًا من الجهود السينمائية الفلسطينية قبل العام ١٩٤٨، وفي الأراضي المحتلة في عام النكبة، وصولاً الى التسعينيات. وقبل خلاصاته الثقافية والنقدية، يكتب عن السينما الفلسطينية عبر الكتابة «عن الصورة السينمائية».

لا شك في ان القضية الفلسطينية، كما يرى ابراهيم (صاحب العديد من المؤلفات النقدية الخاصة بالسينما الفلسطينية تحديداً) «بحاجة فعلية لهذه الوسيلة (السينما) من وسائل الاتصال الجماهيري (...) بل وبحاجة لتعامل جاد وشامل منها»، مضيفًا ان السينما قادرة على طرح «واقع القضية، وتحلل ظروفها، وتعالج جوانبها المختلفة، وان تنقل صوتها الى جميع شعوب العالم، قفزا فوق حواجز اللغة والثقافة والموقف والتطور الحضاري، وتعيد صياغة الموقف تجاهها». اما القصد بالسينما الفلسطينية، فهو يعني تلك السينما التي أنتجتها جهات فلسطينية الجنسية أصلاً، في حين ان المنتج المذكور قد يكون «أحد الفصائل او التنظيمات او المنظمات او الهيئات او الاتحادات الفلسطينية، او تشكيلات مؤسساتية سينمائية، نشأت من خلالها. كما قد يكون مخرجًا مشاركًا بالانتاج مع جهات أخرى، او ممثلاً بأحد الأثريا، او الممولين الفلسطينيين ممن يتولى توفير الامكانيات المالية للانتاج، او قد يتم عبر انشا، شركات انتاج سينمائية، فردية او تشاركية» (ص ١٢).

ان غالبية الروايات ترى ان التاريخ الأول لنشو، هذه السينما يعود الى العام ١٩٣٥، عندما قام ابراهيم حسن سرحان بتصوير فيلم مدته عشرون دقيقة عن زيارة الملك سعود لفلسطين. هناك ايضا احمد فهمي الكيلاني وجمال الأصفر وعبد اللطيف الحاج هاشم. لذا، فإن بشار ابراهيم يحاول اختصار نحو خمسة وستين عامًا من هذه السينما، في كتاب تحليلي تأريخي مبسط.

# يوسف شاهين يسوّق السينما الأوروبية لمواجهة الأمريكيين

* قررت شركة الانتاج السينمائي التي يملكها المخرج المصري يوسف شاهين، تخصيص احدى دور العرض التي تملكها في القاهرة لعرض الأفلام الأوروبية في مواجهة هيمنة الافلام الأمريكية التي يعززها ضعف الانتاج السينمائي المصري.

وقال غابي خوري، مدير الشركة العالمية للانتاج السينمائي، الذي يشترك في ملكية الشركة مع يوسف شاهين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه الخطوة تأتي في سياق المشروع الأوروبي الذي اعدته أوروبا - سينما لتشجيع توزيع الفيلم الأوروبي، ولقي صدى جيداً عندنا لأنه سيساعدنا على مواجهة الفيلم الأمريكي المنفرد بالسوق الى جانب قلة من الأفلام المصرية». وأوضح خوري ان «شبكات التوزيع الأمريكية تعمل على اعتصار المنتجين والموزعين وأصحاب دور العرض المصريين لفرض هيمنة الفيلم الأمريكي بدون منازع على أسواقنا».

وكان الاتحاد الأوروبي قد استجاب لمشروع (أوروبا - سينما) الذي طرحه عدد من الشركات الأوروبية في ١٩٩٤، بهدف زيادة توزيع الفيلم الأوروبي في أوروبا. وشاركت (٤٠) دارا للعرض في المشروع عبر تقديم الأفلام الأوروبية بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، وواصلت تطورها حتى وصل عدد الدور المشاركة في البرنامج الـ (٧٥٠) داراً. هذا النجاح الأوروبي دفع القائمين على المشروع الى التوسع الى دول جنوب وشرق حوض البحر المتوسط عن طريق الدعم المالي المباشر، حيث ستحصل كل دار للعرض تقدم افلامًا أوروبية على (٢٠) ألف يورو، عن كل فيلم، اضافة الى تشجيع الموزعين على الاتجاه الى الفيلم الأوروبي في هذه الدول من خلال تقديم (٥٠) في المئة من ثمن النسخة وثمن الترجمة والمشاركة في بعض تكاليف الدعاية لهذه الأفلام. وللمشاركة في البرنامج يتعين على الدار تخصيص ١٣ أسبوعًا في السنة لعرض الأفلام الأوروبية، واسبوعين لعرض أفلام من الدول المشاركة في البرنامج كدول المغرب العربي ولبنان وسوريا وفلسطين والأردن و (١١) اسبوعًا للأفلام المصرية.






## • الاثنين ٨/٢٨ •

**• القناة الأولى:**
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - شارع سمسم.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - فرقة اوسكار الموسيقية.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - غير المنظور.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٥٠ - انيجما.
١٢.١٠ - جوالو الحديقة.
١٢.٤٠ - القيس الصغير.
١٢.٥٥ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليم.
١٣.٣٠ - حظيرة خيول البوني.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - لا يمكن.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ذئاب وساحرات وعمالقة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي «تغيير جنس»، الجزء الثاني.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

**• القناة الثانية:**
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - افلام غنائية اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - مسلسل محلي «سبب الموت هو القتل».
٢٣.٢٠ - ميلكشيك في الليل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.
١.٠٠ - افلام طلاب معاهد السينما.
١.٤٥ - «في السراء والضراء» فيلم سينمائي.

## توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول السبت وسيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٣٠٦٤) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٢٤) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٦) شيكلات. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١) شيكلا.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل.
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول الذي جرى مساء امس الاول السبت.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على (٣) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (١٠) ملايين شيكل.

## حدث في مثل هذا اليوم

### ٢٨ آب

١٩١٦ - الحرب العالمية الأولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٢٠ - منح النساء حق التصويت في الولايات المتحدة.
١٩٦٣ - مئتا ألف شخص يقومون بمسيرة الى واشنطن يقودها مارتن لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
١٩٧٤ - فرنسا ترفع حظر تصدير الأسلحة الى الشرق الأوسط المطبق منذ ١٩٦٧.

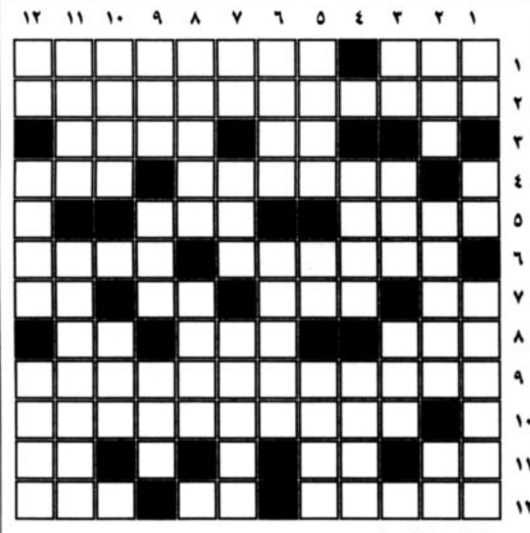
## حل اللغز الماضي

**أفقيا:**
١ - وديع الصافي.
٢ - لا - ثبت - رومل.
٣ - در - منير - شباب.
٤ - أبالي - يموله.
٥ - طنين - لحلأن.
٦ - وبّخ - دسا - أ.أ.
٧ - حس - نطق - يحب.
٨ - جم - عتاب - حنين.
٩ - فريد - تا - يُريك.
١٠ - الأساس - وجم.
١١ - انم - ت. ت. ت. ت. ت. ت.
١٢ - دبي - باتسون.

**عموديا:**
١ - ولد - احمد سعد.
٢ - دارين - سجيا.
٣ - خيل - ياسر.
٤ - عثمان بن عفان.
٥ - ابن بطوطة - تمل.
٦ - ابتل - قانا.
٧ - اب - تس.
٨ - أر - يسنه - ب. ت. ن.
٩ - يتسما الشوق - أت.
١٠ - يبول - بيروتي.
١١ - احمال - يجبن.
١٢ - بيت الحكمة.

## كلمات متقاطعة

**• إعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة •**



**أفقياً:**
١ - مرن - مدينة وميناء في صقلية أسماها العرب سرقوسة ولد فيها أرخميدس.
اديب لبناني (١٨١٩ - ١٨٨٣) من أعظم أركان النهضة والصحافة لقب «المعلم».
٣ - سائل هام - يظهر.
٤ - مقابل اليمين - يلزم.
٥ - ذكي وصائب الرأي - بلدة عربية في النقب.
٦ - اسم يُطلق على مكة والمدينة وما حولهما - حالاً.
٧ - شهر صيفي حار - تهبط - امش - خاصتي.
٨ - عتاب - قفز - سكب.
٩ - من أبطال معارك بدر وأحد الخلفاء (بويع بعد مقتل عثمان).
١٠ - قاموس لغوي من تأليف الأديب في ٢ أفقي.
١١ - حن - للتعريف - للسؤال.
١٢ - وجداني - من الأطراف - صغير بعض الطيور.

**عمودياً:**
١ - حيوان مفترس - عكس خطأ - منطقة في نجد عرفت قديمًا باليمامة.
٢ - تمر - قرية جليلية - انهض.
٣ - يابسة - غزال - من أحرف الهجاء.
٤ - برقت - ملاح.
٥ - يتلذذ على عذاب الآخرين - اذهب - من ألوان قوس قزح.
٦ - يتحسس - رشيد الدين الـ .... - شاعر فارسي نظم الشعر بالفارسية والعربية.
٧ - اله - يوم الـ .... (٣٠ آذار) - صمودي.
٨ - حبيسة - طريق.
٩ - أسفار - حلق في الجو - جشع.
١٠ - .... النسناس (من أحياء حيفا) - هتف (أو نادى بصوت عال).
١١ - من سكان الولايات المتحدة - ارخبيل شرق اسبانيا في المتوسط.
١٢ - للسؤال - مشيد - فاكهة صيفية.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اليوم سيكون يومًا مميزًا.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
يوم رائع لبدايات جديدة.

**الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
لن تجد صعوبة في التأثير على من هم في قمة السلطة.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
إبق على اتصال مع من لا تراهم بما يكفي.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
افعل ما تستطيع للبقاء قرب ممن ضحكت معهم كثيراً.

**العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انه يوم مناسب لفتح منزلك للزوار.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ستتقدم في عملك، كن مهنيًا واستخدم السلطة.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الحديث مع رئيسك سينقي الأجواء من الأذى.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نقاش مع أقارب وأصدقاء حول أوضاع العمل.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
اليوم مناسب لإخراج شيء كان يجثم على صدرك.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
عليك الاهتمام بالأكل الصحي والمحافظة على النظافة.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
إحم سمعتك وادخل منافسات قد تزيد من هيبتك.

## الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيًا وتكون درجات الحرارة حسب معدلها السنوي.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٩° * تل أبيب وضواحيها - ٣٣° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤١° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٤° * جبال المركز والجنوب - ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٨/٢٧/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٠٤١٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٦٤٩٦ ش.ج |
| * مارك الماني | ١.٨٦٦٠ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٥.٩٨٢٧ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٥٥٦٤ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٧٧٥٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٦٨٣٥ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٠٤٢ - ٤.٠٤٤ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٨ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

**الطائفية - سياسات اقتصادية**
**« مذكرات طبية » لنوال السعداوي بالانجليزية**
**مكتبة « الاتحاد » (ص١٦, ١٧)**

**سمير عيسى: لا تتعجّلوا في الحكم**
**على اخاء الناصرة من مباراة واحدة**
**(« الاتحاد » الرياضي - ص١٩و٢٠)**

# طائرة جيمس بوندية جديدة

* واشنطن - الوكالات - من المقرر ان يجري قريبًا فحص ميداني مبدئي لطائرة هليوكوبتر من نوع مختلف، وهي طائرة اشبه بتلك الالعاب، التي تظهر في افلام المغامرات الهوليوودية كأفلام جيمس بوند وغيرها.

وتتوقع الشركة المصممة والمصنعة لهليوكوبتر الفردية الجديدة، التي تلبس كما ترتدى عدة الهبوط بالمظلات من الجو، ان تجري تجربة النموذج الاولى منها في نفق هوائي معد خصيصًا لهذا النوع من الاختبارات.

وقد حصل التصميم الجديد على دعم تكنولوجي وفني من وكالة الفضاء الامريكية « ناس » لانجاح التجربة الاولى، لكن السؤال يبقى قائمًا فيما اذا كانت طائرة شخصية كهذه يمكن ان تحلق في الجو بالفعل ام لا.

وصممت الطائرة، التي اطلق عليها اسم « سولوتراك »، لتمكن مستخدمها من التحليق عموديًا كما هو حال الهليوكوبتر التقليدية، حيث يقف الطيار داخلها ويرتدي احزمة السيطرة واذرعة القيادة في اماكن مختلفة من جسمه.

ويقول مايكل مشير رئيس الشركة المصنعة للطائرة انه كان يحلم بتصميم مثل هذه الطائرة منذ زمن بعيد، ويرى ان حلمه بات على وشك التحقيق.

وتتوقع الشركة ان تكون القوات المسلحة من اوائل زبائن الجيل الاول من هذه الطائرات، التي يمكن ان تستخدم لمطاردة المجرمين، على الرغم من وجود شكوك في نجاح التجربة، اذ سبق ان فشلت تجارب في نفس السياق في الماضي.

ويشير احد مصممي المشروع الى ان الفكرة كانت متداولة منذ الستينيات من القرن العشرين، الى ان مشاكل الاستقرار والسيطرة والتصميم الاساسي كانت من اكبر المشاكل التي واجهت المصممين آنذاك.

# المياه ستزداد ندرة بعد ربع قرن

* واشنطن - الوكالات - توقع تقرير حديث ان يعاني حوالي ثلاثة مليارات شخص من نقص المياه بحلول عام ٢٠٢٥.

وقالت منظمة امريكية غير حكومية ان هذا الرقم يبلغ اربعة اضعاف العدد الحالي لمن يعانون من نقص في كميات المياه.

غير انه رغم هذه الزيادة الكبيرة، فان ايمي كوين، رئيسة منظمة العمل السكاني الدولي، ترى خبراً ساراً، وتبرر موقفها هذا بالقول انه بينما تعد هذه الارقام مثيرة للاهتمام، فانها تشكل في الوقت ذاته تطوراً مقارنة بما كنا نتوقع حدوثه من عشر سنوات مضت.

اضافت كوين ان ذلك يعود الى الارتفاع المتواصل لاعداد الازواج الذين يعتمدون التخطيط العائلي، وهو ما يؤدي بالتالي الى بطء وتيرة زيادة عدد السكان في العالم.

ويأتي التقرير الاخير في اعقاب سيل من التقارير التي حذرت في هذه السنة من وقوع ازمة مياه عالمية وشيكة. وتشمل هذه التحذيرات مخاطر تلوث المياه وارتفاع درجات الحرارة في العالم.

وبالرغم من توافر كميات هائلة من المياه في الكرة الارضية، فان العذبة منها لا تمثل سوى نسبة اثنين فاصل خمسة في المئة منها، وهي مجمدة في القطبين الشمالي والجنوبي.

وتقول منظمة العمل السكاني الدولي ان كميات المياه العذبة محدودة، بينما اعداد السكان ما تنفك تتزايد.

ويشار الى ان المناطق الاكثر تضرراً من ندرة المياه العذبة توجد في افريقيا واجزاء من آسيا.

# الى اولبرايت - نظريًا



* برلين - الوكالات - يقام في برلين معرض لتصاميم من دبابيس المجوهرات « البروش »، اطلق عليه منظمة « البروش دبلوماسية: تحية الى مادلين اولبرايت »، المعروفة بولعها باقتناء دبابيس الحلي.

وتحدت المنظمة هيلين دروت، من فيلادلفيا، ٧٥ مصمم مجوهرات من انحاء العالم، لتصميم دبابيس حلي قد تلقى نظريًا اعجاب اولبرايت لدرجة اقتنائها وشارك ٦١ مصمما من ١٦ دولة في المعرض، وكانت هذه المجموعة من « البروشات » (الصورة).

# الازياء الهندية.. الخروج الى العالمية العارضات حاضرات والملابس من يشتريها؟!




* نيودلهي - الوكالات - تصفق فتاة سمراء على اصوات ايقاعات موسيقية تدوي في الغرفة ويصيح رجال في الوقت الذي تتهادى فيه عارضة ازياء نحيفة تعرض ثوبًا فضفاضًا من الحرير. باريس.. ميلانو ام نيويورك.. لا انها نيودلهي.

وبعد اعوام من تقليد الازياء الغربية، اعد ٣٣ من ابرز مصممي الازياء في الهند مجموعة من الثياب الهندية للعرض في مهرجان ينظم طوال الاسبوع الحالي في نيودلهي.

ومنذ سنوات قليلة لم يكن لكلمة بيت ازياء وجود في اللغة الهندية. وكانت الموضة تقتصر على الثياب القطنية البسيطة التي يحوكها خياطون محليون او تشتري من مركز تجاري تديره الحكومة.

ولكن الآن يجذب مصممو الازياء الهنود العديد من المشترين الدوليين وبينهم شيري بلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، ونجمة البوب الامريكية مادونا، ومعبودة الشاشة الفرنسية صوفي مارسو، وجميمة خان زوجة لاعب الكريكيت الباكستاني عمران خان. واختبرت الهند نفسها اول مرة في عالم الازياء في بداية التسعينيات مع بدء الاصلاحات الاقتصادية التي فتحت الابواب المغلقة منذ فترة طويلة امام التأثير والاموال الغربية. وبين عشية وضحاها بزغ نجم جيل جديد من مصممي الازياء.

وبدأ البعض يعرض ازياء يزيد سعر القطعة الواحدة منها عن ١٠٠ ألف روبية (٢١٩٢ دولارا) وهو مبلغ كبير في دولة ما زال متوسط دخل الفرد فيها نحو ٢٥٠ دولارا في العام.

ووجد مصممو الازياء الجدد سوقا معدة ولكن صغيرة بين الاثرياء ثراء فاحشًا في الهند المستعدين لدفع مبالغ هائلة للحصول على ثوب زفاف مطرز فريد من نوعه وملابس نسائية تقليدية مبهرجة. وسرعان ما وجدت عروض الازياء طريقها في الهند بعارضات يكشفن عن اجسادهن التي تحمل وشمًا ورسومًا بالحناء.



# انقذ حياة والدته وهو جنين

* لندن - الوكالات - ساعد جنين في الحفاظ على حياة وصحة والدته خلال فترة حملها عندما ساهمت كليتاه في تنظيف دمها من سموم عجزت كليتاها عن القضاء عليها.

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان الطفل اوين ديفيد، الذي بلغ الآن شهره السادس، هو الطفل الخامس في بريطانيا يولد من امرأة تجري عمليات غسل كلي.

ومنذ العام ١٩٩٦، تجري الوالدة، كارول (٢٤ عاما)، ولثلاث مرات في الاسبوع، غسيلا لكليتيها اللتين اصيبتا بانتكاسة عندما كانت في العشرين من عمرها. وقد اجرت خلال هذه الفترة عمليتين لزرع كلية لكنهما فشلتا.

وتقول كارول انها كانت « مرعوبة من ان تكون السموم في دمي كثيرة جدا الى الحد الذي لا يستطيع ان يتحملها، لكن وبالرغم من ولادته المبكرة فانه بصحة ممتازة. اننا محظوظون جدا ».

ولم يسمح الاطباء لكارول بارضاع طفلها لأن السموم التي تملأ دمها تؤثر ايضا على حليبها، وقد تعوق نمو الولد.